١٢ صفحة

الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدة حـرّيّـة اشتراكيّة

٢٥ قرشاً

No 5143 - SATURDAY - 1 - 12 - 1979

اختتام مهرجان الشعر الرابع عشر

دمشق ـ سانا ـ اختتمت امس مهرجان الشعر الرابع عشر الذي اقيم في دمشق بين ٢٨ ـ ٣ الشعر الجاري ضمن اطار المؤتمر الثاني عشر للادباء والكتاب العرب.

وقد القيت في الامسية الختامية قصائد للشعراء ـ صالح الغرفي ـ من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و عبد المطلب محمود من العراق و محمود الل ـ من الاردن و محمد القيسي و يوسف الخطيب و صالح هواري من فلسطين و محمد ابو القاسم خمار و ربيعة جلطي من الجزائر

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ندوة الاستشعار عن بعد تبدأ اعمالها في دمشق اليوم

دمشق ـ سانا ـ تفتتح صباح اليوم السبت تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وباشراف وزارة الكهرباء الندوة العلمية الاقليمية الاولى للاستشعار عن بعد . وتستمر حتى الحادي عشر من شهر كانون اول الحالي وذلك في فندق شيراتون بدمشق .

وقد تم تنظيم هذه الندوة بالمشاركة مع هيئة الامم المتحدة بعد حصيلة سنوات ثلاث قامت بها اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد في بحث هذه المواضيع في القطر

البقية على ص ـ ١١ ـ

موقف الصمود العربي يحقق انتصاراً جديداً في الأمم المتحدة

الجمعيّة العامّة تعلن في قرارين هامّين

اتفاقيات كامب ديفيد باطلة وغير شرعيّة

حقوق شعب فلسطين أساس الحلّ العادل

الامم المتحدة ـ وكالات ـ ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارين اتخذتهما في الجلسة المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية باعتبارها لاتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط وتتجاهل تماما حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه فلسطين . واعتبرت الجمعية العامة هذه الاتفاقات باطلة ولاغية .

واعربت الجمعية العامة عن القلق العميق لعدم التوصل الى الحل العادل للقضية الفلسطينية .

وذكرت ـ تاس ـ ان المشاركين في الجلسة العامة المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية وجهوا الانتقاد اللاذع الى صفقة كامب ديفيد والتواطؤ الاسرائيلي المصري المفضوح .

واكدت الجمعية في قرارها مجددا ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن بلوغه بدون الحل العادل لمشكلة فلسطين على اساس احقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة والاستقلال الوطني والسيادة .

كما اكد القرار ان وضعا كهذا يؤدي الى تفاقم الصراع في الشرق الاوسط الامر الذي يشكل خطرا على السلام العالمي والامن الدولي .

وفي قرار اخر اتخذته الجمعية العامة اشارت بقلق الى ان اتفاقية كامب ديفيد قد عقدت خارج اطارات الامم المتحدة وبدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

كما واكد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس ان الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام والامن العالمي .

ونقلت ـ رويتر ـ عن فالدهايم الذي كان يتحدث في اجتماع لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة قوله اننا لانستطيع ان ننسى ابدا انه خلال الثلاثين سنة الماضية شهدت منطقة الشرق الاوسط اربعة حروب .

واضاف فالدهايم ان الوضع في المنطقة لا يؤثر فقط على الاستقرار في المنطقة وانما يهدد السلام والامن العالمي ايضا .

واكد فالدهايم انه لن يكون هناك اي حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون حل عادل للقضية الفلسطينية وانه يجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي جهد يهدف الى اقامة السلام في الشرق الاوسط .

البقية على ص ـ ١١ ـ

إسرائيل : العرب يسيطرون على الأمم المتحدة

ل أبيب ـ وكالات ـ هاجمت ... ة الخارجية الاسرائيلية امس ... معية العامة للامم المتحدة لموافقتها ... قرار يدين اتفاقيتي كامب ديفيد ... اهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية ... ب المتحدث باسم الخارجية ... يونية عن خيبة الامل الشديدة لدى ... يل من الموقف الفرنسي اثناء ... سة التصويت في الجمعية ... ة على قرار رفض اتفاقيات كامب ... د .

... قد اعترف المندوب الصهيوني ... لامم المتحدة في تعقيبه على موافقة ... معية العامة على القرارين بشأن ... يات كامب ديفيد لم تعد تتمتع ... بتأييد الوطنيين عليها . واعترف ... ا في اعقاب قرار الجمعية العامة ... ي يعتبر اتفاقيات كامب ديفيد ... : ان هذا القرار يستهدف الغاء ... دة الصلح المنفرد بين اسرائيل ... نظام السادات .

... كان مناحيم بيغن رئيس وزراء ... و الصهيوني قد زعم بان الجمعية ... مة للامم المتحدة اسيرة ما اسماه ... بية التي تملكها البلدان العربية ... لدان الاسلامية والدول الاشتراكية .

... دوة اثينا : الصهيونية ... حدى اشكال العنصرية

... ينا ـ سانا ـ اكد انيس القاسم ... ؤتمر العالم للمنظمة الدولية لازالة ... مظاهر التمييز العنصري ان ... يونية هي احدى الاشكال العنصرية ... جميع بلدان العالم الى قطع ... تها الاقتصادية والسياسية ... ياسية مع الكيان الصهيوني .

... كرت ـ تاس ـ ان السيد القاسم ... ايضا في افتتاح ندوة النضال ضد ... رية في اثينا الى مقاطعة الانظمة ... رية في جنوب افريقيا وروديسيا .

صوتنا — الثورة

موقف الامم المتحدة هزيمة جديدة لامريكا

القراران الجديدان للجمعية العامة للامم المتحدة بادانة اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية واعتبارها باطلة ولاغية . وبالتاكيد على ان حقوق شعب فلسطين هي اساس الحل العادل ، فان القرارين يعتبران مؤشرا جديدا على توجه المجتمع الدولي ، عبر احدى اهم مؤسساته الامم المتحدة ، الى ممارسة دوره الفعلي والمطلوب لفرض ارادته وتنفيذ قراراته الخاصة بالوضع في المنطقة او ما اصطلح على تسميته بأزمة الشرق الاوسط .

ان اهمية القرارين الجديدين للامم المتحدة تبرز من المعطيات التي تترتب على هذا الموقف الدولي وفي مقدمة هذه المعطيات :

● رفض اتفاقيات كامب ديفيد من قبل اكبر تجمع دولي ، الامم المتحدة ، يعتبر هزيمة للسياسة الامريكية وللتواطؤ الامريكي ـ الساداتي ـ الصهيوني ضد الامة العربية ، كما انه يعتبر ضربة عنيفة للمؤامرة تصفية القضية الفلسطينية واجهاض نضال جماهير الامة العربية من اجل فرض السلام العادل بتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

● القراران الجديدان للجمعية العامة للامم المتحدة ينسجمان مع جملة القرارات المتعاقبة التي اصدرتها المنظمة الدولية بتأييد الحق العربي ، ويمكن بل ومن المفروض ان يكون مدخلا لاجراءات فعالة يتخذها المجتمع الدولي لفرض سيادته ، وللقيام بدوره في التوصل الى السلام العادل في المنطقة ، هذا الدور الذي تعمل السياسة الامريكية على تعطيله والغائه ، وتنصب نفسها بديلا عن المجتمع الدولي كله ، لتنفيذ مخطط عدواني يستهدف بمخاطره الوطن العربي وافريقيا عبر حلف كامب ديفيد العدواني رديف المؤامرة واداة تنفيذ مخططاتها .

● يعتبر القراران الجديدان للجمعية العامة انتصارا لموقف الصمود القومي الذي رفعت رايته سورية ، وناضلت من اجل ترسيخه خطا يلتزم به العرب في مواجهة مؤامرة الاستسلام واستطاعت بموقفها المبدئي ، الحازم والصلب ان توقف حالة الانهيار في الوضع العربي ، وان تستقطب الجهد القومي في موقع المواجهة ، وان تقلب المعادلة لصالح الجماهير العربية ولصالح نضالها ، بمحاصرة كامب ديفيد المؤامرة والنهج الاستسلامي والحلف العدواني ، على الصعيد العربي وصولا الى محاصرة هذه المؤامرة على الصعيد الدولي ، وما تحقق الان في الامم المتحدة انما هو الثمرة الطبيعية للموقف الملتزم بمبادئ واهداف النضال العربي .

ان الامة العربية ، وهي تنتقل اليوم الى مرحلة جديدة في مقاومة مؤامرة كامب ديفيد مدعوة الى تعميق صمودها وتعزيز مجابهتها لان المعطيات القائمة الان على الساحة الدولية ، قد اوجدت المناخ المناسب لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد ، وهذا يتطلب بالضرورة متابعة التحرك النشط على الصعيد الدولي ، وفي خط مواز للاجراءات القومية الجادة والعملية ضد اطراف المؤامرة المتمثلين بامريكا ونظام السادات والعدو الصهيوني ..

((الثورة))

في رسالة من خدام لقطب زادة :

سورية تؤكد حرصها على سلامة الثورة الإيرانية وتعزيز أركانها

طهران ـ مراسل سانا ـ استقبل السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني مساء امس السيد العميد محمد الخولي وتسلم منه رسالة من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد اكد العميد الخولي خلال المقابلة على حرص الجمهورية العربية السورية على سلامة وتعزيز اركان الثورة الايرانية .

كما تدارس العميد الخولي مع السيد قطب زاده اخر تطورات الازمة بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة .

ومن المقرر ان يستقبل السيد مصطفى شمران وزير الدفاع الايراني اليوم العميد محمد الخولي .

وكان العميد محمد الخولي قد وصل طهران بعد ظهر امس .

وزراء الاعلام العرب يجتمعون في تونس خلال الشهر الحالي

تونس ـ مراسل سانا ـ تعقد خلال هذا الشهر في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس عدة اجتماعات في مجال الاعلام العربي يشارك فيها كبار المسؤولين الاعلاميين في الوطن العربي .

وصرحت مصادر مطلعة في الامانة العامة للجامعة ان هذه الاجتماعات التي ستعقد على مختلف المستويات ستكون فرصة لتدارس وضع الاعلام العربي ومدى فاعليته ووضع استراتيجية اعلامية مشتركة .

وذكرت هذه المصادر ان مؤتمر وزراء

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

القدومي : قرارات قمة تونس متنت العلاقات اللبنانية الفلسطينية

باريس ـ سانا ـ اكد السيد ـ فاروق القدومي ـ رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر خطت خطوات ايجابية في تمتين العلاقات اللبنانية الفلسطينية وهيأت الاجواء لتطوير هذه العلاقة نحو الافضل . واضاف في تصريحات نشرت في باريس امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس ـ خرج من المؤتمر باجماع عربي حول ضرورة ايجاد ارضية صالحة لعلاقات لبنانية ـ فلسطينية جيدة ومميزة واجماع على اعطاء قضية الجنوب وقضية لبنان مالها من اهمية وبالتالي محاولة حلها معنويا وسياسيا ودبلوماسيا وماليا .

الحوار العربي الاوربي يستانف في نهاية الشهر

تونس ـ سانا ـ تستانف في تونس اجتماعات اللجنة العربية للحوار العربي الاوربي في السادس والعشرين من الشهر المقبل .

ونقلت الانباء عن مصدر في الجامعة العربية ان الاجتماعات التي ستعقد على مستوى المندوبين الدائمين ستتركز في مرحلتها الاولى على تقييم الحوار بجانبيه السياسي والاقتصادي .

وكان مؤتمر القمة الاخير قد اكد ضرورة التعامل مع دول المجموعة الاوربية باتجاه تطوير مواقفها على اساس عدم الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول تلك المجموعة من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

إيران لن تشارك في مناقشات مجلس الأمن

وستحاكم الرهائن إذا لم يتم تسليم الشاه

طهران ـ سانا ـ وكالات ـ مازالت الازمة الايرانية ـ الامريكية باحتجاز الطلبة لاعضاء السفارة الامريكية في طهران تتفاعل ولم يدخل اي عنصر ايجابي في الازمة بل اخذت تنحو منحى التصلب من كلا الجانبين . ففي حين صرح صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي عقده في طهران امس انه ليس هناك مجال في الوقت الحالي لاجراء مفاوضات حول الازمة الايرانية الامريكية ، واضاف انه اذا رحل الشاه المخلوع لمصر فسوف تستمر في المطالبة بترحيله وسيعتبر مصدر ازعاج كبير للحكومة المصرية وتابع يقول ان ايران لم تمارس اي ضغط على المكسيك التي ترفض استقبال الشاه .

واعلن الطلبة الايرانيون امس ان رهائن السفارة الامريكية في طهران سوف يحاكمون لامحالة اذا تم ترحيل الشاه المخلوع من الولايات المتحدة دون ان يسلم لايران .

وذكرت ـ افب ـ ان هذا الاعلان قد جاء في بيان وجهه الطلبة الايرانيون الى زملائهم الطلبة في الخارج .

وقد كذب المتحدث باسم الطلبة الايرانيين رسميا امس الانباء الواردة من لندن والتي رددتها الجهات الصهيونية وتناقلتها وكالات الانباء الغربية من ان احد الرهائن المحتجزين قد قتل .

وتقول ـ افب ـ ان المتحدث نفى نفيا قاطعا هذه الشائعة اثناء اتصال هاتفي مع مندوب الوكالة كما نفى ما تردد من نقل الرهائن خارج مكاتب السفارة الامريكية المحتجزين بها منذ الرابع من تشرين الثاني الحالي .

وفي مدريد ـ اعرب الامام اية الله خلخالي المدعي العام للمحاكم الاسلامية عن اعتقاده بانه يتعين على كارتر وروكفلر وكيسنجر أن يسلمونا الشاه والاضطر الى استخدام لهجة اخرى .

وان الرئيس كارتر يفضل موت ٣٥ مليون ايراني على أن يسلمنا هذا المجرم .

هذا وتعرضت بعض السفارات الامريكية في مناطق مختلفة من العالم لتظاهرات احتجاج ضد السياسة الامريكية في ايران وتاييداً للامام اية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

السادات وحده ... يرحب بالشاه المخلوع

المؤتمر الرابع لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين

الحقوقيون يشيدون بدعم سورية للثورة الفلسطينية

دمشق ـ سانا ـ افتتح صباح امس المؤتمر الرابع لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين فرع القطر العربي السوري تحت رعاية السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في قاعة نقابة المحامين بدمشق .

ومثل السيد ـ عرفات ـ في حضور المؤتمر السيد ـ محمود الخالدي ـ مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق ـ محمود لبم ـ عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق ـ محمد هاشم ـ امين فرع فلسطين للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب وممثلو كل من نقابة المحامين بدمشق ورابطة الحقوقيين الفلسطينيين ورابطة الدفاع عن حقوق الانسان والاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين وعدد كبير من الحقوقيين الفلسطينيين .

وقد بدأ افتتاح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية .

ثم القى الاستاذ ـ خليل عمايري كلمة الهيئة الادارية لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين ـ فرع سورية ـ فاكد ان القضية الفلسطينية تستمد عدالتها من القوانين والشرائع الدولية ومن هنا فان اي اتفاق يعقد خارج نطاق القضية الفلسطينية كما حصل في اتفاق ـ كامب ديفيد ـ الخياني ـ يعتبر منقوصا وغير عادل ويشكل خرقا سافرا لابسط قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

ثم القى الاستاذ ـ احسان المارديني كلمة نقابة المحامين بدمشق ـ فاكد حتمية انتصار القضية الفلسطينية

البقية على ص ـ ١١ ـ

... يغن والسادات يلتقيان ... في أسوان بعد أيام

... قاهرة ـ سانا ذكرت صحيفة ... ام المصرية انه من المقترح عقد ... القادم بين رئيس النظام ... ي انور السادات ومناحيم ... رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم ... كانون الاول الحالي في اسوان ... نقلت الوكالات عن الاهرام ... لمباحثات في هذا اللقاء سوف ... تصفية عدد من المسائل الهامة ... ح مباحثات الحكم الذاتي ... ق التقدم المنشود على حد ... الصحيفة ومن ناحية اخرى ... الصحيفة ان اتصالات تجري ... بين القاهرة وواشنطن وتل ... ب للاتفاق على الموعد النهائي ... اع اللجنة الرئيسية لمباحثات ... ة الحكم الذاتي .

الرياض : لاصحة لأنباء إعلان الأحكام العرفيّة

الرياض ـ وكالات اكدت صحيفة البلاد السعودية في عددها الصادر امس ان قوات الامن السعودية تبسط سيطرتها التامة والكاملة على جزء كبير من الاقبية الارضية للمسجد الحرام في مكة المكرمة وتوقعت الصحيفة ان تتمكن القوات السعودية خلال الساعات القليلة القادمة من تطهير الجزء الباقي من الاقبية الارضية من فلول الجماعة المسلحة الخارجة على الدين الاسلامي .

وفي هذا الوقت تواصل فرق التنظيف والتجهيز اعمالها في المسجد الحرام لازالة الاثار العدوانية التي خلفتها تلك الفئة الخارجة على الدين الاسلامي

من جهة ثانية نفى السيد عباس فايق هزاوي السفير بوزارة الخارجية السعودية الانباء التي مفادها بان احكاما عرفية فرضت بالعربية السعودية او ان حظرا للتجول قد فرض او نوعا من الفوضى والاضطرابات قد حصل

ونقلت الانباء عن السيد هزاوي قوله في مقابلة اذاعها راديو الرياض مساء امس ان كل ماتردد من هذه الانباء التي روجتها وكالات الانباء عارية عن الصحة ، واوضح السفير السعودي بان سكان العربية السعودية سعوديين او غير سعوديين مازالوا يعيشون حياتهم المعتادة .

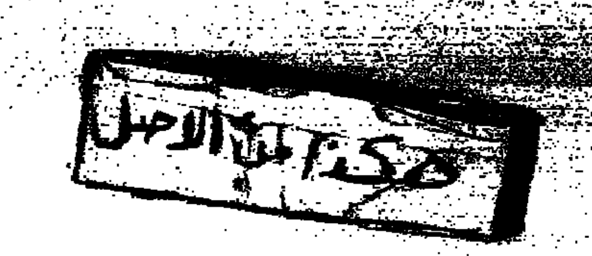
هذا وقد استنكر المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب العدوان على المسجد الحرام .

وذكرت ـ واخ ـ ان المؤتمر المنعقد حاليا في الرباط قد بعث ببرقية الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية اشاد فيها بالاجراءات المتخذة لتطويق الفتنة ودعا الى انزال اشد العقاب بالزمرة التي ارتكبت هذا العمل .

خلال أيام .. الاتحاد السوفياتي يسحب ٢٠ ألف جندي من ألمانيا الديمقراطية

برلين ـ وكالات يبدأ الاتحاد السوفييتي خلال الايام القليلة القادمة بسحب قواته من المانيا الديمقراطية وذلك وفقا لبرنامج تخفيض القوات الذي اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف في الخطاب الذي القاه اثناء زيارته لالمانيا الديمقراطية الشهر الماضي وقد دعت وزارة الخارجية في المانيا الديمقراطية الصحفيين الغربيين العاملين في برلين لمشاهدة الاجراءات التمهيدية لسحب القوات التي قال الزعيم السوفييتي انها ستتضمن سحب عشرين الف جندي والف دبابة كدليل على حسن نية الاتحاد السوفييتي حول مسالة تخفيض الاسلحة ونقلت رويتر عن المتحدث باسم الخارجية الالمانية قوله ان عملية سحب القوات ستتم خلال الايام القليلة القادمة وانها ستكون اول مرحلة في سحب القوات التي من المقرر

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



سورية من قوة الموقف إلى قوة القرار..

واشنطن تحاول فك الحصار عن سياستها المخنوقة في المنطقة عبر حاملات الطائرات ألم يحن الوقت لضرب المصالح الامريكية من قبل الحرب؟

تتلاحق الاحداث بصورة مذهلة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الاوسط عموما وليس الجديد في تطور الاحداث الجاريـة حاليا تنوع اماكن التفجير او تعددها فحسب وانما العنصر الجديد ايضا هو المواجهة المباشرة والمكشوفة مع الولايات المتحدة الامريكية والتبالغ في شيء اذا قلنا بان شعار وجهـا لوجه ضد امريكا قد اصبح يأخذ معناه الفعلي في الساحة العربية والدوائر المحيطة بها ولعل المقطع الاخير من الاحداث التي برزت في الفترة القريبة الماضية يدل دلالة عميقة على هذا المؤشر الجديد في رياح المنطقة فالشريط الذي يجمع بين حادثة الشكعة في الارض المحتلة وحادثة السفارة الامريكية في طهران وحادثة المسجد الحرام في مكة ، وقرارات قمة تونس الصريحة لمقاومة امريكا ومظاهرات الباكستان والهند ضد السياسة الامريكية .. هذا الشريط يعكس بصورة واضحة وبلغة واضحة ونداء واضح ايضا ان امريكا قد اضحت مرفوضة من كل بقعة من بقاع المنطقـة ، وبالتالي فان مخططاتها الامبريالية التي مرت بسنوات ذهبية تمر الآن في الحلقة الضيقة والحصار الشديد الذي يبشر ليس بايقافها وتقليص حجمها وانما بفشلها وانهيارها التام .

لقد ظنت الامبريالية الامريكية ان منطقة الشرق الاوسط في متناول يدها وانها قادرة على السيطرة التامة عليها بسرعة كبيرة ، سيما بعد ان خرجت من فيتنام كما تخيلت ان اقصر الطرق الى هذا الهدف هو في خيانة بعض الانظمة واستسلامها فراهنت على نظام السادات واعتقدت أن باستطاعته اختراق الوطن العربي طولا وعرضا ونشر المظلة الامريكية فوق الجميع ولكي تسهل على نظام السادات ان يفعل مثل هذا الامر عمدت الامبريالية الامريكية الى اتباع اسلوب التفجيرات الداخلية في الوطن العربي فحركت الفتن الداخلية واثارت الصراعات الجانبية داخل المقاومة الفلسطينية وفي لبنان وفي سورية وفي منطقة الخليج والمغرب العربي وركزت جهودها للقضاء على القومية العربية كانتماء حضاري وللقضاء على فكرة الوحدة العربية كهدف عربي نضالي وحاولت ان تجعل من التضامن العربي مطية يستخدمها السادات لجر العرب الى مواقع الرضوخ والاستسلام للعدو الصهيوني بدلا من ان يكون هذا التضامن سيفا قويا بيد العرب لاسترجاع حقوقهم المغتصبة وكسر شوكة العدو الغاشم .

لكن حسابات الامبريالية الامريكية ومراهناتها ظلت خاسرة ، فالانظام السادات استطاع ان يحقق لها ماارادت منه في المحيط العربي ولاالتفجيرات الداخلية اسفرت عن تركيع الجماهير العربية وجرها الى قافلة كامب ديفيد الخيانية وقد يصح هنا القول الى حد بعيد ان السحر انقلب على الساحر فسائر الفتن الداخلية بدأت تتحول الى موجات عارمة من السخط والغضب لقطع الاصابع الامبريالية التي تحركها ونظام السادات احيط بطوق عربي منيع من العزلة والمقاطعة التامة لم تنفع معه كل محاولات الولايات المتحدة الامريكية لفك الحصار عنه او كسر طوق العزلة في احد الجوانب العربية واضافة الى هذا وذاك ايضا لقد نجا التضامن العربي حتى الآن من المحاولات العديدة لتزييفه او توظيفه لصالح النهج الاستسلامي او الرضوخ لمطالب العدو او القبول بالسلام الامريكي - الصهيوني المزيف او اي مشروع دولي شبيه بذلك وتبين بعد عامين كاملين من التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد ان الطريق امام الامبريالية الامريكية للسيطرة على المنطقة العربية ليس معبدا وليس واسعاً كما تصورته بل هو مليء بالمصاعب والعقبات ويزداد ضيقا حتى يكاد يكون مغلقا امام اي مرحلة قادمة من مراحل المخطط وحتى لانذهب بعيدا في الاشارة الى دلالات ذلك يكفي ان نستذكر الموقف القومي المبدئي الثابت للقطر العربي السوري ازاء المؤامرة ونجاح القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في ترسيخ هذا الموقف وتعميمه بحيث غدا منهج العرب جميعاً في الوقوف بوجه المخطط - الامبريالي الصهيوني - الساداتي وهذا ما تجلى واضحا في قمة بغداد وقمة تونس الاخيرة على وجه الخصوص .

ان القول بان المخطط التآمري قد دخل في الطريق المسدود يبقى صحيحا كما يبقى صحيحا ايضاً ان يشغل الادارة الامريكية الآن هو ايجاد الحلول واستنباط الاساليب للخروج من المأزق الشائك الذي وصلت اليه سياستها في المنطقة وفي ضوء ذلك يمكننا تفسير العودة الى كامب ديفيد من جديد وعقد الاجتماعات المطولة بها بين كارتر ومساعديه لمواجهة الموقف في ايران والخليج العربي والواجهة الشرقية الجنوبية من الوطن العربي عموما واذا كان من السهل على ادارة كارتر ان تستنفر قواتها العسكرية وتنقل حاملات الطائرات الى تلك المنطقة وتهدد وتتوعد الثورة الايرانية حليفة الصمود العربي فانها لاتقصد ايران وحدها ولاتبغي فك الرهائن في سفارتها بطهران فقط وانما تريد من هذا كله بما في ذلك حادثة الاعتداء على المسجد الحرام ان تفك الحصار عن سياستها المخنوقة بعد كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام لكن ماغاب عن ذهن اولئك القابعين حول كارتر ان لغة التهديد العسكري تلك اللغة التي كانت سلاح القوى الاستعمارية قديمـا والتي ورثتها الامبريالية الامريكية وهذه اللغة لم تعد تخيف احدا وانه اذا كان بمقدور امريكا ان تعرف حجم المعدات العسكرية اللازمة لشل هذه العمليات العدوانية فان من الصعب عليها ان تعرف حجم المعدات العسكرية اللازمة لشل الجماهير تجاه هذه المخططـات الامبريالية الغاشمة .

ان عناصر ايجابية كثيرة لصالح القضية العربية قد برزت بوضوح على السطح في الآونة الاخيرة وان اكثر تلك العناصر ايجابية هو دخول المجابهة مع قوى الحلف المعادي مرحلة المجابهة المباشرة ومع زعيمة هذا الحلف الولايات المتحدة الامريكية وبهذا الصدد يكون قرار مؤتمر قمة تونس في التصدي لدور امريكا المشبوه ومخططاتها المعادية للعرب يمتلك كل الشروط الموضوعية لترجمته عمليا في الوقت الراهن ودون اية فترة اخرى للتأجيل وبوضوح اكثر فان مواجهة الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها في المنطقة اصبح ملحا اكثر من اي وقت مضى لقطع الطريق امام استمرار التآمر فوق الارض العربية .

وبـ نتساءل : كيف لا ترفع كل الاسلحة بوجه الامبريالية الامريكية وهي التي تمد اصابع التفجير الى كل ركن عربي حتى المسجد الحرام اقدس بقعة للعروبة والاسلام لم ينج هو الآخر من تلك الاصابع الاثيمة . وكيف تنفجر بوجه امريكا وتشتعل مظاهرات هنا وهناك حول الوطن العربي ونحن المعنيون اكثر بمسالة اشتعال اللعبة الامريكية من اساسها لانشغالها حربا لاهبة ضد المصالح الامريكية .. هل بعد الوصول الى خلق الفتنة في قلب المسجد الحرام في مكة من سبيل الى الاطمئنان الى الدور الامريكي ؟ وهل بعد تجميد الارصدة الايرانية من قبل كارتر بالذات وهي خطوة اولى لتجميد الارصدة العربية في اي وقت يراه مناسبا هل بعد ذلك من سبيل الى الثقة بهذا الطرف الذي امتدت يده الى كل شيء الحقوق والارض والبترول والمقدسات والثروات كلها ؟ .

الا ما من موقف يقدم خدمة جلى للقضية القومية اعظم من وقفة عربية واحدة تضع شعار وجها لوجه ضد امريكا ومصالحها فوق الارض العربية موضع التطبيق الفعلي وعندما نصل في ردنا الحاسم الى رأس الافعى فان الاذناب العميلة التي تحرك الفتن هنا وتشعل الصراع الجانبي هناك وتحاول ان تلبس شعبنا ثوبا رجعيا باليا يسد السام على توجهنا القومي الاشتراكي التحرري الاصيل ان تلك الاذناب ستجد نفسها على الفور وقد قطعت من تحتها الاغصان كلها وصار من السهل الاجهاز عليها تماما

ان سوريا كانت دوما تعير هذا الجانب الاساسي من مسالة الصراع العربي الصهيوني الاهمية الخاصة وكانت تعرف ان الامة العربية بيدها السلاح الاقوى في مواجهة التحديات المصيرية الراهنة من هنا كان موقفها الثابت والواضح من اطراف الحلف المعادي وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية ومن هنا ايضا كان تحرك القطر بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لفضح دور واشنطن في المخطط التآمري وفي انضاج قرار قمة تونس لمواجهة دور امريكا مباشرة في المنطقة

وليس بخاف على احد تلك الاوراق العديدة التي استطاعت سورية ان تسحبها من ايدي واشنطن من مشروعها المشبوه لحل مشكلة الجنوب اللبناني الى مبادراتها العدوانية في الخليج العربي الى ورقتها الاخيرة لتفجير قمة تونس وافشاله ويقينا بان ما قامت به سورية من جهود قومية مضنية في الفترة الماضية شكل رصيداً كبيرا ومنطلقا اساسيا لتضع القضية العربية في المسار الصحيح والنتصر حتما .

ومهما تكن التضحيات ومهما تكن قسوة الضغوط والسهام الحاقدة التي تصوب الى قطرنا العربي السوري وموقفه الشجاع الجريء فان هذا القطر سيبقى بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد قلعة الصمود العربي والخندق الامامي الاول في دحر المؤامرة وفلول المتآمرين والمستسلمين .

ولن يمل العطاء ولن يمل النضال وسيكون الطليعة دوما في تطبيق القرارات العربية الحاسمة ضد القوى المعادية جميعا .

تركي صقر

١٣ مليار دولار ديون مصر السادات في ظل سياسة الانفتاح

من المسؤول عن الازمة الاقتصادية في مصر العربية؟

بلغت الازمة الاقتصادية في مصر بعد عملية الانفتاح على المعسكر الغربي الذي قام بها نظام السادات المرتبط بالامبريالية العالمية حدا اصبح فيه (تعبير الازمة الاقتصادية) مقرونة بصفة شبه تلقائية باسم مصر .

والشيء الواضح انه لا احد ينكر ان في مصر ازمة اقتصادية .. من اعلى مستوى الى ابسط انسان ... فالجميع في مصر متفقون على ان الازمـة الاقتصادية في مصر (طاحنة) وان الاقتصاد المصري صفرتون درجة الصفر وان مصر (مقبلة على كارثة اقتصادية) والمفردات المعبرة عن احوال مصر الاقتصادية هذه الايام تغلب فيها كلمات الديون والتضخم والعجز والغلاء والنقص عوضا عن المفردات التي كثيرا ما كانت مفخرة الشعب العربي في مصر بتجربته الاقتصادية ، فتراجعت مفردات التنمية معدل النمو والتقدم والخطة والتحول الاشتراكي ..

بل كادت تختفي مفردات مثل التصنيع والمشروعات الاستثمارية .. وما يكتب داخل مصر العربية عن الازمة الاقتصادية الطاحنة وواقعها الراهن لايكاد يختلف في شيء عما يكتب خارج مصر عنها .. فهناك واقع لايمكن لاحد اخفاؤه ... ولكن الاختلاف هو في التفسير

فقد كتب ثلاثة من مراسلي مجلة (نيوزويك) الامريكية رافقوا وفدا من رجال الاعمال الامريكيين الى مصر مؤخرا يصفون الاوضاع الاقتصادية فيها .

(ان مصر تعاني نقصا في كل شيء تقريبا .. من البقول والخبز ومياه الشرب الى السكك الحديدية والمساكن والمصانع ... وان مصر تعاني نقصا الى حد اليأس من السيولة ... فهي مدينة للعالم الخارجي بنحو ١٣ مليار دولار ومعدل سدادها للقروض سيء الى درجة انها لاتستطيع ان تقترض مايكفي لتسديد فوائد القروض) .

وكتبت مجلة الايكو نوميست البريطانية :

(حتى الآن فان الانفتاح المصري قد فشل فشلا ذريعا .. لقد وجه المضاربون في الاملاك والمنقود ضربة قاتلة ، كذلك فعل رجال الاعمال المتوسطون ، اذ اندفعوا لاستغلال الحرية الجديدة في استيراد السلع الترفيهية .. اما رأس المال الصناعي فقد احجم ... لقد بدت مصر كمصرف مياه هائل يبتلع كل مايوضع فيه .. ولكن التركيز الآن هو على مدى امكانية الاطمئنان فالواهبون والمستثمرون يصرون (وهم محقون في هذا) على فرض رقابة دولية على كيفية انفاق اموالهم واماكن انفاقها) .

ولكن معظم ماتكتبه (نيوزويك) او الايكونوميست لا يصل الى مسامع الشعب في مصر لان المواطن المصري ليس بحاجة ان يقال له شيئا عن مدى اختناق الاقتصاد المصري .. فالمختنق هو المواطن العادي نفسه ، واصابع الازمة مطبقة على رقبته هو .. ولا يحتاج لمن يقول له ان هناك من يخنقه .

السؤال بالنسبة للمواطن العربي في مصر هو : من المسؤول ؟ كيف التغلب على الازمة الطاحنة ؟ ولكن شيئا من هذا التفكير الايجابي ليس مطروحا الآن امام المواطن المصري العادي الذي لايساهم باي درجة في صنع القرار الاقتصادي وبالاحرى انه قد فرض عليه ان يفكر من المسؤول ؟ .

واجهزة السادات عندما تطرح هذا السؤال فانما تبغي ان تطرح عليه الجواب المقصود والمخطط له من قبل اجهزة النظام ، وهو الاشتراكية والحل الاشتراكي باختصار سنوات ثورة ٢٣ يوليو تموز الخالدة .. وبتحديد اكثر سنوات التحول الاشتراكي خلال حكم جمال عبد الناصر .. وبتعبير مباشر يراد اقناع المواطن العربي في مصر السادات ان الاعباء الاقتصادية الطاحنة ، التركة الاقتصادية لحكم جمال عبد الناصر المسؤول وفقا لهذا التفسير عن فقر الفلاح والعامل المصري اليوم ومعهما الموظفون الصغار وكل محدودي الدخل .. اي ان ما يراد قوله للمواطن المصري هو ان انجازات التحول الاشتراكي في مصر هي سبب الازمة .

فقطاع التصنيع الذي نشطت فيه سياسة عبد الناصر الاقتصادية من منتصف الخمسينات وهو القطاع العام الضخم الذي قام بالدور الاكبر في استثمارات التنمية المرموقة والاصلاح الزراعي الذي اعطى ارضا للفلاحين المعدمين واستصلاح الاراضي الذي وسع رقعة الارض المزروعة والمشروعات الكبيرة . واخصها السد العالي وحصول العمال على ثمرة جهودهم والجمعيات التعاونية والوحدات المجمعة للفلاحين ... فهل الانجازات مسؤولة عن الازمة والفقر هو محصلة كل هذه النشاطات التي اغلقت ابواب مصر دون الاستثمارات الاجنبية وحرمتها من راس المال الغربي والمساعدات العربية .

والمواطن المصري الذي يعاني يوميا من وطأة كل مظاهر الازمة : من الغلاء الى الاسكان الى المواصلات الى نقص الموارد والمواد ، الى التفاوت الرهيب في الدخول ، يستغل فكريا من قبل اجهزة النظام الساداتي ابشع استغلال . فهذه الاجهزة الاعلامية لا تطلع الشعب المصري على منجزات التنمية الاقتصادية خلال سنوات التحول الاشتراكي .

فهو لا يعرف كم كان معدل نمو الاقتصاد الوطني ولا التغييرات التي طرأت على معدل الدخل الفردي . فهو لايعرف كم كان حجم الانتاج الصناعي وكم كان حجم الاستثمارات الخ ولهذا عندما يقولون له ان كل مايعانيه اليوم هو من تركة سنوات عبد الناصر الاشتراكية .

(يقول تقرير البنك الدولي للانشاء والتعمير الصادر في ١٥ - ١ - ١٩٧٦ في واشنطن ان معدل النمو الاقتصادي في مصر خلال السنوات من ١٩٥٧ الى ١٩٦٧ كان يبلغ ٦ بالمائة سنويا وان

هذا يعد اعلى معدل للتنمية الاقتصادية في العالم النامي كله حيث لم تزد معدل النمو الاقتصادي السنوي في البلدان النامية خلال تلك الفترة عن ٥ر٢ بالمائة .

وبمقارنة بسيطة تعرف ان مصر جمال عبد الناصر استطاعت خلال السنوات بن ١٩٥٧ الى ١٩٦٧ ان يحقق تنمية اقتصادها تماثل اربعة

اضعاف ماحققته خلال ٤٠ سنة السابقة (اي قبل ثورة ٢٣ تموز يوليو) .

وبعد وقوع كارثة الهزيمة العسكرية في عام ١٩٦٧ استطاع الاقتصاد المصري بفضل المساعدات العربية ان يتحمل اعباء اعادة بناء القوات المسلحة والاستمرار في استكمال بناء السد العالي بالتوقف ولاحتى ابطاء ، بل والمضي في تنفيذ عدد من المشروعات الكبرى التي تصنع قاعدة اقتصادية باكملها ومنها مجمع الحديد الصلب ومجمع الالومنيوم الذي اصبح الآن على حافة الافلاس .

وحتى عام ١٩٧٠ اي سنة وفاة عبد الناصر كانت نسبة الاستهلاك العام والخاص في مصر الى الادخار الوطني والتنمية ٩٠ بالمائة ، ومع ذلك فان الاقتصاد المصري استطاع ان يحمي معيشة فقراء الفلاحين والعمال من ارتفاع الاسعار ومن ظواهر الاستهلاك الترفي المستفزة .

وحتى سبعة العام ايضا لم تتجاوز نسبة التضخم السنوي التي يعاني منها الاقتصاد المصري ٥ بالمائة ، ولكن في عام ١٩٧٧ ارتفع الى اكثر من ٢٥٪ ففي سنوات اشتراكية عبد الناصر

الذي لم ينهار القطاع العام الذي يقدم للاقتصاد ٩٠ بالمائة من حجم الانتاج القومي فيما عدا الزراعة ويزوده بما تزيد من ٩٠ بالمائة من حجم الاستثمار وقد كان للقطاع العام دور عظيم في الصمود الاقتصادي لمصر في سنوات الاعداد لحرب اكتوبر

عام ١٩٧٣ بل وكان دور مباشر تحدث عنه السادات نفسه عدة مرات في الاعداد العسكري لتلك الحرب والاشرات اكثر من ان تحصى وهذه الارقام ان خرجت الى دائرة الضوء قادرة على ان تنطق ..

وما يمكن ان يصدقه المواطن العربي في مصر بعض الوقت ... (املا في شيء احسن) لايمكن ان يصدقه كل الوقت بعد ان تتكشف له اوهام الوعد والرفاه الاقتصادي التي اعطيت بصدد

زيارة العار للقدس العربي وتسليم السادات مفاتيح مصر العربية الى الارهابي مناحيم بيغن ، فوعود القروض والاستثمارات الامريكية لن تحمل له الا مزيدا من الازمة والاستغلال ، فهدف مثل

هذه المساعدات سيكون محددا وهو خدمة اقتصاد الامبريالية العالمية (الامريكية والصهيونية) واستغلال ونهب موارد وطاقات مصر الاقتصادية والبشرية لصالح الاستثمارات الامبريالية ..

■ **نجم الدين بدر**

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار - خارجي - لتقديم اليات دهان طرقية

تعلن وزارة المواصلات في الجمهورية العربية السورية عن استدراج عروض اسعار لتقديم اليات دهان طرقية وفق دفتر الشروط المنظم لهذه الغاية .

مدة تقديم الاليات المطلوبة تحدد من قبل العارض .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

غرامة التأخير - واحد بالالف - من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

يبقى العارض مرتبطا بعرضه مدة ستون يوما اعتبارا من التاريخ المحدد لاخر يوم لتقديم العروض قابلة للتجديد ستون يوما اخرى .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الفنية الخاصة لدى مديرية التدقيق والعقود في وزارة المواصلات .

تقدم العروض ضمن مغلفين مختومين بضمان في مغلف ثالث معنون باسم وزارة المواصلات مديرية التدقيق والعقود ومسجل عليه صراحة عباره - تقديم اليات دهان طرقية - يحتوي المغلف الاول على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة - ١٢ - من نظام العقود رقم ٢٢٨ - لعام ١٩٧٩ بما فيها التامينات المؤقتة التي تقدم بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق صادرين عن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق . ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي الذي ينظم ويملأ من قبل العارض او ممثله القانوني اصولا

اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٢-١-١٩٨٠ وتفض العروض في اليوم الذي يليه ، وتعتبر الاسعار المقدمه نهائيا وغير خاضعه للكسر .

يستبعد كل عرض لم يرفق بالتامينات الاولية او يقدم بعد انتهاء المدة المحدده لقبول العروض .

يعتبر العارض مطلعا على الاحكام الواردة في دفتر الشروط الفنيـة والخاصة واحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم - ٢٢٨ - لعام ١٩٦٩ ودفتر الشروط العامة الصادر بالمرسوم - ٢٧٦٦ - لعام ١٩٦٩ .

دمشق في ٢ - ١ - ١٤٠٠ هـ الموافق ٢١ - ١١ - ١٩٧٩ م .

وزير المواصلات

- ١٦١٥٢ -

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٧٩/١٧٨

تعلن الشركة السورية للنفط للمرة الثانية عن طلب عروض اسعار لتوريد الة جلاخة

HYDROTLIC SURFACE CRINDING MACHINE

وفق الشروط التاليـة :

١ - التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ - التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالـة

٣ - مكان التسليم : سي انـداف اللاذقية وغوب منضد

٤ - مدة التسليم : اقصر مدة ممكنـة

٥ - غرامة التاخير : ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير

٦ - اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٢٦-١-١٩٨٠

٧ - مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٨ - لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجـة .

٩ - تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الاعلان

ملاحظـة :

من بـود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السـورية للنفط - شارع المتنبي - دمشق ص.ب ٢٣٧٨ - ٢٨٤٩

TELEX : SYPCO 11031 SY

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ٣-١-١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢-١١-١٩٧٩ م

المدير العـام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

- ١٦١٧٧ -

اعـلان

داخلـي وخارجـي

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها بطلب عروض لتقديم اجهـزة لاسلكية مؤلفة من جهاز محطة رئيسية ثابتة وجهاز محطة منتقلة محمولة على السياره وجهاز محطة محمولة باليد حسب دفتر الشروط الخاصة بهـذا الموضوع والمواصفات الفنية الاساسية المذكورة بالاضبارة :

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يـوم ٤ - ٢ - ١٩٨٠ ، ويرفق بالعرض التامين المؤقت وقدره - ٢٠٠٠٠ - عشرون الف ليرة سورية مع الاوراق المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم - ٢٢٨ - لعام ١٩٦٩ .

مدة الضمان سنة واحدة وان مدة ارتباط العارض بعرضه هي اربعة اشهر وتحدد مدة التعهد من قبـل المتعهـد .

يجري فض العروض في الساعـة العاشرة من يوم ٥ - ٢ - ١٩٨٠ في مكتب لجنة المناقصـات :

حددت الغرامة التاخيرية اليومية بنسبة واحد بالالف من قيمة التعهد والتامين النهائي ٥ ٪ من قيمة الاحالة ويمكن الاطلاع على الاضبارة وشراؤها من مكتب الدراسات بمبلغ - ٣٠ ل.س ويرفق الايصال بالعرض :

محافظة مدينة دمشـق

د . م المهندس عبد الرزاق الكشيع

- ١٦٢٥٩ -

اعـلان

تعلن المؤسسة العربية للاعلان عن رغبتها بطلب عروض اسعار لطباعة كراس لصالح المؤسسة العامة للصناعات الغذائيـة :

- التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

- التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالـة

- غرامة التاخير : ١٠٠ مائـة ليرة سورية عن كل يوم تاخير .

- مدة الانجاز : ٥٠ خمسون يوما من تاريخ امر المباشرة .

تقدم العروض مرفقة بالتامينات الاولية والاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان المؤسسة - دمشق - ٢٨ شارع المتنبي وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٠-١٢-١٩٧٩ .

يمكن الحصول على دفتر الشروط من مديرية شؤون الاعلان - قسم الخدمات

المدير العـام

جورج خـوري

- ١٦٢٠٨ -

اعلان طلب عروض اسعار رقم ٩٦

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة عن حاجتها لتوريد الاجهزة اللازمـة لشعبة المعالجة الفيزيائية .

فعلى من يرغب الاشتراك في توريد وتقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة ضمن ثلاث مغلفات الاول (ا) يحتوي الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية ، والثاني (ب) يحوي العرض الفني مع الكاتالوجات ، والثالث (ج) يحوي العرض المالي وتوضع المغلفات الثلاث في مغلف رابع على ان تحرر الاسعار والنشرات باللغة العربية .

حددت التامينات الاولية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

حددت التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

- وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٣٠-١٢-١٩٧٩ .

- وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

- على ان تكون مدة التسليم اقصر مدة ممكنة .

- ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما

يمكن الاطلاع والحصول على قائمة بالمواصفات المطلوبة من دائرة اللوازم يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ١٨-١٢-١٣٩٩ هـ

٨-١١-١٩٧٩

المدير العام للهيئة العامة لمستشفى المواساة

محمد العشـا

- ١٦٢٠٢ -

شكر على تعزية

آل الحمامي

يتقدمون بشكرهم العميق لكل من شارك بتعزيتهم بوفاة فقيدهم الغالي :

المرحوم الدكتور رفعت الحمامي

سائلين المولى عز وجل ان لايفجعهم بعزيز وان يتولاهم بحفظه ورعايته

وزارة الثقافة والارشاد القومي

مديرية المسارح والموسيقا

تقدم : المسرح القومي في المسرحية الكوميدية

الرجل الذي رأى الموت

تأليف : فيكتور ايفتيمو

اخراج : حسين ادلبي

يوميا على مسرح الحمراء

اعتبارا من ١٧ / ١١ / ١٩٧٩ الساعة ٨٫٣٠ مساء

العرب مع الوحدة، والعرب مع ..

مواقف بعض العرب في ميزان القول والفعل

الذي يقرأ التاريخ العربي ، قديمه وحديثه ، يجد نفسه ، وكأنه يعيش هذا التاريخ بأحداثه القديمة وظروفه، باجتهاداته وانقساماته،بمواقفه واحلامه، على صفحات التاريخ العربي الحديث والمعاصر .

العرب كلهم يتنادون للوحدة العربية، وما من عربي واحد ، حتى اولئك الذين يتماثون حقيقة ، ويتفذون فعلا مع ((اسرائيل)) مخططا عدوانيا اغراضه ودوافعه والنتائج التي يريدونها منه ، ضد الامة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا — حتى اولئك يقولون عن انفسهم : لا غرض لهم ولا دافع يدفعهم الا الوحدة العربية !!

● ايهما الاكثر وحدوية ؟!

والعرب جميعا على امتداد وطنهم يقولون : انهم مع وحدة الصف العربي، مع وحدة الراي والموقف والعمل السياسي والعسكري والاقتصادي . وان الاخلاص للتاريخ العربي ، ولرسالة العرب هو ذاته ... الوحيد ، وان ... العربي هو نفسه الفرض الوحيد ... لما هم فاعلون وما سيفعلون . وفي اي وقت يلتقي فيه فقير عربي ، مع احد اغنياء العرب — ... — او مع احد بقايا اغنياء العرب . ويجري الحديث عن الوحدة والنضال والحرمان وحتى عن الاشتراكية، يشعر المراقب للحديث ، ان المعادلة اصبحت معكوسة ، ان هذا الفقير العربي هو ذاته الذي يضطهد الاخر ، ويحرمه قوته اليومي !! ومن يشك بمصداقية هذا القول ما عليه الا ان ينظر الساحة العربية عامة ، والثنائية خاصة ، ليجد امامه الامثلة الكثيرة — الكثيرة على ذلك .

غير انه من منطقية الامور ، ان يرتبط القول بالفعل ، والشذوذ او الاستثناء هو ان يكون القول في واد ، والفعل في واد اخر ، المسافات بين الواديين من المتعذر تحديدها ، لكنه على الارض العربية حدث التغيير الجذري لقواعد المنطق ، انقلبت مفاهيم الامور والقوانينها وتحول الشذوذ او الاستثناء الى قاعدة ، واصبحت القاعدة هي ذاتها الشذوذ ، يتحدثون عن الوحدة ويعملون على زيادة التجزئة ، يتكلمون عن وحدة الصف العربي ، عن اجتماع راي العرب ، عن اتحاد المواقف وصيرها في موقف واحد ، ولكنهم في الحقيقة لا يدخرون عملا ، ولا يتورعون عن الدخول في اية مسالة او مخطط او حتى مؤامرة اغراضها كلها ترتكز على اغتيال الصف العربي الواحد لمجرد كونه فكرة ، وعلى تشتيت المواقف اكثر ، وعلى بعثرة الاراء العربية البراراء اكثر تباعدا وفرقة بحيث يكون القتل الحقيقي للامل في نفس اي عربي ، الامل القائل بامكانية خروج الامة من محنتها ، والوطن من امتحانه الصعب بنجاح .

● ما بين صدق الدوافع وبين قوة الموانع !!

دليلنا على منطقية هذه القراءة وعلميتها ، ما هو متواجد على الخارطة العربية ، ترى ، اذا كان العرب من محيطهم الى خليجهم يتنادون للوحدة العربية بايمان وصدق ، فمن واية قوة في العالم تمنعهم من تحقيقها ؟ واذا وجدت ولا بد من ان توجد موانع خارجية ، لكن هل هذه الموانع ذاتها على درجة كبيرة من التاثير والفعالية، بحيث تمكن من ايصال العرب الى الواقع المعاش حاليا ، لولا ان العرب انفسهم يريدون واقعا اسوا من هذا ، تجزئة وضعفا وتهربا من تحمل المسؤولية القومية ؟! ، وفي حال ان الموانع الخارجية اقوى من ارادة العرب الطموحة لبناء الوحدة الامنية القومية . فمن يمنع العرب من اقامة وحدتهم الاقتصادية ، وحدتهم الثقافية ، وحدة المصطلحات المتواجدة في بيوتات التعامل الاقتصادي والثقافي وحتى السياسي ، وفي حال منع العرب من هذا كله ، وتحجمت قواهم وعجزوا عن التحدي . فاية موانع تلك التي تجبرهم على تحويل الخلافات الهامشية — الثانوية ، الى معارك اساسية ما بين العرب انفسهم ليغيب عن الخارطة العربية ذلك التفكير بالخطر الذي يهدد وجود الامة قوميا وحضاريا وانسانيا ، ذلك التناقض الرئيسي والاساسي مع الغزوة الصهيونية العنصرية والاحتكارات الامريكية الشرهة ؟!

مهمة العرب وليست مهمة غيرهم .

حسنا لنقل : انه قد ان الاوان لهذا الوطن المجزأ ، المنقسم على نفسه ، الذي يعيش تناقضات ما كان لمواطنيه اي تاثير في تواجدها ، غير ان مواطني هذا الوطن كان لهم ، وما يزال ، التاثير الفعال في تعميق هذه التناقضات . والقذف بها الى حافة التازم والتعقيد لدرجة انها تبدو لبعض العرب مستحيلة الحل والالغاء، متعذرة الطرح على طاولة البحث والمناقشة . قد ان الاوان لهذا الوطن ان ينتقل الى حالة اليقظة التامة ، ان يستفيق كلية ، وان ينتقل به مواطنوه من مواقعه الحالية ، الى مواقع القوة . مواقع التوافق ما بين امكاناته البشرية والاقتصادية والسياسية ، وكيانه الامني الوحدوي وبين الفعل والتاثير والقدرة على تجاوز المحنة او بين ما هو مطلوب من العرب فعله . اما كيف يبدا هذا الفعل وباية وسيلة . وكيف تتوحد القوى للقيام به ؟ فهذه مهمة العرب لا غيرهم ، المهمة التي ينبغي ان يبدا تنفيذها ، بتجاوز القول الى الفعل ، لتتوفر عوامل او مسوغات مناداة العرب كل العرب الى الوحدة ، ومبررات القول بالوحدة .

— يفهمون الوحدة بطرقهم الخاصة .

من يمنع العرب من ان يقيموا وحدتهم هل تكريس تجزئة الوطن ومحاولة الزيادة في هذه التجزئة بل والعمل لتحقيقها . هل هي متواجدة بفعل عربي او بفعل خارجي او بالاثنين معا، وايهما الاكثر تاثيرا في تفكيك قوة العرب ووحدة بعض الراي لديهم ؟ لنعيد السؤال بطريقة اخرى ، لنفترض جدلا ان العرب كل العرب . عندما يكون الحديث عن الوحدة ، يكون الكلام حاملا عوامل الصدق والامانة ، وان الدوافع كلها وحدوية .

ترى ، الا يحق لنا ، ونحن ننظر خارطة الوطن العربي ، ونجد عليها ما عليها حاليا من نقاط علام ، وخطوط حمراء ممنوع على العرب تجاوزها في العلاقات فيما بينهم . الا يحق لنا السؤال عن ماهية الفهم الوحدوي الذي يريده العرب على امتداد ساحة الوطن ، وبطبيعة الحال ، لن تكون الاجابة ولا يمكن ان تكون خارجة من دائرة القول التالي :

ان الفهم الوحدوي الذي يؤكده القول العربي ، لايتعدى كونه الطريقة الاقرب الى المسائل الشخصية ، القضايا الذاتية التي لاتتجاوز فهم الحاكم او المتنفذ او الاجهزة التي تردد صوت حاكمها ومهندس سياستها ، وحتى المهندس الميداني المشرف على تنفيذ السياسة ذاتها ؟ لنقل بصراحة : ان الكل العربي ينادي بالوحدة ، والكل العربي يتحدث عن الوحدة بكلام يكاد ان يكون اكثر جاذبية من كلام الفصائل الوحدوية العربية . فصائل الثورة العربية . غير ان هؤلاء يفهمون الوحدة بطرقهم الخاصة ، بانها الانجاز العربي المصيري ومع هذا ينبغي ان لايتعارض مع مصالحهم ، وان لايحد من نفوذهم الاقليمي ، القطري .

بمعنى اكثر وضوحا ، لاتوجد على خارطة الوطن العربي دوافع وحدوية حقيقية ، تنظر للوطن على انه القوة الفاعلة والمؤثرة في الاحداث وتوجيهها لخدمة قضاياه القومية ، الا النوافع التي جعلت فصائل الثورة العربية تجتمع حول هدف مركزي ، هو هدف الوحدة ، واذا كانت لنا من كلمة حق نقولها ، علينا ان نؤكد :بان سورية مركز استقطاب حركة الثورة العربية . والجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير . وان سورية .ما تحدثت بالوحدة ابدا ، علما ان التاريخ العربي الوحدوي هنو بالتاكيد بنضالاته ومنجزاته ، بعوامله ومكوناته ،التاريخ الذي يمتلكه البعث العربي الاشتراكي التاريخ الذي اوجدته سورية عبر مراحل البعث النضالية ،ولهذا يكون تاكيدنا : على ان سورية ، البعث القومي ، بعث العروبة ويقظتها القومية ، ما تحدثت او دعت او عملت للوحدة ابدا ، الا وهي صادقة في حديثها ، مخلصة في عملها وتفانيها في سبيل اقامة الوحدة ، ولا يستطيع احد سواء اكان يقرا تاريخا

ام يبحث عن حقيقة النضال العربي ، ام ينظر بعين تحليلية استقرائية الى ماهو متواجد على الساحة العربية لايستطيع ابدا ان يجد في الدوافع التي جعلت سورية في قمة النضال الوحدوي ، سوى الاخلاص والصدق ، هادفة من ذلك كله مصلحة الامة وحماية الوجود القومي العربي ، وبناء مستقبل عربي متوافق مع هذا الكيان السياسي والاقتصادي والبشري والامني والوحدوي الكبير ، هذا الكيان الذي يتميز به العرب على غيرهم .

— ربط الاقوال بالافعال .

لنعد قليلا الى خارطة الوطن العربي، ولنؤكد على ان الكلام وما اكثره لم ولن يقيم وحدة عربية ، اذا لم يكن الفعل متلازما معه ، وكما نرى على الخارطة العربية ، نجد قولنا حقيقة وليس استنتاجا .

ان العرب يقولون بالوحدة ، ويعملون اي شيء الا الشيء الذي يخدم العمل الوحدوي ، مصداقية هنا ، تتركز في واقع التجزئة التي مايزال يزداد اتساعا وتعقيدا بين اقطار الوطن العربي الواحد تاريخا ومصيرا ، كيانا اقتصاديا وسياسيا وامنيا لايمكن القول بفصل بعض اجزائه عنه . وامكانية التجزئة اكثر ماتزال محتملة ، وقد ازدادت نسبتها اكثر بعد ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ على اثر اعلان حاكم مصر ، خروج هذا القطر العربي الكبير بعروبته وقوميته على اثر اعلان السادات خروج هذا القطر كلية من ساحة الصراع العربي — الاسرائيلي ، والانتقال به الى الخندق المعادي للامة العربية ؛ وبدات المؤامرة طريقها في اتجاه التصعيد الى ان وصل العرب الى واقعهم الحالي ؛ واخذت القوى المعادية تعلن عن خطتها العدوانية وتصرح بان اتفاقية سايكس — بيكو لم تعد متوافقة مع المنطقة ، بل لا بد من خطة تجعل الوطن العربي اكثر تجزئة واشد ضعفا !!.

وعلى امتداد السنين الماضية ، والعرب يناقشون مسالة ربط الاقوال بالافعال ، وتحويل المقررات النظرية الى ساحة التطبيق العملي ، ومع هذا الاعتراف بخطورة المرحلة والظروف ، وبان المنطقة العربية اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالمخاطر والمجانب . مع هذا كله ، فان المواقف العربية ماتزال متباينة والاتجاهات متعددة ومختلفة ، لدرجة ان المسافة بينها — بين المواقف طبعا — هي ذاتها مابين الوحدة والتجزئة وما بين التحرير وبين الاحتلال ، وما بين التحرير وبين الظلم ، وما بين المستقبل العربي كما يتصوره ويعمل من اجل الوصول اليه مناضلو هذا الوطن ،وبين الواقع العربي المشتت الضعيف الذي يعمل لتكريسه وزيادة ضعفه،المتخاذلون المتواجدون فعلا على الخارطة العربية. حكاما كانوا ام قوى انعزالية ام ادوات تتحرك في الوقت الذي ياتيها فيه الايعاز بالحركة من واشنطن واسرائيل .

العرب يريدون الوحدة ، ويعملون ضدها ، لدرجة ان الارض العربية هي الان بحاجة الى اجهزة دقيقة جدا ، لتستطيع ان تميز الاتجاهات والتيارات المتواجدة عليها ، ليتبين بالوضوح كله من الذي يريد الوحدة فعلا ، ويعمل لاقامتها ، ويوظف ما لديه من طاقات في سبيل الوصول الى عمل وحدوي فعال ، ومن الذي يريدها وحدة كلامية والذي يحارب الوحدة حتى ولو كانت كلامية ؟! فعلا ، انها منطقة العجائب والمخاطر . وعملية الفرز فيها غير سهلة لدرجة ان الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن العربي ،ينظرون للقول على ان يبقى قولا اذا لم يتحول الى فعل .

ولهذا فهم يفعلون اكثر مما يقولون . الامر الذي يجعلهم عندما تبدا لغة الكلام او لغة القول ! ؛ يظهرون وكانهم اصطنعوا اخلافات مع العرب الاخرين حول قضية الوحدة ، وان العرب الاخرين قد لحق بهم الظلم ..!!؟؟

المفاهيم جميعها معكوسة، حيث تتحول الجماهير العربية الكادحة المناضلة لبناء وحدة شعبها هي ذاتها مصدر الحرمان والاضطهاد امر يدعو للدهشة والاستغراب ويظهر الحقيقة على انها تحمل من الشك اكثر من اليقين .

والعرب يتحدثون عن المستقبل العربي غير ان هذا الحديث ، او ان المستقبل العربي كله ، يتحول الى مستقبل الاشخاص ، ويكون حاملا معه الكثير من التطور — طبيعي هذا راي اصحاب القول لا الفعل

اذا كان منطقه اقليميا ولايخرج هذا الحديث في احسن الظروف،التي تعيشها اقطار عربية عن وجهة نظر الحاكم، الذي لايعدو ان يكون انسانا ، يخطط لصالحه الشخصية ولمستقبله بالامكانات المتوفرة لديه ، وهي امكانات القطر كلها .

والعرب يتنادون للتحرير ، غير ان الاحتلال روحا وسلوكيته متواجد في اعماق الكثير من العرب ، واذا اردنا الدقة اكثر والتخصيص ومن ماهو منظور امامنا على خارطة العرب نقول :

ان الاحتلال متواجد في اعماق الكثير من الذين يعيشون على الارض العربية، ينهبون ثرواتها ، يسممون تاريخها ، ويفسدون نقية انسانها كما انهم ينخرون في جسم الامة عن طريق امراض قاتلة ، بعضها يتجسد بالاقليمية والاخر بالشعوبية ، والثالث بالتعصب الانعزالي الميت ، الذي يستغل الدين ، والرابع لاينخرج من دائرة التابع لواشنطن واسرائيل تلك هي حقيقة الواقع على خارطة العرب . فاي مصدر يتهدد وحدة العرب بل اية قوة هي بحد ذاتها اخطر على وحدة العرب اكثر من هذا البعض الذي يعيش على الارض العربية، ويحمل الهوية العربية ؟ ! نستطيع الاحاطة بالاجابة عن طريق فهم الظروف التي تعيشها الامة العربية : ومعرفة طبيعة العلاقة مابين بعض العرب وبين واشنطن وبين هذا البعض من العرب ؛ والبعض الاخر ، ومن خلال فهم الحقائق التي لا يمكن لاحد أن ينكرها، وهي فعلا تتواجد على الارض العربية .

١ — الكثير من العرب الذين يمتلكون خبرة في السياسة والاقتصاد ، والكثير من خبراء السياسة والاقتصاد ، في العالم يقولون : لو أن لاية امة في العالم القوة الاقتصادية المتوفرة للامة العربية لكانت تمتلك القدرة غير المحدودة ، على الانتقال من الواقع المجزا المفروض عليها الى الواقع الوحدوي الذي تطمح اليه جماهيرها ، وان تصل الى الواقع الوحدوية وفق قانون التسارع الهندسي وليس الحسابي غير ان العلة متواجدة في العرب انفسهم اذ ان الكثير منهم له اتجاهات خاصة ، واراء بعيدة عن اي شيء قريب من الوحدة واعمال تتناقض تماما ، وتتنافى مع البناء الوحدوي.

٢ — ومامن احد يدرك تماما واقع المنطقة العربية من حيث كونها الكيان السياسي والبشري والاقتصادي والامني الكبير ، الا ويقول مستغربا : اية قوة في العالم تمنع العرب من بناء مستقبلهم واقامة وحدتهم لا بد من ان تخضع مجبرة لما يريده العرب ،عندما يوحدون موقفهم وكلمتهم وقدراتهم الذاتية . ومع هذا لا يقوم العرب باتخاذ هذا الاجراء حتى ولو عن طريق التلويح !! .

٣ — والعرب يمتلكون مقومات للوحدة الشاملة . في الوقت الذي تفتقر فيه اليها امم العالم . ولكن هذه المقومات كلها لم تجعل العاملين على تكريس الاقليمية ، وتوسيع دائرة الشعوبية ، يتوقفون لحظة واحدة عن محاربة القومية العربية عن طريق منع العرب من تحقيق وحدتهم ومن خلال خلق صراعات في الوطن العربي وتقوية القوى الانعزالية والادوات التي لاوظيفة لها الا خدمة واشنطن واسرائيل الامر الذي يجعل الواقع العربي يعيش فرقة تبدو الاستحالة حلها اقرب من تضييق دائرتها او القفز عليها، ولدرجة ان مقومات الوحدة العربية تكاد ان تمحى عن الخارطة ! ! .

٤ — العرب يدركون ان واشنطن ضد وحدتهم وتطورهم وتجند امكاناتها كلها لضرب حركة التحرر الوطني العربية وان امريكا تدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا ومع هذا ماتزال صيغة التعامل العربي الامريكي هي التي تجبر العرب على ان يقدموا لواشنطن كل شيء واي شيء نفطا واموالا ومواقع استراتيجية واسواقا لتصريف البضائع والخبرات الفنية وكل مايخدم مصالح امريكا في اطار اي تعبير او مصطلح تريده حتى ولو كانت وهي فعلا تعمل لتوظيف صيغة التعامل هذه في خدمة عدوانية اسرائيل . وعلى الرغم من هذا فالصيغة لم تتغير ولم يطالب العرب بتغييرها . ذلك هو العجيب الغريب .

فصائل الثورة العربية والمواجهة

لو اننا رجعنا قليلا الى مابداية الموضوع ، لوجدنا اننا امام سؤال اجبنا عليه في نظرتنا للخارطة العربية السؤال الذي يفرض ذاته هو .

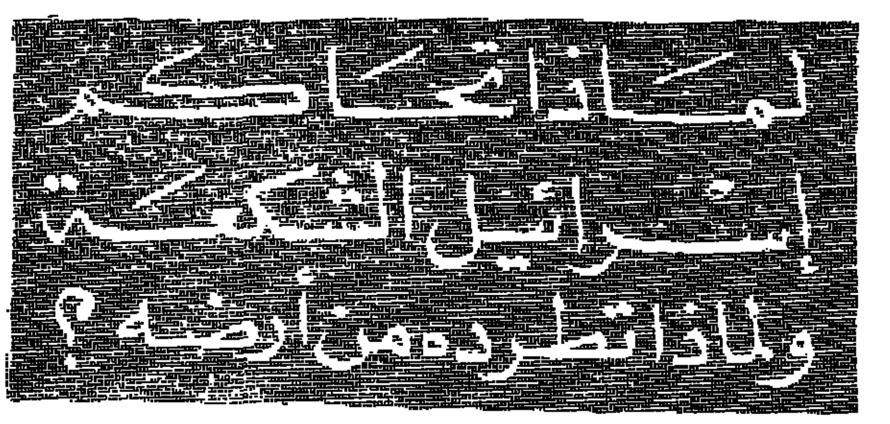
الا نعيش حاليا تاريخ العرب قديما وحديثا عصورا ومراحل ، غير مرحلة القوة والوحدة والازدهار ؟ !

الا يشبه الواقع العربي المتناقض فعلا لدرجة انه اشبه بالمروحة التي لاوظيفة لها الا الدوران لتقدم خدمات لغيرها!!!

هو ذاته الامر المحير . المربك حتى لفصائل الثورة العربية ان هذه الفصائل بقيادة سورية تطرح سؤالا خطيرا ، تطرحه على نفسها اولا وعلى العرب ثانيا وعلى القوى المحبة للعدل والسلام في العالم ثالثا وعلى حركات التحرر في العالم رابعا ترى في وسط هذا البركان من بل واي مصدر ينبغي ان تواجهه فصائل الثورة العربية .

اي مصدر من مصادر الخطر مطلوب من هذه الفصائل عامة ومن سورية خاصة ان تزيل اثاره وعوامله ومكوناته لتبدا بمواجهة المصدر الاخر ولتكون الاقدر على اقامة الوحدة الشاملة وبناء المستقبل العربي ترى هل البداية اصح . اذا كانت المواجهة مقتصرة على محاربة الاقليمية والشعوبية والقوى الانعزالية ومعها ادوات التامر والخيانة . او انها تكون المواجهة اكثر فعالية اذا ماكانت شاملة لقوى العدوان جميعها مخططة ومنفذة وادوات نعتقد انه لا خيار امام فصائل الثورة العربية من ان تتخذ اسلوب المواجهة الشاملة لمصادر الخطر التي تهدد الامة العربية لانها — فصائل الثورة — ولو ارادت ان تواجه كل مصدر على حده او حتى لو تركت القوى المتواجدة على الارض العربية بهوية عربية ؛ لتركز قواها على مواجهة الخطر الاساسي ، خطر العدوان الصهيوني . فان القوى المتامرة العميلة لم ولن تتركها .

■ محمد محلا



كان بامكان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تقوم باحتلال منزل السيد بسام الشكعة وتصادر اثاث منزله وما يملكه ثم تحمله في سيارة عسكرية بحراسة عدد من قوات الاحتلال وتضعه خارج حدود الضفة الغربية المحتلة في مكان بعيد عن صخب المحاكمات المدنية والعسكرية وغيرها .

ولكن اسرائيل لم تعمل ذلك بهذه المباشرة مع انها فعلا قامت بذلك .. لم تفعل للاسباب التالية :

اولا : لانها دائما توظف القانون والشرعية في خدمة اعمالها العدوانية وغير القانونية التي تقوم بها وتجعل لاي عمل من هذه الاعمال منفذا قانونيا ..

ثانيا : لان اللجوء الى الاشكال القانونية والشرعية يجنب حكومة اسرائيل نسبيا استفزازا لمشاعر الجماهير بشكل فظ ويجنبها ايضا ردود فعل عنيفة تحمل في طياتها نتائج خطيرة .

ثالثا : بسبب الوضع الداخلي الذي تمر به اسرائيل وهو الوضع الذي حمل موشي دايان على الاستقالة ودفع حزب العمل لانتقاد سياسة مناحيم بيغن وكشف عن معارضة في الداخل لا يستهان بها .

رابعا : بسبب النجاح الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي مما اكسبها المزيد من الاصدقاء والمؤيدين للقضية الفلسطينية .

خامسا : تحسبا من اي رد فعل للراي العام العالمي وخاصة للاوساط التقدمية في اوروبا الغربية ..

لهذه الاسباب الرئيسية لم تلجا حكومة بيغن ولا السلطات العسكرية الاسرائيلية لاستخدام العنف المباشر مع الشكعة ولم تلق به خارج الحدود قبل ان تمرره على المحاكم والشرعية والقوانين الاسرائيلية . ولكن حين رات حكومة بيغن انه حتى اللجوء لهذه الاساليب لم ينفع وجدناها تضرب بعنف وبقسوة المواطنين العرب الذين تظاهروا واضربوا تضامنا مع المعنى الذي اعتقل من اجله بسام الشكعة . فاطلق جنودها النار على المتظاهرين وقام رجال الامن الاسرائيلي باعتقال العشرات دون تردد . ولكن المظاهرات استمرت واعتصمت مئات الفتيات العربيات داخل البلديات

ووزع الكثير من البيانات وتوجه الكثيرون الى سجن الرملة وتجمعوا حوله معلنين تضامنهم مع المناضل الشكعة وعقد عدد من المؤتمرات الشعبية في بعض المدن واضرب العديد من المعتقلين عن الطعام . وجاء في احد البيانات التي وزعت في الارض المحتلة « ان الوقت عصيب ويتطلب من جماهير شعبنا المناضله اليقظة ورص الصفوف ووحدة الكلمة حتى نقضي على المؤامرات التي تحاك ضدنا وان النضال سيستمر حتى اطلاق سراح بسام الشكعة . » . ودعت بيانات اخرى الى تشديد النضال لانهاء الاحتلال وتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ..

لقد مضى اكثر من ثلاثة اسابيع على هذه الحالة منذ اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة .

واليوم — الخميس — تصدر اللجنة الاستشارية العسكرية الاسرائيلية قرارها بعد ان تقدم اليها بسام الشكعة باعتراضه على قرار الابعاد . وتقول انباء الارض المحتلة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت اخيرا وضع الشكعة امام خيارين .

الاول اعلان تراجعه عن التصريح الذي ادلى به قبل مدة واعلن فيه تاييده للعملية الفدائية التي وقعت في تل ابيب .

اما الثاني فهو الابعاد عن الضفة الغربية المحتلة .

وقد اعلن السيد الشكعة ان اعلان التراجع غير وارد في ذهنه قطعا وان ما قاله هو ما يشعر به وما هو صحيح .

وفي حال ابعاد الشكعة ستتصاعد المقاومة في الارض المحتلة ... البلدية فيها لان رؤساء ... الاستقالة في حال ابعاد الشكعة ... اضراب عام ... في المناطق المحتلة .

وهذا من ... الارض المحتلة ستشهد مزيدا من المصادمات ... بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال وستشهد تدهورا متزايدا في الاوضاع الداخلية لحكومة بيغن وتزايدا للمعارضة السياسية الاسرائيلية لسياسة الليكود ، في

الوقت الذي تستمر فيه الجمعية العامة للامم المتحدة بمناقشة القضية الفلسطينية ونجد امامها اقتراحا ... جزائريا تونسيا سنغاليا ... بدعو الجمعية العامة الى ... اتفاقيات كامب ديفيد وما تبعها

من اتفاقيات ... انها لا تتضمن تعزيز مستقبل شعب فلسطين والاراضي العربية المحتلة ».

وفي كل الاحوال تجد الجمعية العامة امامها شاهد حي عن الحالة التي يعاني منها المواطنون العرب تحت حكم الاحتلال الاسرائيلي .

ونجد ايضا استفتاء علنيا لجماهير الارض المحتلة على مشروع الحكم الذاتي وكيفا ان اسرائيل ليست مؤهلة اطلاقا لان تكون طرفا هي والحكومة المصرية في الاشراف على اي استفتاء حر لاراء المواطنين العرب لاختيار وتقرير مستقبلهم بانفسهم .. واعتقال بسام الشكعة ومواجهة المتظاهرين العرب بالرصاص والمعتقلات اكبر دليل على عجز المعاهدات والاتفاقات التي وقعتها مصر واسرائيل وواشنطن على معالجة القضية الفلسطين بما يتناسب مع حقوق وحرية ومطالب شعب

فلسطين الذي ما انفك يعبر عنها منذ احتلال عام ١٩٤٨ باشكال مختلفة من الاضرابات الى العمليات الفدائية الى الاعتصام والاضراب عن الطعام وغير ذلك من مظاهر التعبير ..

ان اسرائيل باعتقالها وابعادها لبسام الشكعة تضيف الى مواقفها العدوانية تاكيدا جديدا على تصميمها وتعنتها المناهضان للسلام العادل ولحق شعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسه .

الا أن الاهم من ذلك هو ان مقاومة الداخل ، مقاومة المواطنين العرب لم تتوقف بل تتصاعد باستمرار لتثبت انها تمتلك تصميما اقوى من تصميم اسرائيل . ولكن الفرق بينهما ان تصميم المواطنين العرب يتوجه نحو السلام والحرية واستعادة الحقوق ، بينما تصميم اسرائيل يتوجه نحو العدوان واغتصاب الحقوق وتحدي ارادة الامم المتحدة والراي العام العالمي . وهو صراع لن يتوقف الا بانتصار الحق والعدالة . وهذه هي الحقيقة الخالدة التي ظل التاريخ يؤكدها دون توقف ..

● محمد زعيتر



مسألة السّكن .. حيث هي الآن

حتى لانكون في موقع الادعاء لابد في البدء من الاشارة الى ان ماتطرحه هنا لايدخل في باب اكتشاف المجهولات المستعصية على النظر ولابد من التنويه ايضا بأن مسالة السكن حظيت باهتمام كبير واحتلت مساحات كبيرة من صفحات الصحف، وان الكثير من الكلام الذي نطرحه هنا سبق ان طرحناه بصيغة او باخرى في مواضيع سابقة ، ولاندعي ايضا بأن المسالة الشائكة التي اسمها قضية السكن لم تحظ باهتمام الدولة .

ولكن وهذا هو الاهم : المسالة لم تحسم بعد ، بل أنها لازالت متفاقمة تسحب نتائجها على جماهير الكادحين في القطر وهنا يعني وبصريح القول انها ـ المسالة ـ تستلزم المذاكرة بين فترة واخرى ، وتستلزم ايضا مواكبة الاجراءات المتخذة لحلها للاشارة الى جوانب الصواب والخطأ

وقبل ذلك كله للتاكيد على قضية اساسية ينبغي ان توضع في راس قائمة الاولويات المطروحة .



المعادلة الصعبة في قضيّة الإسكان

نظرة سريعة الى واقع الاسكان في القطر بشكل عام ، وفي دمشق بشكل خاص ، تثير الكثير من القضايا المتناقضة المطروحة تظهر تناقضات بين الدعوة الى توفير البنية الاساسية للاقتصاد ، ومايقتضيه ذلك من تشجيع للاسكان الكتبي والفخر والتوسع في اقامة الفنادق ، وبين مطالب متزايدة لجماهير الشعب للاسكان الاقتصادي والتوسط وحاجة احياء باكملها الى تجديد بيوتها المتداعية . تناقضات بين توفير مواد البناء للتعمير ومنشآت الخدمات ، وبين الحاجة اليها في بناء المساكن الاقتصادية .

تناقضات بين صعوبة توفير اراضي البناء في وسط المدينة مع ارتفاع اسعارها ، وبين استخدام غير اقتصادي لها في مبان ذات وتقنات قليلة .

تناقضات بين الحاجة الى هذه الاراضي لاقامة البنايات الفخمة للمكاتب والفنادق وبين مصالح المواطنين الذين يعيشون عليها اذا شردوا الى احياء نائية .

تناقضات بين ايجارات قديمة منخفضة يتمتع بها اصحابها في احياء فاخرة ، بين ايجارات جديدة مرتفعة ينوء بها ذوو الدخل المحدود .

هذه هي المعادلة الصعبة في مشكلة الاسكان ، ولايمكن حلها بين يوم وليلة ، ولكنها تحتاج الى خطة طموح بعيدة المدى تاخذ في تقديرها كل هذه الامور ، كما تحتاج الى خطة عاجلة لاتحتمل الارجاء .

ان الخطة العاجلة تقتضي توجيه كافة الامكانيات المتاحة للدولة والقطاع العام الى الاسكان الاقتصادي في الدرجة الاولى مع الاستعانة بالمباني جاهزة التركيب ـ مسبقة الصنع ـ .

وهي تقتضي توفير اراضي البناء ومستلزماته للجمعيات التعاونية السكنية لمواجهة الاسكان المتوسط .

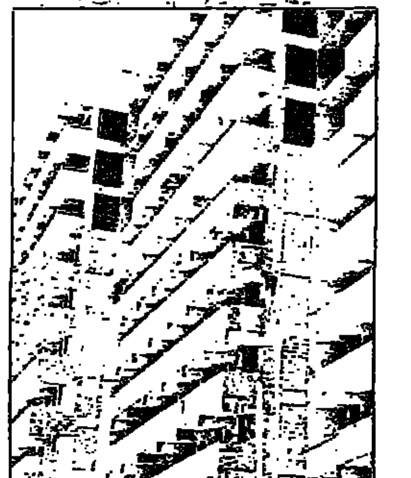
وهي تحتاج الى اجراءات حاسمة لتوجيه اعمال الهدم والبناء لتخطي العقبات القانونية والاقتصادية الناشئة عن المضاربة في اسعار اراضي البناء وعن بقاء مساحات هامة في قلب المدن بغير استثمار ودون التشتيت للمواطنين الذين يقطنون هذه الاحياء وذلك باقامة تجمعات سكنية لهم على مساحة محددة يمكن ان تستوعبهم في نفس الجهات التي ارتبطت مصالحهم الاقتصادية والبيئية بها .

● ولكن :

هل يمكن بما تقدم ان نختصر ازمة السكن او ان نجمل اسبابها ومنعكساتها وامتداداتها ؟ لانتصور ذلك بل نحن لانريد ذلك حتى لانقلل من اهميتها ولكي لانحجم اسبابها واثارها ، ولانه لايمكن باسطر او بصفحات او بجهد احادي الاحاطة تفاصيل المسالة الشائكة الاسباب والعوامل والنتائج وان كان ذلك كله لايعني استحالة الوصول الى جوهر المشكلة .

واذا كان الموضوع المجاور الذي كتبه الزميل اسعد سيحاول رصد العلاقة القائمة بين المالك المستاجر وافاقها ، فاننا سنحاول اضافة لما تقدم تحديد بعض جوانب واقع المسالة ابعادها وافاقها ، وبالتحديد سنحاول رصد واقع مسالة السكن في دمشق بالتحديد ذلك لجملة عوامل وامور اهمها :

ان رصد واقع السكن في العاصمة يعني بشكل او باخر الاحاطة بمجمل مسالة السكن في القطر على اعتبار ان جملة الاسباب والنتائج المتعلقة بالازمة تنسحب على مجمل مدن القطر وتبرز بصورة اوضح في دمشق مثل الهجرة من الريف الى



المدينة ومن مدن محافظات القطر الى دمشق . ايضا خضوع مدن محافظات القطر للقوانين الناظمة لمسالة السكن التي تخضع لها دمشق ايضا ، الاهم من ذلك كله ان حل ازمة السكن في دمشق يساهم بشكل او باخر في حل ازمة السكن في القطر بشكل عام بسبب تبادل تاثر الاسباب والنتائج بين دمشق وباقي مدن المحافظات .

● والآن :

وبعد أن اشرنا الى المعادلة الصعبة في مشكلة الاسكان يمكن ان نتساءل عن كيفية تصدي الدولة لهذه المسالة وبالتحديد عن البرنامج الذي وضعته الحكومة لحل هذه المسالة ؟ البرنامج يحمل الكثير من الطموحات مثلما يتسم بالجدية ويضع اليد على بعض جوهر اسباب المسالة ومنعكساتها ، بل ويمكن القول بانه وللمرة الاولى نشعر بجدية الحكومة للتصدي لهذه المسالة وان كان ذلك لايعني انها استطاعت ترجمة برنامج طموحاتها الى واقع مادي مثلما كنا نامل ، ولذلك كله اسبابه وابعاده يشير البرنامج او يؤكده على ضرورة وضع حد لمشكلة الهجرة الى دمشق للحيلولة دون استمرار التدفق على العاصمة وذلك بالاهتمام بالريف وتنميته والحيلولة وذلك بالاهتمام الشاريع الصناعية والاقتصادية في العاصمة ويؤكد ايضا على مساهمة القطاع العام وبفعالية اكبر في حل مسالة السكن وعلى ضرورة اصدار تشريعات وقوانين ناظمة للمسالة ولتخطي العقبات القانونية والاقتصادية التي تعيق تجاوز الازمة ، ومحاولة الغاء المضاربة بالاراضي ـ قانون التوسع العمراني ـ بالاضافة الى النقاط الاخرى التي تضمنها البرنامج .

● والسؤال هنا :

اذا كان البرنامج يحمل مثل هذه الطموحات والتصورات الجادة فلماذا تعثرت الحلول ، او بشكل ادق لماذا لم تكن النتائج على مستوى النوايا الطيبة ؟

هنا يمكن الاشارة الى جملة مسائل هامة تلعب دورها المؤثر في تعميق الازمة او تجاوزها ، وحل بعض هذه المسائل يرتهن بامور وقضايا هامة تقع مسؤوليتها على السلطة السياسية ككل اي وبمعنى اخر يستلزم حلها اصدار قرارات سياسية وبعضها الاخر يتحدد من خلال الظروف الموضوعية التي يمر بها البلد . وحتى لانغوص في هذه القضايا الشائكة يمكن الاشارة الى اهم هذه المسائل .

يمكن الاشارة مثلا الى ضرورة وضع مسالة السكن في مقدمة الاولويات الموضوعة وترجمة ذلك بشكل مادي من خلال رصد الدعم المادي اللازم لتجاوز المسالة .

ويمكن الاشارة ايضا الى التوجه الخاطيء نحو تمليك السكن للمواطنين بدلا من بناء الشقق وتاجيرها للمواطنين وفق اولويات تاخذ بعين الاعتبار اوضاع المواطنين الاقتصادية والاجتماعية .

ويمكن التاكيد ايضا على الدور المتخريبي الذي لعبه القطاع الخاص في هذا المجال وتجاهل الدولة ـ نتيجة ظروف موضوعية او خاصة ـ لطبيعة هذا الدور وعدم ضبط الامور . لان القطاع الخاص يساهم كثيرا في تعميق الازمة وتكريسها من خلال لجوئه الى المضاربة واحتكار مواد البناء ورفع اسعار الاراضي والشقق ومحاولة ضرب واجهاض حركة التعاون السكني .

ويمكن التاكيد ايضا على غياب العلمية البرمجة القادرة على ترجمة طموحات الدولة لحل مسالة السكن .

ويمكن التاكيد ايضا على تخلف القوانين والتشريعات الناظمة لمسالة السكن وغياب التشريعات التي تضع مصالح الكادحين في اعتبارها . بل ان توجه الدولة في هذا المجال كان يخدم عن قصد او غير قصد اصحاب الدخل المرتفع وفي احسن الاحوال يخدم مصالح ذوي الدخل المتوسط ، بينما بقيت الشرائح الدنيا من المجتمع وبالتحديد طبقة العمال بقيت تتخبط لتامين ماوى بشتى الوسائل المشروعة وغير المشروعة وظاهرة انتشار الكرنتينا في ضواحي دمشق خير دليل على ذلك .

● وتبقى بضع كلمات .

كل ماتقدم ليس سوى مقدمة طويلة لموضوع كبير يتناول مسالة هامة اسمها السكن ، ولذا لابد من متابعة القضية وبشكل اكثر وضوحا وتفصيلا في اعداد قادمة لوضع النقاط على الحروف .

بسام جمارة



الرهان !!

عندما يستقر الحديث حول ازمة السكن ، يبرز دائما السؤال المعضلة

هل يستطيع القطاع العام التصدي لهذه المسالة ودائما تكون الصياغة المبطنة لهذا السؤال : لامجال لمناقشة القطاع الخاص في هذا المضمار

بجملة امور وعوامل تتعلق بديناميكية هذا القطاع وقدرته على الحركة والمناورة وللمأ ينبغي على القطاع العام الانسحاب سالما حلبة الرهان

حتى لاتكون النتائج مخزية ولكن وهذا هو المهم هل يمكن الركون الى مثل هذه الادعاءات ؟ واذا افترضنا ذلك فعلا وسلمنا بهذه القناعات وسالنا : اذا كان القطاع العام كذلك فهل يستطيع القطاع الخاص التصدي بفعالية لمسالة السكن ، ولمصلحة من ، وعلى حساب من تكون النتائج ، التي نعرفه جيدا ان كل المسلمات الكمية للقطاع الخاص في هذه المسالة انعكست سلبا وساهمت في تعميق الازمة ، وسلبية النتائج المنسحبة ، ولان الازمة تولد الازمة ، فان ذلك كله ادى الى اعاقة تصدي القطاع العام لهذه اعاقة تصدي القطاع العام لهذه المسالة من خلال الاشكالات الحاصلة

نتيجة التخبط بالمعالجة ومع ذلك يمكن الاشارة وبكثير من السطوع الى بعض التجارب الرائدة للقطاع العام في هذا المجال ، يمكن الاشارة الى تجربة مؤسسة الاسكان العسكرية وتاثيراتها الكمية والنوعية الكبيرة ،

ويمكن الاشارة أيضا الى المحاولات الجادة التي تقوم بها المؤسسة العامة للاسكان لتجاوز اشكالات الواقع الراهن . وهيئات اخرى .

بــاء



والقضية لا تحتمل الرهان

هي فعلا تجارب للقطاع العام في مجال الاسكان تستحق الشكر ... لكن .. لم تكن ممنهجة بخطوات واضحة الهدف نبغي من خلالها حلا لازمة السكن

اعني : ان الدولة لجات لحلحلة ازمة السكن .. عوضا عن اللجوء الى حلها .فالحل ياتي من تدارك المسببات وليس حلا ان نحاول اسكان ثلث سكان القطر العربي السوري في دمشق .

هذا من جانب ومن جانب اخر ... اعتقد ان الدولة لجات الى استراتيجية خاطئة في حل ازمة السكن .. وهي استراتيجية تمليك المساكن ..

فما دامت الملكية للمساكن موجودة نسبقى هناك استغلالا وازمة .وعوضا عن ذلك كان على الدولة ان تلجأ لتسكين العاملين لديها . لقاء نسب من دخولهم . وكان عليها ايضا ان تمنع تملك اي شخص في الوطن لاكثر من مسكن واحد . وان تلغي فكرة الملكية والمتاجرة من ذهن الناس في مقابل ان من يطلب سكنا يجده ليسكن وليس ليشتري .

واخيرا هل يعتقد احد ما بسهولة على الدولة ان توجد عددا من المساكن يكفي لتمليك كل راغب ؟ ثم ما هو مصير من لاقدرة لديهم على الشراء ؟ ولو كان من الادخار السكني !! ايبقون دون سكن ..!! هي خطوات جيدة .. لكنها باعتقادي عشوائية .

الف

مرة أخرى حول

العلاقة بين المؤجر والمستأجر

نتابع مع بعض التكرار ..

في قضية مثل السكن .. لايمكن قبول الاستغلال فيها .. فاذا كان طابعها العام ، الاستغلال ، او غبن احد الطرفين .. ما العمل ..؟!

منذ مدة ليست قصيرة .. هناك اصوات تطالب بتعديل قانون الايجار .. دون تحديد الشكل الذي يجب ان يعدل به ، لكن الطابع الغالب لها .. انها كانت تطالب بتعديله لصالح المؤجر ..؟!

لـماذا ..؟!

عن حسن نية احيانا ، وفي كثير من الاحيان عن سوء نية ، فالمالك العقاري .. هو الاقوى في التسلسل الطبقي ، ويستطيع ان ينفذ الى اصدار تشريعات تلائمه ، بسهولة اكثر ممن لايملكون .

اما الذين طالبوا بهذا التعديل عن حسن نية ، فكان باعثهم الى ذلك اعتقادهم ان ذلك يعيد الثقة الى المؤجر ..فيندفع بعمليات تاجير المساكن التي يملكها .. مما يدفع بازمة السكن باتجاه حل ما .

حقيقة الامر ، ان هذا التفكير ، لا يمثل اكثر من حسن النية ، لان الفرضية غير صحيحة .. بل على العكس من ذلك .. ان ايجاد دعم تشريعي للمؤجر .. يسبب في زيادة تعقيد العلاقة بينه وبين المستاجر . وسابقا ذكرنا بتجربة القانون ١٢ لعام ١٩٧١ .. حيث سمح باخلاء الموظف المستاجر .. من مسكن لا يملك صاحبه الاه . ويود سكناه .. بانذار مدته عام واحد .. يرفع بعدها الدعوى بالاخلاء .

الباعث على اصدار القانون ١٢ .. كان فقط التفكير بحسن نية .. والعمل لاعادة الثقة للمؤجرين . ولكن ما الذي حصل ..؟

ـ اندفع المحامون ، وكلاء عن المؤجرين ، الى القصر العدلي وفي محافظهم دعاوى الاخلاء بالجملة ، واستمرت استحالة تامين شقة للايجار في دمشق ، ولولا ان لجأ محكمة النقض في القطر .. الى اجتهاد حصرت بموجبه تطبيق القانون ١٢ فقط على حالات الايجار التي تمت بعد صدوره لاخلي معظم الساكنين في دمشق .. ان لم اقل كلهم .

اذن مرة اخرى ما العمل ..؟!

ساحاول تحليل علاقة المؤجر بالمستاجر .. قبل ان اوضح موقفي من تعديل قانون الايجار .

هناك مالك .. لديه مساكن ..وهناك من لا يملك ويريد السكن .. الشكل الطبيعي للوهلة الاولى ، ان يقوم هذا المالك بتسليم احد شققه لمن يريد « المستاجر ».. لقاء بدل معين.فيستفيد الاول ويحل مشكلة الثاني .. هذا الكلام البسيط تعترض امكانية تنفيذه النقاط التالية :

١ ـ من هو المالك ..؟

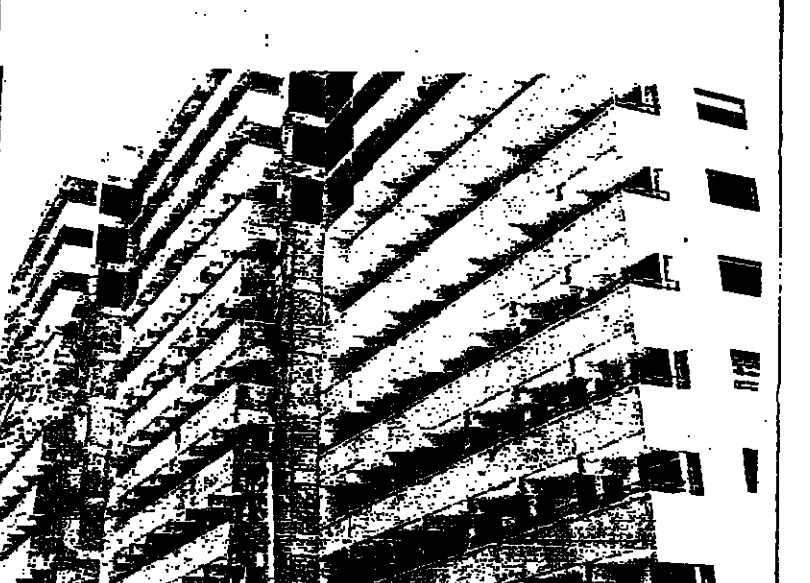
الا فيما ندر ، هو تاجر .. مستثمر عقاري .. ولانه كذلك ، سيخضع المستاجر لقانون العرض والطلب .. وسيستغله الى اقصى مايستطيع .. وسيعكس عليه كل تطورات السوق .. لذلك راينا كيف ارتفعت بدلات الايجار ، تبعا لارتفاع اسعار المساكن ، في البورصة المحلية التي ابتدعها ، تجار المساكن والمستثمرون العقاريون في العقد الماضي من الزمن ..

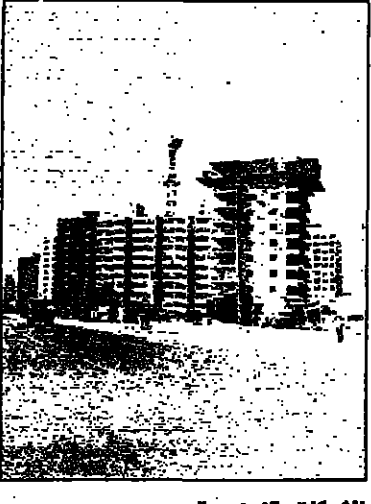
بل ان ارتفاع بدلات الايجار في كثير من الاحيان.. فاق ارتفاع اسعار المساكن، اي انه اوجدت بورصة خاصة بالايجار .. لكنها متزمتة وتعمل بالخفاء .. لوجود تشريعات تحمي المستاجر .

٢ ـ من هو المستاجر ..؟

بشكل عام هو شخص ، او اسرة تريد أن تسكن .. ولان السكن امر من الضرورة الى حد لايستطيع ان يحيا الانسان دون مسكن .. فهو معرض للاستغلال والغبن الشديدين . لذلك نراه في كثير من الحالات .. يقبل ان يدفع ثلاثة ارباع دخله او اكثر لقاء المسكن .

طبعا هنا انا اتحدث عن المستاجر العادي .. اي ابن البلد .. الموظف او العامل .. او الخ ، وليس عن المستاجرين العابرين ، كالمصطافين ، او موظفي





الشركات الاجنبية .

★ ★ ★

الان اقول : اننا امام علاقة تجارية .. طابعها الغبن .. فمن يقع ضحية الغبن ؟ انه دون شك ، المحتاج .. وهو هنا المستاجر ..

مااقوله .. ليس لغزا ، ولا هو مصطنعا فالشارع يؤكد ذلك .. وارتفاع بدلات الايجار ، يؤكده ايضا ، وجود الالاف من المستاجرين الذين يدفعون مقابل السكن في ماوى عادي جدا .. اكثر من نصف دخلهم .. وجود مئات الالاف من المواطنين الذين لايتوفر لهم مسكن .. يؤكد اننا امام حالة عسف شديدة مارسها المالك على المستاجر .. فهو لايؤجر .. مالم يحقق « بالعنب وقتل الناطور معا » ..؟!

سأورد الان المثال التالي :

انا شخصيا استلمت مسكنا من المؤسسة العامة للاسكان .. في منطقة مساكن برزة.. مؤلف من غرفتين صغيرتين وصالون معقول ومنتفعات .. وشرفات ، المساحة الاجمالية لهذا المسكن هي ـ ٩٠ ـ مترا مربعا .

لو فكرت بتاجير هذا السكن ..متجاوزا المتاجرة ، اعتقد انني استطيع ان اجد مستاجرا .. يدفع مافيمته ٦٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة سورية من كل شهر . ليس ذلك وحسب ، بل ان اصدقاء لي بحثوا امكانية تسليمهم المسكن لقاء ـ ٦٠٠ ـ ليرة في الشهر ، طبعا المبلغ مغري لانه يساوي راتبي تقريبا .. لكنني بحاجة للبيت من اجل السكن. اذن هذا المستاجر .. قبل الغبن الشديد .. والاستغلال ، حتى من اصدقائه ، وهو راض وممنون .

فما هو موقفه اذا كان المؤجر تاجرا .. لايسمع ولايحس الا بالعملة .. مثله مثل الالة التي تسجل النقد ..؟!

★ ★ ★

من ذلك كله ، اريد ان اقول :

ان الطابع العائم لعلاقة المؤجر بالمستاجر ، انها علاقة تجارية فيها غبن واستغلال .. فهل سياتي تعديل قانون الايجار ليقنن هذا الواقع .. ويعطيه صفة الشرعية ..؟

طبعا كلكم تتساءلون الان .. ما العمل ..؟! الديك حل ..؟ واجيب :

ابدا ليس لدي حلول جاهزة . انا فقط اذكر بخطورة الامر .. وبعدم نسيان المستاجر ووضعه ومن هو .. قبل القيام بتعديل القانون ..

الحل لايمكن ان يكون بصفرة .. او « فقصة » كف على كف .. او تعديل قانون ، الحل ياتي من ازالة اسباب الغبن والاستغلال ودوافعهما ..

السكن .. لايمكن القبول في ان نضعه .. داخل سوق العرض والطلب .. وان نترك التجار فتح بورصة خاصة به ، ترتفع من داخلها اسعاره دون مبرر ، الا الربح السريع .. والاثراء بلا سبب .

كثيرون الذين يرون .. ان ابقاء المستاجر القديم على وضعه الراهن فيه غبن المؤجر .. لان اسعار المساكن ارتفع كثيرا .. ونقول : من هو المستفيد من الارتفاع غير الطبيعي في اسعار المساكن ؟ بالنسبة للمستاجر ، هو يدفع لقاء السكن فقط .. ولا علاقة له بقيمة العقار .. ثم اذا كان المفروض ان يدفع وفق

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اسعد عبود



الحلقة الثالثة

الثورة تفتح ملف الأوابد الأثرية في حوران

اللجاة ملجأ الحضارات والآن مدفن الحضارات

● **سورية القديمة بداية لحضارة انسانية :**

● تحدثنا في الحلقتين الماضيتين من هذا الملف عن الاثار في درعا المحافظة وعن دور بصرى التاريخي واهم المناطق الاثرية في حوران . وقلنا : ان حوران كانت مهدا لنشوء الحضارة الانسانية . وان حضارة الاذارعة منذ ماقبل التاريخ اثرت الى حد كبير في قيام حضارة ((نقادة الثانية)) في دلتا النيل بجمهورية مصر العربية . وهذا ما اكده اكثر من مصدر ومن دارس مهتم في نشوء الحضارات .

ومهما اختلف المؤرخون في تحديد المكان الذي تنامت فيه بذور الحضارة الاولى الانسانية فمما لاشك فيه ان موطنها الاول لا يخرج عن المثلث الذي يضم اليمن ووادي النيل وبلاد مابين النهرين وسورية القديمة . اذا كنا لا نعرف شيئا عن الموجات العربية الاولى التي اندفعت من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال الى بلاد ما بين النهرين والى سورية القديمة في عصور ما قبل التاريخ . الا اننا نعرف ان سورية القديمة المتصلة بالجزيرة العربية هي المنطلق الطبيعي الاول . والمجال الحيوي القريب للبشر المتزايد في الجزيرة العربية . فان هجرات عامة كبيرة وصغيرة كانت تحدث من آن لاخر الى سورية ويذكر التاريخ منها :

١ ـ هجرة الاكاديين والاشوريين في الالف الرابع قبل الميلاد .

٢ ـ هجرة الاموريين ((العموريين)) والكنعانيين في الالف الثالث قبل الميلاد .

٣ ـ هجرة الانباط والتدمريين في آخر الالف قبل الميلاد .

٤ ـ هجرة المناذرة والغساسنة في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد .

٥ ـ الحركة العربية الاسلامية في القرن السابع بعد الميلاد .

وقد صبغت هذه الموجات السامية العربية التي استقرت في بلاد الرافدين وسورية القديمة عبر العصور بالصبغة العربية . حيث دلت الدراسات العلمية المتعلقة باصل الانسان ان هذه الشعوب تنتمي لجنس واحد . وما كانت الحركة العربية الاسلامية الا تأكيدا لعروبة المنطقة . وكانت الحضارة التي عملت على ترسيخ اسسها حضارة رائعة تقوم على اسس روحية واخلاقية .

وقد لانختلف مع دارسي الحضارات ونشوئها في ان حياة الاستقرار التي تميز بها العصر الحجري التي عاشته حوران واخص منه العصر الحجري الحديث جعلت الحضارات البشرية تدخل في طور جديد من اهم مظاهره تأثر حضارة كل مجموعة بشرية بالبيئة التي تعيش فيها . فنجد الاختلاف واضحا بين حضارة شعب سكن الجبال . وحضارة شعب اخر سكن السهول او شواطئ البحار وبين حضارة شعب استقر على ضفاف نهري دجلة والفرات وشعب اخر سكن مناطق الغابات والسافانا . حيث يعتمد اعتمادا كليا على الامطار التي تجود بها السماء ، ولكن هذه الاختلافات ولا شك كانت لاتمس بعض العادات والتقاليد المترسبة في نفوس البشرية منذ اجيال سابقة . كما انها لا تقضي على بعض المظاهر الحضارية الجديدة التي اخذت تستقر في مجموعة من الناس بعد ان انتقلت اليهم اما عن طريق الاختلاط بمجموعة اخرى . او من طريق هجرة بعض الجماعات واستقرارها بينهم .

والذي يبدو ان التكوين الجيولوجي لمنطقة حوران والتي تعني ((الكهف)) كان قد استقر في اوائل العصر الحجري . وان حوران ذات الخصوبة الكبيرة كانت قد تكونت . وقد عرفت هذه الحضارة الزراعية واقامة الاكواخ في صفوف طويلة يفصل بين كل صف واخر طريق ممتد ومرصوف . كما اقامت المخازن لتخزين الغلال وعرفت ايضا صناعة الفخار المحروق .

● **الاوابد لماذا هي مهملة ؟**

لكننا الآن وفي هذه الحلقة سنتكلم عن مواقع اثرية مهملة بقصد او بغير قصد انما وبشكل عام تعاني من الاهمال وتعيش حالة من الانهيار والاندثار . الا اننا وبالوجهة المقابلة ندرك ان حاجات الاثار في القطر العربي السوري واسعة جدا بحيث انها تضع امام الدوائر المسؤولة قضايا مقلقة . اذ ان كثرة الابنية الاثرية وتوزعها في محافظة درعا وحجومها الضخمة وتمددها الكبير ، وعدم العناية بها سابقا .

كل هذا يقف حائلا في سبيل الحفاظ على هذه الاوابد ، والاعتقاد السائد في ان مديرية الاثار وبامكانياتها الحالية ليست على قدر من المعطيات يتيح لها الاهتمام بكل هذه الاوابد ويجب عليها ان تقيم لاعمالها منهجا يتوزع على عدد كبير من السنوات وان تسرع بترميم بعض الابنية التي لا تسمح حالتها بالانتظار .

وطبيعي ان تنشأ بعض الصعوبات الاخرى من اوضاع الاوابد ، اذ انه بات واضحا ان الدولة لا يمكنها ان تغطي كل نفقات الترميم خاصة في منطقة حوران . فلا تكاد قرية تخلو من بناء ، او ابنية اثرية . لذلك تعرضت الاوابد الى بعض الانهدامات والتخريب . والذي يبدو ان مديرية الاثار تحاول ان ترفع عن كاهلها مسؤولية الحفاظ على هذه الاوابد من خلال توجهها لسكان المناطق الزاخرة بالاثار ضمن خطط التوعية وتطلب منهم الحفاظ عليها وتكتفي بذلك . متناسية ان اصحاب الابنية هذه او سكانها من الفقراء الذين لايستطيعون الانفاق عليها . كما ان عددا من هذه الابنية في حيازة بعض الهيئات الرسمية او الخاصة الفنية . والا ماذا يعني ان تعيش عدة مدن اثرية في عزلة تامة عن ان تنالها يد التنقيب والترميم في منطقة اللجاة بمحافظة درعا ؟.

هذا السؤال سبق ان سألناه في الحلقتين الماضيتين ، لكن الذي يبدو ان القائمين على شؤون الاوابد اما انهم لم يقرأوا الصحيفة ، وبذلك يؤكدون عدم التصاقهم بمعطيات العصر . واما انهم شعروا بالواقعية فناموا عليها مخافة ان تجرهم الى مزالق يغنى عنها !!

اكثر من سبع مدن اثرية في منطقة اللجاة تعيش ماضيها وترتفع شامخة ضد عاديات الزمن . تحديا لمديرية الاثار ، شامخة تقول :

هاانذا احمل لكم في داخلي مجدا وتاريخا وعطاء وحضارة . لكن احدا لا يسمع والذي يسمع لا يستطيع ان يفعل لها شيئا . ايعقل ان تعيش هذه المدن في اواخر القرن العشرين مرحلة الانهيار والاندثار . وهي التي كانت فيما سبق وما قبل وبعد التاريخ مهدا للحضارات التي اثرت في حضارات الشعوب والتي تؤكد على رقيها الحضاري ؟ انه سؤال صعب لكن الاجابة في حال توفر النية الحسنة ليست صعبة !!

● **منطقة اللجاة امتداد لحضارة الاذارعة :**

واذا اردنا مناقشة واقع هذه القرى فاننا سننطلق اساسا من التعريف التالي : ان حوران الكهف لا تعني محافظة درعا الحالية فقط بل تعني ثلاث محافظات مع قسم لابأس به من اراضي المملكة الاردنية الهاشمية فهي تمتد من جبل العرب والسويداء ومرورا بدرعا وبصرى مع جرش والبتراء ومحافظة القنيطرة عروسة الجولان حتى بانياس الشام غربا ومنطقة اللجاة التي نحن بصدد الحديث عنها تعتبر حسب التكوين الجيولوجي امتدادا لحضارة حوران بشكل عام ولحضارة جبل العرب بشكل خاص، كونها منطقة حمم بركانية غير صالحة للزراعة بمعناها الشمولي . هذه المنطقة التي لا نود ونحن بصدد الحديث عنها فصلها ضمن محافظة السويداء لان التقسيم الاداري هنا يعتبر جديدا اذا ما قيس اصلا بواقعها الحضاري قبل كتابة التاريخ وبعده .

وكما قلت سنتكلم عن منطقة اللجاة والتي هي الحمم البركانية التي قذفتها البراكين وغطت بها هذه المنطقة الواسعة التي تنوف مساحتها عن الالف كيلو متر مربع والواقعة بين الغوطة شمالا والمنطقة الجبلية جنوبا . وقد تشققت بعد ان تبردت واصبحت ملاجئ السكان اثناء هجمات الاعداء . ولذلك اطلق عليها اسم اللجاه . وهي قليلة السكان والمياه . ومع ذلك بنيت على اطرافها القرى مثل عريقة والخرساء وداما . والزباير وذبيرة وعاسم وجدل وصور وغيرها . وكل هذه القرى هي مواقع اثرية شهدت نشوء الحضارة العربية جنبا الى جنب مع الاشعري ومزيريب وتل شهاب وكانت فيما سبق عبارة عن غابات تغطيها الاشجار الكثيفة مثل ((البطم)) وغيره .

● **اليهود المكابيين وكتب الادعاءات التاريخية :**

سكن انسان ما قبل التاريخ هذه القرى كما سكنها العرب الاقدمون والذين سكنوا بقية انحاء البلاد منذ فجر التاريخ امثال الاراميين والاموريين وخاصة الانباط الذين اسسوا كثيرا من هذه القرى ثم الغساسنة والعرب المسلمون . وتعرضت هذه المنطقة كدرعا وجبل العرب وبصرى وبانياس الشام وفلسطين والاردن الى غزوات اليونان والرومان زمنا طويلا حيث دام حكم اليونانيين فيها من عام ٣٣٣ قبل الميلاد الى عام ٦٤ قبل الميلاد . والتقويم السنوي هنا يأتي بطريقة العد العكسي لانه ما قبل الميلاد . ومن ٦٤ قبل الميلاد توضع الرومان فيها حتى عام ٦٣٥ ميلادية حتى اتت الموجة العربية الاسلامية عام ٦٣٥ ميلادية وطهرت البلاد جميعها من كل اجنبي . ويظهر كذلك في هذه القرى ان الاكابيين من اليهود حاولوا سكنى هذه المنطقة لكنهم لم يفلحوا . وقد ورد في سفر التثنية ((الاصحاح الثالث والعاشر)) ان مدينتي صلخد وادريعي كانتا تابعتين للملك عوج ملك باشان . وباشان يعني جبل العرب حسب التسمية الحالية وجبل الريان قديما . وتجد في سفر يشوع في الاصحاح الثاني عشر والخامس تعيينا هاما لحدود مملكة عوج التي امتدت من جبال حرمون حتى صلخد . اما الدول المجاورة لمملكة عوج فكانت مملكة (معكة) التي شملت السفوح الجنوبية لجبل حرمون والمناطق المجاورة لها . ومملكة حشبون التي امتدت بين بحيرتي الحولة وطبرية على الضفة الشرقية لنهر الاردن والى الجنوب من نهر اليرموك حتى وصلت حدود عوج الى جبال عجلون والسلط وامتدت جنوبا حتى جبال مادبة.

ويرد اسم الملك عوج في كتاب العهد القديم كثيرا . بينما لم يعثر على ذكر له في المصادر الاخرى . وكانت عشترة عاصمة ملكه ويستدل على ذلك من الرسائل التي اكتشفت في تل العمارنة ان عشترة كانت مملكة قوية عند منتصف الالف الثاني قبل الميلاد . وان حدودها قد وصلت فعلا الى المناطق التي ذكرناها . وتتفق اراء معظم العلماء والباحثين ان الاسرائيليين المكابيين لم يعرفوا الملك عوج البتة بل ما ذكر عنه كان نقلا عن مصادر تاريخية قديمة . وهذا يؤكد بأن اليهود لم يسكنوا تلك المنطقة حسب ادعاءاتهم . وكما يقول الاستاذ علي ابو عساف احد الباحثين في علم الاثار واللغات السامية في دراسة له .

ان معظم الاخبار المتعلقة بعوج ومملكته نجدها في سفر التثنية . او في عدد من اصحاحات اسفار اخرى مصدرها سفر التثنية كذلك . وبما ان سفر التثنية ملخص لاسفار اقدم . وجب ان نجد في تلك الاسفار ولو اشارة الى مملكة عوج التي لم تذكر قط . ويصبح الشك في صحة ما ذكر عن عوج في المواضع التي تم ذكرها يقينا اذا علمنا ان سفر التثنية قد نسخ في القرن

يبين بوضوح ان مملكة عشترة كانت قد سقطت بيد الاراميين . وان الاسرائيليين لم يحتكوا بها . بل ما اوردوه عنها كان مجرد نقل لاخبار قديمة تتعلق بتلك المملكة .

وان ذكر عوج ومملكته الى جانب مملكتي معكة وحشبون الاراميتين هو بحد ذاته دليل على ان الاراميين كانوا في تلك المنطقة . والمؤكد ان الكنعانيين الذين انتشروا في كافة انحاء بلاد الشام عند نهاية الالف الثالث قبل الميلاد اخذوا يتوسعون شرقا من مراكزهم في سهول حوران حتى بلغوا اطراف جبل العرب واسسوا مدن ((دوبو وياصاته وامتان)) عند نقاط التقاء السهول بشعاب الجبل كما اسسوا الزباير وزبيرة . وجدل وعاسم وصور وغيرها من القرى الا ان المؤكد ووفقا لما قام به بعض العلماء كديسو صاحب كتاب الطبوغرافيا التاريخية لسورية في العصور القديمة والتوسطة سنة ١٩٢٧ وفيدين صاحب كتاب سورية . لوندره . ١٩٤٧ . وهمونيفان الالماني صاحب كتاب مادة سوريا بموسوعة ((ديل ـ انسيكلوبيديا)) والذي طبع في شتوتغارت عام ١٩٣٢ بالالمانية . ولامانس صاحب كتاب سورية موجز تاريخي سنة ١٩٢١ في بيروت وسوفاجيه في مقالته فن العمارة في سورية بمجلة الفنون الاسيوية عام ١٩٣٤ كل هؤلاء اكدوا في ان الكنعانيين اسسوا هذه القرى وفي ان المكابيين اليهود لم يدخلوا اليها قط . هذا عدا عن انه لم يسبق ان وجد اثر لليهود بتلك المنطقة مما يؤكد صحة القول : في ان ادعاءات الاسرائيليين غير صادقة . وهم كاذبون في ذلك كما هم كاذبون عندما ادعوا ان مملكة ايبلا المكتشفة حديثا انها لهم حتى جاء التكذيب على لسان الدكتور الفرنسي عالم الاثار والمشرف على عمليات التنقيب في ايبلا .

وتؤكد بعض المصادر التاريخية التي اتى على ذكرها بعض علماء الاثار ان تلك المنطقة ((اللجاه)) كانت على علاقة طيبة مع المصريين وان امراء قرى اللجاه ابرموا اتفاقا مع امير دوبو الواقعة في محافظة السويداء ارسلوا رسائل للفرعون توت عنخ امون يؤكدون فيها ولاءهم لحاكم دمشق الوالي للمصريين والذي تلقى تهديدا بغزو دمشق من الملك ((ايتاكاما)) القادشي .

والشيء المؤكد هو الرسالة التي عثر عليها من امير دوبو والموجهة الى توت عنخ امون . كما انه عثر على رسائل عدة لامراء قرى اللجاه وامراء بعض القرى المحيطة بدرعا كزيري بلشاني في تل عمد ، وقانو ، وششتحيحي . ونصيب . الا ان امير جدل وامتان وقفا موقفا توفيقيا من امير دمشق الوالي للمصريين .

● **الاشوريون وخراب اللجاة :**

لكن الاشوريين في عهد ((تيغلات فلاصر الثالث)) سنة ٧٣٢ قبل الميلاد وبعد ان احتل دمشق عمد الى غزو منطقة حوران . لان الاذارعة ساندوا الاراميين في حربهم ضد الاشوريين وعمل على احتلال جبل حوران وتدمير مدنها وقد اصاب قرى اللجاة بعضا من هذا التدمير وقد ذكرت حولياته انه قام بمهاجمة المدن التي كانت تعترض خط سيره مع جيشه وعمل على ابادتها وتدميرها وان هناك اكثر من خمس وعشرين مدينة اصابها هذا التدمير وقعت قرى اللجاة كما وقعت قرى درعا وجبل باشان تحت الحكم الاشوري . وقد اعتمد الحاكم الاشوري تقسيم اراضي مملكة دمشق الى اربع مقاطعات وحوران احدى هذه المقاطعات وقام بتعيين ولاة اشوريين على حوران. وهكذا بقيت حوران بما فيها مناطق اللجاه وقراها تحت حكم الاشوريين حتى سنة ٦٣٠ قبل الميلاد . عهد ـ اشور ـ بانيبال . وتدل الشواهد الاثرية الموجودة الان في قرى اللجاة على ان الاشوريين دمروا قرية جدل تدميرا كاملا في حين ان بعضا من هذه القرى لم تتعرض للدمار !!

● **اللجاة والدولة الفاطمية :**

وتدل الطرق المرصوفة بين هذه القرى على الدور الذي لعبته في نشوء الحضارة ومدى التطور الذي وصلت اليه عبر مراحل تكونها . وتشير الدلائل والسير التاريخية على ان القرى هذه مرت بمراحل واطوار حضارية تمتد حتى وصلت العصر الفاطمي ومن ثم الايوبي . وتقول بعض المصادر انها كانت ملجأ لسيد القلاع ابان الحكم المملوكي ودولة القاهر بيبرس ((ابراهيم حسن الحوراني)) والذي كان يدين بالمذهب الفاطمي . يلاحظ من الهندسة المعمارية ان هناك بيوتات ذات طابع عمراني فاطمي . لكن هذه البيوت مبنية فوق بيوتات رومانية ويونانية وارامية وكنعانية . كما ان الهندسة المعمارية التي كانت متبعة هي هندسة الطوابق وحتى الاقبية . وعلى ما يبدو ان الاقبية تلك كانت مخازن للمؤن والغلال تقوم في بنائها على هندسة القناطر والاعمدة اضافة الى انها كانت قلاعا لمواقعها العمرانية فوق التلال الموزعة في اللجاة . وهذا يؤكد على الدور العسكري الذي كانت تقوم به تلك القلاع في صد هجمات الغزاة وكما سبق واسلفنا ان الاشوريين وكرد فعل سلبي لمواقف تلك القلاع عمدوا الى تدميرها وتجزئتها الى ولايات لكن ما هو واقع هذه المدن حاليا ؟ سواء من الناحية الاثرية او الاقتصادية ؟

سؤال كنا قد طرحناه في بداية هذه الحلقة . ولكي لا تسبب ازعاجا للقائمين على شؤوننا الاثرية اقول : ان القرى السبع التي تكلمت عنها تعاني الان الكثير من الاهمال حتى من ناحية الخدمات والواقع الاقتصادي . ويمكننا القول وبكل بساطة ان سكان القرى هم اقرب الى البدائية منهم الى الحضارة لاعتبارات شتى لا مجال لذكرها . كوننا بصدد مناقشة الاوابد الاثرية والحفاظ عليها ولسنا بصدد دراسة واقع المرافق والخدمات العامة !!

● **لصوص الاثار وتهريب الكنوز :**

وحين فاجأنا السكان بزياراتنا المتكررتين لنا ان كثيرا من هؤلاء السكان يسكنون الاوابد هذه بكل مكوناتها . ويستخدمونها لاغراض شتى دون ادراكهم لقيمتها الاثرية . وهم لا يعرفون كما ان مديرية الاثار لا تعرف ان منطقة اللجاة لم تنهب ثرواتها الاثرية بالشكل الذي نهبت به معظم اثارنا العربية وهذا يعني ان المنطقة ما زالت بكرا في اثارها وانها بحاجة الى مزيد من البحث والتنقيب عن اثار تلك المنطقة وكنوزها وهذا ان دل على شيء فانما يدل بالدرجة الاولى على تعرض الكنوز الى السرقات من قبل تجار ولصوص الاثار ففي كل قرية مدفن نبطي ظاهر لم يكتشف ما بداخله بعد . وحتى السكان لم يدركوا اهمية هذه المدافن . وشاهدنا كذلك بعض الحفريات التي يقوم بها السكان بحثا عن الكنوز الاثرية ولما سألناهم عن اسباب الحفريات جاءنا الجواب : ان ثمة تجارا للاثار يدفعونهم للبحث عن هذه الكنوز ويدفعون لهم القليل . وطبعا كلما ظهر اثر ما باعه الاهالي الى احد الوسطاء بثمن بخس حيث يجد طريقه بين يوم واخر الى خارج البلاد . فقط اكتفت مديرية الاثار والمتاحف بزيارة وحيدة منذ اكثر من خمس سنوات لتلك المنطقة لتعطي بعضا من نصائحها في الحفاظ على الاثار ودون التعرض لهدمها او الاساءة اليها . اما ماذا فعلت لهذه الاثار فلا شيء يذكر والحجة في ذلك ان منطقة اللجاة كانت حتى وقت قريب عصية على الزوار فهل يكفي هذا التبرير لاهمال المنطقة التي تعج بالاثار والتواريخ التي نحن بأمس الحاجة الى الكشف عنها كي يصار مع الزمن الى وضعها ضمن خطة للتنقيب والاكتشاف قد تسفر اللهم اذا توفرت النية الحسنة عن اكتشافات تضيف الى ملف هذه الامة الكثير الكثير من ملفات امم سادت ثم ابيدت دون ان يلتفت احد الى تركاتها . وفي الحلقة القادمة سوف نعالج واقع كل قرية على حدة . ومدى التخريب الذي يلحق بها نتيجة للاهمال وعدم الاكتراث بحجة كثرة الاوابد الاثرية وتمددها !!

● **كيف نحمي اثارنا من الضياع**

ومع ذلك فقد توجب علينا ان نلح بشكل خاص على تعدد وتعقد القضايا التي تضعها حماية الاثار وتحسين اوضاعها في القطر العربي السوري، كما يظهر ذلك في الواقع الذي تعيشه هذه الاثار . خاصة وان هذه القضايا مختلفة بحسب اختلاف المناطق السورية ، وتاريخ الابنية الاثرية ، وطبائع هذه الابنية والجو الذي توجد فيه .

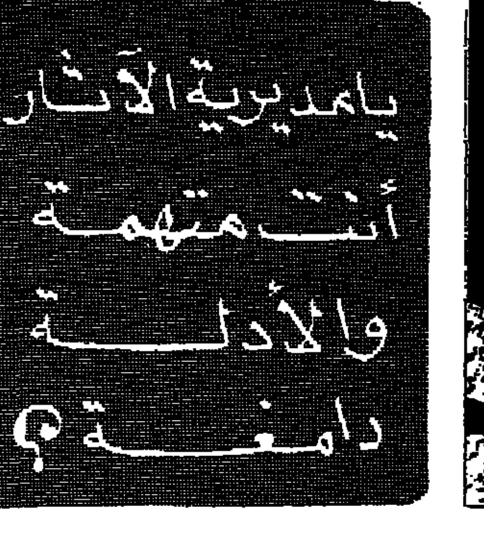
ففي المدن السورية الكبرى التي تتحول وتنمو نموا كبيرا يجدر توجيه الانتباه نحو الاهمية التي تقدمها الاوابد التاريخية للجيل الحاضر. ويجب ان تؤخذ الاهمية البديهية لهذه الاوابد بعين الاعتبار في المخططات التنظيمية التي تحاول الحفاظ عليها . وتوجد حولها جوا ملائما لها . بعد ان يحسب حساب ابعادها وصفاتها . واساليب بنائها . ولن تكون هذه الاوابد في اي حال من الاحوال حواجز . بل انها زينات اذا جعلت ووضعت وفق تصاميم هندسية وعمرانية ملفتة للنظر لتبين عن معانيها الثقافية ومقتضيات الحياة الحاضرة. ثم انه يجب العمل على ترك الاوابد للغايات التي انشئت من اجلها . او تخصيصها لغايات جديدة لا تتنافى مع الغايات الاولى . والهدف اظهارها على انها ما تزال ـ وان كانت متحدرة من الماضي السحيق ـ ذات فائدة واضحة . اي انها يجب ان تشترك فعليا بحياة المدينة .

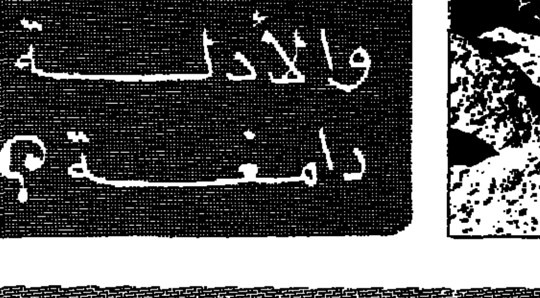
كما انه من المفيد جدا ان نعلق اهمية كبرى على النشرات العلمية التي تصف الاوابد هذه وتشرح خصائصها وتقدم لكل علماء العالم مواضيع قيمة للدراسة . ذلك لانها تدخل بواسطة هذه النشرات في كنز الانسانية الثقافي . ثم انه يجب تعميم فوائد النشرات وعدم قصرها فقط على عدد صغير من المختصين . بل السعي الى ايقاظ اهتمام الجماهير الواسعة عن طريق اصدار كتب مشوقة تعمم فيها خصائص الابنية الاثرية . وعن طريق اقامة المعارض الدولية والقاء المحاضرات .

كما ويمكن توجيه بعثات دولية من الخبراء وخاصة المهندسين المرممين لدراسة تفاصيل مشاريع اعمال ترميم وتحسين الابنية الاثرية الضخمة والهامة لا ان تبقى اوابدنا نهبا للصوص الاثار وتجارها . نقول ذلك ونستغفر الله لنا وللقائمين على شؤوننا الاثرية مخافة ان يأتي يوم لا نجد من كنوزنا شيئا نعتز به . ثم عندما يحق الحق تدق صدورنا وتندب حظنا العاثر في اننا نحن الذين لم نحم اثارنا وكنا شركاء دون ان ندري في ارسالها الى متاحف العالم الاوربي الذين نهبوا ثرواتنا ونحن هنا قاعدون ؟!

● صدر الدين الماغوط







كتاب العهد القديم يكذب ادعاءات الاسرائيليين منذ ما قبل التاريخ



ـ يقول في احدى زواياه :
اية ماكولات تلك التي نحشو بها معدنا البلهاء .
الى اي شاطئ ستقذفنا مراكب لا نعرف قبطانها ولا هوية الرحلة .
سفر .. انتحار .. حب .. ثقافة .. عمل .. بروتوكول .. ـ .
صرخ الحذاء بصوت مرتفع : ايها اللص المتجسس .. ها انت في يد العدالة .
تبدلت المرآة وتمددت قيحا ذا رائحة منتنة .
.... الخ
وبصدق اقول : لقد قرأت هذه الزاوية مرات عديدة ، ولم اعرف ماذا يريد ان يعبر فيها كاتبها .
بصدق اقول : لقد تساءلت الى من يكتب هذا المحرر ؟
هل هناك عالم اخر يتعامل معه في الكتابة ؟
انني اعتقد جازما انه لا يعرف ماذا يريد ، ولا يريد ان يعرف ، فبهذه الطريقة يستطيع ان يفسر كلامه حسبما تقتضي ظروف الجلسة .
لو جلس مع تاجر لقال له ان كلامي دفاع عن التجار : ولو جلس مع كادح لقال له : لقد غزلت من عرقكم كلاما ثوريا .
ولو جلس مع شاعر يؤمن بالمذهب الرمزي في الشعر لاخرج زاويته من محفظته وقال له : هل قرأت زاويتي التي يتجسد بها الرمز الادبي ؟
ولو جلس مع واقعي اشتراكي لقال له : لقد مثلت اليوم الواقعية في الزاوية التي نشرتها ، لكن بصورة مرمزة بعض الشيء ، لان طروحاتي الجريئة لابد ان ترمز احيانا حتى تشق طريقها الى النشر .
هذا هو اسلوب (ما فهمته كنت اقصده) .
هذا هو اسلوب تعامل كل الذين يكتبون الزوايا ، ولا يعرفون ماذا يكتبون .
هذا هو اسلوب كل من يكتب ، وليس عنده مايقوله للقراء . ((هذا هو اسلوب الفارغين)) سامحونا .

●● رياض درويش

وقفة

الذين قتلوا الشعر

منذ ايام اقامت رابطة الميدان لاتحاد شبيبة الثورة وفي ثانوية الكواكبي ما اصطلحوا على تسميته امسية شعرية ، شهد الشعر فيها ما لم يشهده حتى في عصور الانحطاط . ما جرى لم يكن امسية شعرية بل مأتم للشعر في تلك الامسية شهد الشعر مذبحة على ايدي جزارين تنكروا بأزياء شعراء ماالقي من كلام نسب الى الشعر ظلما اغاظني الى درجة الانفجار . أولئك الذين اعتلوا مذبح الشعر اهانوا القصيدة العربية الى درجة انسحاق هم لم يحفلوا بقدسية الشعر ؛ ولا حرمة اللغة حينما حولوا كلماتها الى ركام من الهذيان وضع في اطارات مقرفة تشمئزا منها حتى سلات المهملات .

ماقيل في امسية الكواكبي لم يكن شعرا . بل كان اشبه بهتافات المتظاهرين او بالعراضات الشعبية . لقد بلغ حجم الاهانة التي تعرض لها الشعر في ذاك اليوم قدرا لم يعد السكوت عليه ممكنا . بعض اولئك المشاركين استغلوا كونهم مدرسين في الثانوية فامتطوا خشبة المسرح ليرموا الشعر بسهامهم الصدئة المسمومة.

يقول احد المشرفين على الامسية انهم شاركوا اولئك المستشعرين تشجيعا لهم، ومتى كان الجمهور حقلا للتجارب ؛ وهل نحن ملزمون بتلقي هذه السياط المقرحة على ايدي جلادين لم يعرف التاريخ اكثر منهم وحشية .

ان الانتماء الى الشعر لا يتم بقرار ؛ وليس هو وثيقة اعتراف تمنحه هذه المنظمة او تلك المؤسسة . الشعر قضية وليس ادعاء .. الشعر احتراق وليس امتطاء . هكذا نفهم الشعر وهكذا يجب ان يفهمه كل المتطفلين على موائده .

■ احمد يوبس

حديث مع الأديب الأردني أحمد المصلح

أدب الأطفال بين الواقع والطموح

● احمد المصلح ناقد واديب اردني قدم بحثا يتعلق بالاطفال وادبهم الى المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب وعلى ما للبحث من طبيعة ميدانية ، قلة وجهات نظر نقدية وخصبة باتجاه ادب اطفال بديل ، فقد التقت الثورة بالسيد احمد المصلح واجرت معه هذا الحديث :

● ● ماذا عن كيفية التوجه الى الطفل في الاردن من خلال ادب الطفل والقصة ؟!

● هنالك عدة كتابات، ولكنها اقرب الى الادب التعليمي ، اي لاتملك مقومات القصة الفنية للطفل ، ولعل السبب في ان مرحلة الطفولة مرحلة معقدة وتقتضي من الذي يتندب لهذه المهمة ان يكون ملما بعلم نفس الطفل وعلم النفس عامة بالاضافة الى العلوم الانسانية ، ولكن التوجهات الحالية لدى بعض كتاب القصة تشجع على امكانية بروز ادب طفل بالمعنى الحديث للكلمة ... هنالك توجه اخر باتجاه – رواية الطفل – وقد صدر بهذا الخصوص روايتان الاولى – اطفال القدس القديمة – القاص مفيد نحلة وقصة – النهر – للقاص جمال ابو حمدان ، كما وهنالك قصة اشرت لها في بحثي نشرت في مجلة سامر للاطفال بعنوان – الخروج – للشاعر احمد حسن ابو عرقوب .

● ● ماهو المطلوب من قصة الطفل حسب ماترى انت كناقد واديب ، بمعنى ماذا على القصة ان تقدم للطفل؟

● هو المطلوب من القصة بشكل عام مع التركيز على خصوصيات مرحلة الطفولة وعلى سبيل المثال شد الطفل الى الواقع ببعديه الوطني والاجتماعي ومن منطلق تقدمي .

● ● ترى هل يعني ذلك ان نعطيه الحكمة ام الفكرة ؟

■ نظريات التربية الحديثة تؤكد على تشجيع الطفل على التفكير والتعليم اكثر مما تعلمه كيف يفكر او كيف يتعلم .

ان القصص التعليمي او الادب التعليمي لازال مطلوبا لانه ومن هذه الزاوية يساهم في وضع الطفل على الطريق الصحيح ، للتعليم والتفكير النقديين ففي ظل واقعنا العربي النامي تبقى مهمة ان نترك للطفل الحرية المطلقة مسالة ذات حدين والمطلوب ان نراعي بين المطلق والنسبي في تعاملنا مع الطفل، المطلق الذي هو الواقع العام الذي يتحرك فيه الطفل والنسبي وهو قدرة الطفل على المساهمة في هذا الواقع .

● ● مادمنا نتحدث في المطلق والنسبي فلاشك ان اخلاقياتنا ومجموعة قيمنا نسبيه اي متحولة لاثابته ، فعلى هذا الاساس ماهي الكيفية التي علينا ان نتعامل مع الطفل بها من وجهة النظر الاخلاقية تلك ؟!

● النظرة الاخلاقية منذ فجر التاريخ وهي تراوح بين المطلق والنسبي واعتقد اننا كمجتمع يعتز بتراثه فبقى هنالك نقاط او امور كلية مطلقة الصدق ، ومن هنا فلا مانع ان نرسم لاطفالنا هذه الكليات الاخلاقية الصادقة تراثيا وحتى حضاريا وهذا ما قصدته بالموقف التعليمي اما ماعدا ذلك فنترك للطفل فرصة للنقد .

● ● لندع موضوع التعامل القيمي الاخلاقي مع الطفل ولنعود قليلا باتجاه ادوات التوصيل في موضوعة القصة قصة الاطفال ؟!!

● اولا : هنالك مستويات يجب ان تتوفر في اي مادة قصصية تقدم للطفل لتحقق شرط التواصل منها المستوى اللغوي بمعنى ان تكون اللغة لغة الطفل مثلا وكان الطفل نفسه هو الذي يكتسب القصة وهنالك محظور هو ابتعاد القاص في لغته عن لغة الحياة اليومية للطفل اي تحقيق الشرط الاجتماعي للغة وهو التوصيل .

ثانيا : المستوى النفسي ، والمقصود فيه مراعاة النضج الشخصي للطفل – الانفعالات – عواطف – دوافع – ميول – قدرات – فمن المعروف ان الطفل مقلداً ثم مشاركا واخيرا ناقدا ويجب على القصة ان تاخذ هذا بعين الاعتبار .

ثالثا : المستوى الجمالي وهذا يتعلق بالاخراج والطباعة والتصوير والخط . كلها ادوات اغناء تعبيرية هذا مايفترض .

● ● نحن لسنا مع مصطلح النموذج الجاهز لقصاص الاطفال ، ولكن تجاوزا ماذا لو اخذنا واحدا من الذين نستطيع طرحهم على القصة في هذا المجال ؟!!

● زكريا تامر في قصصه استطاع ان يخلق للاطفال عالمهم الفني بحيث خلق لغة فنية لتشخيص المجردات ذلك حينما يجري حوارات بين الانسان والطبيعة مثلا ، كذلك تعابيره السهلة وغير الصارخة والتي تساهم في توحد الطفل مع تلك القصص ليتعرف على ما في واقعه باتجاه التغيير .

■ نبيل الملحم

أهلاً بك... فارس كلمة

فوق رقعة صغيرة من ارض وطني الكبير لاتتعدى مساحتها عشرات الامتار المربعة استوقفني اخ ورفيق لي ، مواطن عربي مثلي ، يرتدي من الملابس مثل ما ارتدي ، ينتمي لاصول خرجت انا منها ، ولارض اقف معه عليها ، ولامة نبني واياه حضارتها وندافع عن وجودها ونذود عن حماها ، ويقال عنا جميعا اننا عرب ، ونقول عن انفسنا ذلك ونعتز بعروبتنا وجودا وانتماء وحضارة .

استوقفني اخي ورفيقي وبادر بسؤاله لي :

من اين قادم والى اين رحلتك ؟

– اجبته . . لست غريبا يا اخي ولست مسافرا قطعت الشارع فقط خرجت من بيتي لازور بيت اخي .

كرر سؤاله لي واضاف حرفا وكلمتين . .

– اجبني من انت ؟

– قلت له . . عربي انا .

– اجاب على الفور . . اعرف .. اعرف تماما انك عربي وانا ايضا عربي مثلك ، لكنك من اين . . ومن اي البقاع قادم ؟

– احترت بامر الرجل والارفضولي وقلت له .. قلت لك انني لست مسافرا ، اقيم في وطني وانا موجود الآن فيه ، اقوم بزيارة قصيرة لبيت اخي .

– حسن جوازسفرك اذا سمحت ؟

– قدمت له بطاقتي وطلبت اليه ان يسرع قدر الامكان كي لا اتاخر عن موعدي .

تفحص البطاقة سجل لديه ارقاما وبضع كلمات واستدار نحو زميل له همس في اذنه بعضا من الكلمات ، وتشاور معه في امر ما والتفت الي وقال :

تفضل خذ بطاقتك لو سمحت ، تسلمت البطاقة وشكرته وهممت بمغادرة المكان ، ولكنني ما برحت المكان ببعض خطوات حتى لحق بي وسالني عن مهنتي وماذا اعمل ...

– فكرت قليلا وقلت له . . فارس كلمة .

– سالني . . صهوة اي نوع من الكلام تمتطي . . هل تنظم الشعر مثلا ؟ .

– قلت نعم يارفيقي . . صهوة الشعر امتطي ، واحسن النثر ايضا واجيد الكلام واحفظ اجوده .

علق على كلامي هذا بقوله :

اهلا بك . . فارس كلمة ، عربي الوجود والانتماء ، اصيل المنبت عريق حضاره . . اهلا بك في دمشق قلب كل عربي ونبض الحياة فيه ، ادخل اليها وصافح اهلك فيها وقم بزيارتنا اذا سمحت لك الفرصة ، خذ عنواني وهاتف منزلي واتصل بي كلما شئت

نظرت اليه كمن لا يفهم شيئا تماما تصرف عجيب حقا فيه كل الغرابة بقدر ما فيه من الصدق والحب والبساطة قبل لحظات كان يدقق في بطاقتي ، ومصدر قدومي ووجهة سفري والان وقف يحدثني ويناقشني ووطد صداقته بدعوتي لزيارته ، موقف جديد وصورة جديدة تماما .

اقتربت منه بدوري وقلت :

يا اخي هلا سمحت لي بسؤال واحد فقط ؟

اجابني على الفور تفضل . . بكل سرور . .

– قلت له :

قلبت معك ثلاث صفحات منذ وصولي الى المطار . من اين ؟ الى اين ؟ بطاقتي وتوابعها ؟ هلا اجبتني لماذا تغير موقفك مني وعلاقتك بي عندما عرفت انني فارس كلمة ؟!

اجابني على هذا السؤال بقوله :

– الوظيفة ياصاحبي شيء . . والمعرفة شيء اخر ، واجبي شيء واحترامي لك وحبي واعجابي بمهنتك شيء اخر .

انت فارس كلمة . . احببتك لانك كذلك ، وازداد اعجابي بك واحترامي اليك عندما عرفت انك تكبر بوطنك وانتمائك العربي ، تجاوزت جغرافية الحدود المصطنعة واوهام التقسيم ، والتشطير الاقليمي العربي الذي ، يفرضه الاستعمار منذ قرون طويلة خوفا وجزعا من اجتماعنا وتوحدنا ، ضمن حدود جغرافية واحدة ونظام واحد يحدد المصير الواحد لنا جميعا كعرب .. لهذا تغير موقفي منك وقرأت فيك املا مشرقا ونسبا اصيلا فكن لامتك داعية وحدة وتحرر ، داعية بناء شامخ لمجتمع عربي اشتراكي اصيل .

انت ورفاقك فرسان كلمه . .. فلتكن كلمة الفارس صادقة فاعلة قاتلة لاعداء أمتنا كسيف خالد وخطبة طارق وصلابة ال عمار .

الوطن لا يبنيه نفر بعينه ، ولا يحميه السيف وحده ، الوحدة التي هي مصدر القوة لامتنا لا يحققها السياسي بذاته فقط ، ولا الشاعر بقوة شعره ، ولا الاديب والمفكر ببلاغة نثره وادبه واعجازه .

بناء الوطن وحمايته وتحقيق وحدته لا يتم الا باجتماع كل الافعال الوطنية والقومية المخلصة والملتزمة معا ، ارادة وسياسة وقوة سيف وكلمة حق تقال شعرا كانت ام ادبا او فكرا .

لكل هذا احترم فرسان الكلام العرب المخلصين ، احترم فيهم التزامهم الوطني والقومي وصدقهم وجرأتهم في قول كلمة الحق ، وانت واحد منهم تدفع راية الحق العربي والوحدة العربية ، انت فارس كلمة حق ووحدة وتحرر ، وكلمة الحق تخلد بفارسها ويخلد هو بها ، طريق طويلة طموحة وعرة وشائكة تخطونها تسيرون عليها ، طريق حق فتحية لك يا فارس كلمة الحق اينما كنت

قال صاحبي هذه الكلمات وصافحني مودعا ومتمنيا لي كل نجاح ونوفيق وعرفت عندها ان اصالة العربي مغروسة فيه بفطرة الخلق والتكوين يطمح للوحدة والتحرر ويريد مثلي الغاء الحدود الجغرافية لوطننا واعادته لما كان عليه من الوحدة الجغرافية ، والسكانية .

طموح عربي اصيل حمله هو وحملته انا وتحمله الملايين العربية معنا . ولفارس الكلمة دور كبير في تحقيق هذا الطموح ، دعوة توجهها ورفيقي لكل فارس من فرسان الكلام المخلصين ، ندعوهم لامتطاء صهوات جيادهم وليرفعوا بالحق سلاحهم ، وليقولوا كلمتهم لما فيه خير الوطن والامة العربية من وحدة مصير وتحرير ذات وبناء مجتمع عربي اشتراكي خلاق .

● فتيح عقلة عرسان

أهمية الأشياء في قيمتها أم العكس؟!

ربما كان تعبير – البعد الاجتماعي – تعبيرا لم تالف اذننا سماعه بعد ، كما البعد الفني مثلا . فالبعد الفني ان نؤطر هذه اللوحة او تلك اللحن ضمن اطار المؤثرات التي تخلقهما اللوحة او اللحن في نفس المشاهد او السامع . فكيف نفسر – البعد الاجتماعي – ؟ انه بلا ريب السلوك .

والسلوك ليس امرا هينا ازيناقش في مثل هذا المجال ، ويمثل بهذه السرعة ، فهو قيمة استحوذت على اهتمام الالاف من علماء النفس والاجتماع ومن المسائل التي تطرح نفسها على ساحة العلوم الانسانية كل يوم ، وكل دقيقة .

ولا يبدو الامر غريبا ، لارتباط هذه القيمة بالعلاقات اليومية بين الناس ولاهميتها من ناحية اخرى ، بتحديد نوع هذه العلاقات ارتفاء او هبوطا متانة او هشاشة . ومن هنا ، فلتعبير البعد الاجتماعي ، في اعتقادنا وتقديرنا نكهة خاصة ومدلول محدد .

فالبعد الاجتماعي للفرد يتجلى ضمن هذا المنظور ، في مدى التاثيرات التي يخلفها سلوكه ، وسواء اكان هذا السلوك نافعا او ضارا ، مؤثرا او غير مؤثر ، فله بعده في الرقعة التي يحتلها مهما كانت هذه الرقعة ضيقة ولو لم يتجاوز المسافة ما بين شخصين يتصلان حتى بالجسد .

ويعلم القارىء ، حتى القارىء غير المتتبع للعلوم الانسانية ضمن المناهج التعليمية البسيطة ، ان لكل حركة خارجية رد فعل من قبل الجسم الذي يتلقى أثرها ، وتسمى هذه العلاقة بالمنبه والاستجابة ، سواء اكانت هذه العلاقة قائمة على الحس او لم تكن .

وبطبيعة الحال لا بد ان تنعكس ، هذه العلاقة في اطار السلوك البشري ، نوعا من التصرف في مواجهة تصرف ، وهذه العلاقة ذاتها تقودنا ، الى معادلة الفعل ورد الفعل بين الافراد ، ومن هذه المعادلة تنتج محصلة الخير بالخير والشر بالشر ، وهذا ما يجعل لاي سلوك ، مهما كان قدره ضئيلا ، بعدا اجتماعيا .

ترى ما هو المعيار لقياس هذا البعد ؟

الجواب : من دون تردد ، سيكون : النتيجة .

ومثل هذا الجواب لا يحتمل المناقشة لانه صحيح وتبقى المسألة منبالسة طبيعة هذه النتيجة ، وحجمها ، واثرها على الاخرين . ولان الاجتماعي في التقدير العام ، او كما نسميه المفهوم العام ، هو الذي يعيش مع الجماعة ويتالف مع افرادها ، لذلك ننتظر ان يكون من يستحق هذا الوصف انسانا ، وأن يكون لهذا الانسان بعده في المساحة التي يحتلها

ولهذا كله يسقط احدنا المجرم من قائمة الناس ، قاتلا كان او سارقا او معتديا على الاعراض او خائنا او ما شابه ذلك ، رغم قناعة بعض المهتمين بمثل هذه القضايا بان الدافع الى ارتكاب العمل المشين قد يكون امرا مكتسبا وليس وراثيا بالضرورة .

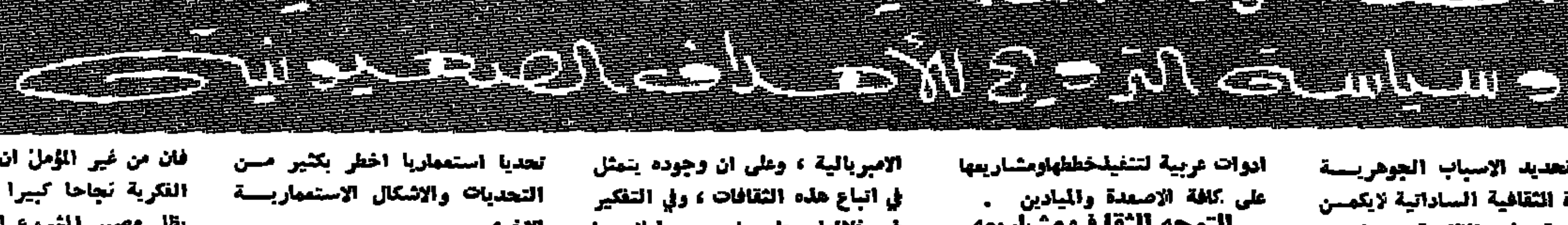
فالمسألة ، اذن ، مسالة رفض تلقائي للسلوك اللا اجتماعي ، وبالتالي للسلوك الذي لا يكون له بعد اجتماعي ، بمعنى السلوك لا يتحلى بقيمة ، اولا تنتج عنه قيمة . والقيمة دائما تعبير يقترن باهمية الاشياء، صغيرة كانت كحبة القمح او كبيرة كبحر من النفط .

اترانا نصيب عندما نقول بعد هذا ان البعد الاجتماعي هو القيمة التي تتجلى في هذا العمل اوذاك ، وبالتالي القيمة التي تتجلى باهمية هذا العمل او ذاك ؟

ربما يكون ذلك هو الصواب ولا صواب سواه . وربما لا يكون ويبقى عندئذ على القائل عكس ذلك اثباتي بالبرهان .

منذ البداية قلنا ان مثل هذه القراءة السريعة في – البعد الاجتماعي – لا تكفي ، ولكن ، مع هذا ، يجب التعبير نفسه بعض المعاني في الكلمتين اللتين يتالف منهما ، لو اننا عدنا اليهما مرة ثانية ، لاتضح لنا ما تعنيه كل منهما على حدة .

● د . اسكندر لوقا



ان تحديد الاسباب الجوهرية للظاهرة الثقافية الساداتية لايكمن في دراسة هذه الظاهرة بمعزل عن اطارها السياسي العام . كما ان ارجاعها الى اسباب واندفاعات شخصية بحتة قد يقود الى اخراجها من الاسباب الجوهرية لوجودها .

صحيح ان الادباء والكتاب الذين اندفعوا في الخط السياسي الساداتي الامبريالي الصهيوني كانوا يعبرون بذلك عن خصائص نفسية ليست هي الاسباب ، كما انها هي بالذات كانت خاضعة لاهداف واغراض سياسية تكون فيها المحصلة وليس السبب .

ولكي نحدد الاسباب فان ذلك يتطلب تلمس هذه الظاهرة من خلال المشاريع الثقافية للسياسة الامبريالية والصهيونية التي طرحت في فترات مختلفة في بعض اقطار الوطن العربي .

ويلاحظ في هذه المشاريع بعد سقوط الاستعمار العسكري والسياسي المباشر انها تركز على خلق ادوات عربية لتنفيذ الخطط المتعلقة بها ، وجعل هذه الادوات وسيلة للاستعمار الثقافي والسياسي والاقتصادي المباشر وغير المباشر . ذلك لان الدوائر الاستعمارية التي ادركت بعد ممارستها تجربة الاحتلال المباشر ، انها لايمكن ان تكون مقبولة بصيغة الاحتلال ، لجات الى صيغة التعاون مع القوى الرجعية واستخدام ادوات عربية لتنفيذ خططها ومشاريعها على كافة الاصعدة والميادين .

التوجه الثقافي ومشاريعه

وعلى صعيد المشاريع الثقافية فالملاحظ ان الخطط الثقافية الامبريالية ، اتجهت في المراحل التي حصلت فيها على بعض مواقع النفوذ في بعض الاقطار العربية ولاسيما في مصر على اقامة دور نشر واصدار مجلات بواجهات عربية وعن طريق استقطاب بعض الادباء والمثقفين العرب للعمل في هذه الدور والمجلات

وتهدف الامبريالية من خلال هذه الواجهات التغطية على نشاطها واهدافها التي ستكون موضع شك ورفض من جمل القراء العرب فيما لو كانت ذات واجهات تحمل اسماء المؤسسات الثقافية لهذه الدوائر كما ان اعتمادها على الواجهات العربية تستخدم المثقفين والادباء المنضمين في اطارها لخدمة هذه النشاطات والاهداف تحت ستار التقدم والحداثة والتفاعل الحضاري.

وتقوم هذه الواجهات ايضا بالعمل على تجميل الصورة القبيحة للدوائر الامبريالية ، والدعوة للقبول بها ومد جسور التفاعل معها ، والعمل على محاربة الافكار والاتجاهات الثقافية التقدمية في الساحة العربية .

كما ان هذه الواجهات تركز على زرع عقد النقص والعجز لدى القارىء العربي امام الثقافات الامبريالية ، وعلى ان وجوده يتمثل في اتباع هذه الثقافات ، وفي التفكير في خلالها وعلى ضوء معطياتها ومناهجها .

باختصار .... ان الدوائر الثقافية الامبريالية يهمها ان توجد مرتكزات فكرية وثقافية تعمل على تهيئة الاجواء النفسية لقبول مشاريعها وخططها على الصعيد السياسي والاقتصادي ، وان تكون هذه المرتكزات (عربية) لكي تكون مقبولة لدى القراء العرب .

واذا كانت القوى الاستعمارية قد لجات الى هذه الاساليب انطلاقا من اخذها بعين الاعتبار ، عدم تقبل المواطنين العرب لواجهاتها ومؤسساتها السافرة والمكشوفة ، فان الكيان الصهيوني كان بامس الحاجة الى مثل هذه الاساليب ، خاصة وانه يمثل وضعا لايمكن قبوله من قبل المواطن العربي ، كما انه يمثل تحديا استعماريا اخطر بكثير من التحديات والاشكال الاستعمارية الاخرى .

خلال احتلاله للارض العربية عمل الكيان الصهيوني على محاولة استيعاب السكان العرب من الناحية الثقافية وابعادهم عن ثقافتهم القومية .

كما حاول ايجاد بعض المثقفين المرتبطين بمؤسساته الثقافية والايديولوجية .

ولم تكن لهذه المحاولات مفعولها الكبير بسبب رفض الجماهير العربية للمشاريع والاهداف الصهيونية ، ورفض المثقفين الذين يرتبطون به فكرا وثقافة .

ولذلك كما تقول : الكاتبة بديعة امين (تظل هنالك عقبة لايمكن اغفالها، فطالما كان حملة الفكر الصهيوني ودعاته كتابا صهاينة او كتابا غير اسرائيليين ولكنهم ليسوا عربا ، فان من غير المؤمل ان تحقق الغزوة الفكرية نجاحا كبيرا ، وبالنتيجة يظل مصير المشروع الصهيوني الاستعماري ، طال الزمن أم قصر، الفشل والانهيار ...)

وقد استطاعت المخططات الصهيونية الامبريالية ان تدفع بعض الكتاب الى تبني مصطلحاتها واطروحاتها ، وبالتالي القيام بالدور ذاته الذي كانت الحركة الصهيونية تطمع الى القيام به عبر ادواتها في الثقافة العربية .

ولم يقف الامر عند هذه المصطلحات والاطروحات ، وانما ارادت الحركة الصهيونية بكسب هؤلاء الكتاب والادباء الى جانبها :

١ – دفع الانسان العربي الى زعزعة ثقته بمقوماته الثقافية والقومية .

٢ – الظهور بمظهر ايديولوجي وثقافي قادر على النفاذ الى عقول وتفكير المثقفين العرب ايضا .

ان الحركة الصهيونية في توجهاتها السياسية والعسكرية او الثقافية في الوقت الذي تستهدف فيه اظهار نفسها بمظهر المتفوق والمتفق ، فانها تستهدف تكريس العجز لدى الانسان العربي من خلال جعل شخصيته مهزوزة واسقاط مرتكزاتها القومية والثقافية والحضارية .

ولذلك فان قيام هؤلاء الادباء والكتاب بالدعوة الى التعايش مع الكيان الصهيوني حسب اطروحاته ومصطلحاته وخططه هو عمل يصب في خطط ومشاريع الحركة الصهيونية .

ويتوضح من خلال ذلك ان هؤلاء الكتاب والادباء باندفاعهم الى وضع انفسهم في خدمة المخططات الصهيونية الثقافية التي كانت هذه السياسة، الاطار السياسي لها ، كما انهم اصبحوا من جراء ذلك وضعا شاذا في الثقافة العربية ، غير منسجم مع سياق تاريخها ومجرياتها ومرتكزاتها واهدافها .

ولذلك فان اية خطط لمواجهة السياسة الصهيونية لابد وان تاخذ في حسابها مواجهة تاثيرات ادباء وكتاب السياسة الساداتية ، لانهم يمارسون الاطروحات والمفاهيم الصهيونية ذاتها ، ولانهم يقعون في سياق المخطط الصهيوني الاستعماري الثقافي والسياسي اصلا.

وعلى اساس ذلك فان ارجاع سلوك هؤلاء الادباء والكتاب الى خلل في سلوكياتهم الشخصية ، هو موقف غير موضوعي ، لانهم يمارسون هذا السلوك في اطار مخططات واهداف صهيونية .

■ سعاد غنيم







التي سوف تأتي

للشاعرة البحرانية حمدة خميس

احبك
ادري
لحبك طعم العدوية والجرح
طعم الالوهة والانتصار
لصوتك نكهة المدن المشتهاة
.

★★★

احبك
ادري
ويسكن قلبي حنين مدمر
يصير هواك دما في دمائي
ويصهل في شفتي الجنون
تعالي
اناديك يا . .
واركض نحوك في الحلم
اركض نحوك في اليقظة المستهامة
افتح قراتك البدء والطفل والحب
اقرأ
ان الذي ان يجيء . . تكونين انت
وان الذي لا يجيء . . تكونين انت
وامسح في شهقة البحر دمعي

★★★

تعالي
لك العمر وردا
وحقلا من الغيم يهيمن
لك القلب شطآن وجد
لك الان كل السنين التي غادرت
حلمها في دروبي
وايقنت اني اتيتك مثل النقاء
فلا الحزن اقفلني في الحصار

ولا السيف يصدأ في غمد جوعي
واني تطاولت حتى
غدا الرمح كفي
وصارت جذوري انتماء
وما حكم هذي المسافات تمتد نحوي
وهذا الزمان البخيل
تواطأ دوني
ولكنما صرت انت —
وقد قلت انك انت الصلاة الوحيدة
وقد قلت انك انت تقدست سرا
تقدست صوتا رهيبا يجلجل
قد قلت :
حين تكون الولادة
انت التوجه والانتقاء
لماذا يخوض فيك الزناة
تصيرين لي شهوة للبكاء .

★★★

اسكبيني في الصحو خمرا يغني اجتراحي
او دمعة
واشربيني دما يشتهي الركض فيك
فكل ضفافك مدت خرائطها نحو خطوي
خذيني اليك
معا نغسل المدن المستباحة بالوهج
والقبلات النبيه
معا . . نطعم الحب والخبز
اطفالنا الانبياء . .

★★★

استصرخ الحلم فيك
تناوبني

صار الغياب رماحا تجترح وقتي

★★★

ولكنما لم ابح سرك المستكين بدمعي
واسميت جرحك عشقا
واسميت جرحك وجدا
واسميت جرحك حلمي
وحزني النبي
ورافقته في حضورك هذا الذي
يستبد بوقتي
ولم نختصم !

★★★

توسدت حبك
(قلت : اطمئن)
غافلني الظنون
تحسست حزني هذا النبي الذي
يسكن الدم والوقت
هذا الجنون
فايقنت : حبك صحوي
وزاوجت بين البنادق واسمك

★★★

مرة حدثتني الرعود —
وما انفجرت في عيونك صحوا
قالت : امرأة سوف تاتي
لها جسد الياسمين

★★★

اشرت اليك .
قالت : امرأة سوف تاتي
لها سمرة الرمح
والنهر يركض في راحتيها
اشرت اليك .
قالت : امرأة سوف تطعم اطفالها النار والماء
والحلمة النسغ
وسر الفصول

★★★

اشرت اليك .
قالت : امرأة تتزاوج في راحتيها المطارق
والشجر المستهام
اشرأبت دمائي الليلة
قلت : هذي بلادي التي سوف تاتي

هذه القصائد . . .

اذا قلنا ان مهرجان الشعر قد حوى مفاجآت ، فان المفاجأة الاولى ؛ ذلك الحضور اللا مألوف للشاعر المغربي عبد الرفيع جواهري ، وللشاعرة البحرانية حمدة خميس .

في اليوم الاول من ايام مهرجان الشعر الرابع عشر ، أستطاع الشاعر عبد الرفيع الجواهري بقصيدتيه ((ننشر هنا واحدة منهما)) ان يترك انطباعا ايجابيا عند الجمهور الذي « ملأ القاعة بالاصغاء » عندما القى قصيدته . . والقاعة امتلأت بالاصغاء ، للقصيدة ، لا لان اسمه معروفا ، فالرفيع الجواهري لم يعرفه جمهور دمشق من قبل ، ولم يسلط عليه اعلامنا الضوء من قبل . . ولا حرج انها غربة الشاعر العربي في بلاده .

في اليوم الاول كان عبد الرفيع الجواهري ، وفي اليوم الثاني كان مريد البرغوثي ، وكانت حمدة خميس .

مريد قرأ « قصيدة الرصيف » بعد انقطاع عن دمشق دام اكثر من عشر سنوات ؛ غاب فيها ، ليجيء اليوم بثوب شعري جديد ، حمل القضية الفلسطينية ، فنجح كما نجح الاخرون ؛ من الذين كانت فلسطين هي قضية قصائدهم .

وحمدة خميس كانت الشاعرة الوحيدة في هذا المهرجان . . وكانت الصوت النسائي التقدمي ، الواضح . . كان حضورها واضحا ، وكانت بسيطة كقصائدها .

ثلاث قصائد ننشرها في هذه الصفحة ، قرأها أصحابها في اليومين الاولين من ايام المهرجان ، وكان لها حضورها الواضح ، كي نستطيع التعريف ببعض ما في وطننا العربي ؛ الغريب عن بعضه ، من شعر متقدم في مضامينه واشكاله . . انها مهمتنا التي نسعى اليها كثيرا ، وهذا جزء من الغيث .

★ عمار مصارع

قصيدة الرصيف

للشاعر الفلسطيني مريد برغوثي

سكون مفاجىء
وفي اسفل الجدول الضحل
نام الحصى متعبا ،
ضفة ، شجر ، جسد ، وارتطام
وخيطان من دمه
والرياح التي وعدت اهلها بالهبوب
العظيم
تحط على الارض خافتة
كقطار يحاذي الرصيف قبيل الوقوف
واهمس :
هل ضيعتنا الطريق الطويلة ؟
ام اننا قد اضعنا الخطى ؟
هل هو القصد ؟

ام ان بين النوايا وبين اليدين
هواء بعيدا ، وهذي الدماء القريبة ؟
سؤالي

يواجه هذا الصقيع وحيدا
وتهمسه النفس للنفس
بين قتيلين ، بين حصارين
بين الحدود التي راوغتني
وبين المدى والركام
هو الهول في اوجه ، والسؤال
يلح على النفس :

من اين ابدا ثانية ، بعد هذا الختام ؟
سكون يفاجىء غيري !

★★★

قطار يغادرني
واقفا ، في اختلاط الرصيف
بقربي احمال عمري ،

مكثت على جانب من رصيفي طويلا
فصرت رصيفا ، وانهكت تحت
اختلاط الخطى

سينفض هذا الصقيع علي
وهذا الجفاف

يصارع
روحي :
(ساحمل روحي على راحتي)
(والقي بها في مهاوي الردى)
(فاما حياة تسر الصديق)
(واما ممات يغيظ العدى)★
لعمرك هذي حياة تغيظ الصديق))
وهذا ممات « يسر العدى »
لان ((الحكومة)) تحمل روحي
وتلقي بها في مهاوي الردى

★★★

متاح يباغت من يطمئن الى صحوه

وماء كثير ، وحبل تنصل من دلوه
فمن سوف يسقي ؟ ومن اين يسقى ؟
سأسال حتى يكون الجواب
واسال حتى اكون الجواب

فهاتي يديك امنحيني زمانا جديدا

وهاتي يديك لاعطيك مني زمانا جديدا

ولا تتركيني على ضفة الماء ملقى !
فتنت بك الان سيدتي ،

مثلما دائما : ترقين مثل

السراج الوحيد ،
وتقسمين ثم تصيرين شمسا
لك الكل ، والكل منجذب في مدارك
حتى تلاقت عليك النقائض في اوجها
حلوة مرة ، مرة مرتين
فمن سوف يفلت منك ؟ واين ؟

ومانا جفاف مفاجىء
ونام الندى في مساء مفاجىء
وران سكون مفاجىء !
ولا شيء عندي مفاجىء !

★★★

ويا حلوتي نحن لسنا سواء
وما انت محبوبة للجميع
ولكن منا حبيبا

وماء الرصيف الى بعض هذا الرصيف
ومنا حبيب دعي
ومنا حبيب عدو
ومنا رجال البلاط
ومنا يد
لاختبار السياط

على ظهرك المتوجع/باسم المحبة
اشهد اني احبك
لا للجمال ولا للقداسة
لا للامومة لا للحنين
ولكن

لاني اذا لم احبك ، مت على الفور
فوق الرصيف !

● الابيات المشهورة بين قوسين
للشاعر
الشهيد عبد الرحيم محمود .

الارز ينهض تحت كوفية فلسطينية

للشاعر المغربي عبد الرفيع جواهري



لبنان سلاما يا لبنان
هذي كوفيتي يلبسها الارز
وهذي الارزة تلبسني
فانشر في الريح كما العصفور جناحك
وظني الجرح
وفيك العشق يخبئني
ودمي فيك يحاصرني
المدمع في المدمع
الصدر على الصدر
والثغر يحاول ان يرسم ورده
بيني وشفاهك خفقة قبله
وعلى كفك خيط دمي

★★★

يدعوك الكرمل للحب
فادعوك الى رقصة دبكه
يلتف على كفك كفي
قدم من يافا
قدم من بيروت
تهتز الاقدام تدق الارض
دبكه/دبكه
دبكه/للولد القادم من تل الزعتر
دبكه/للجسد النازف عشقا/جرحا
دبكه/للنهر وللورده
دبكه/لفلسطين ولبنان

★★★

بيني وطريق الكرمل دمعه
تترقرق تحت الشمس
انظر فيها وجه حبيبي
يأتيني والخضرة تنزف من عينيه
فاسافر في عينيه
ويسافر في ذاكرتي
بيني وطريق الكرمل دمعه
واراها في ميناء عيونك يا لبنان
لبنان الدمع سلاما
علمني حزني الا ابكي
هل تسمح لي ان امسح دمعك

★★★

كتب الطفل على دفتره اهواك
لون فوق حقيبته بالاحمر : فاء
بالاخضر : لاما
بالابيض : سينا
بالاسود : طاء
بالازرق : باء
بالاصفر : نونا
كتب الطفل على دفتره : اهواك
وبكى/وبكى/

★★★

في ضفة نهر تجلس طفله
تمسك زهرة ليمون
ترسم بالاغصان على الاعشاب :
لاما/باء/نونا/الفا/نونا
وتحاور عصفورا :
((هل تعطيني ريش جناحك يا عصفور
لاحلق في الاعلى
قالت لي نحله :
تسكن والدتي في الزرقة في الاعلى
هل تعطيني ريش جناحك يا عصفور
لاطير لها
لاقول لها
الجند يداهمنا))

★★★

نبتت للطفلة اجنحة فاذا الطفلة عصفور
واذا العصفور تحول طفله

★★★

لبنان سلاما يا لبنان
تبحر فيك الافراح وترسو فوق مرافئك الاحزان
وانا البحار الضائع في اللجة ابحث عن عينيك
فيأتيني نغم ازرق من قعر اليم
ويد «كف» في حجم سماء
نبتت فيها الاعشاب/الازهار
فاشم دمي فيها
لدمي طعم الليمون وطعم البارود
يسري بي في الخضرة فلك من خشب الارز
ويرفرف عصفور في قلبي
مطر بارد
ينزل في كل عروقي
تاخذني الرعشة
من في هذا السهل يزملني ويدثرني ؟
يأتيني صوت صدى :
اقرأ اقرأ
من في هذا السهل يزملني ويدثرني ؟
اقرأ/اقرأ/
من في هذا البحر يعلمني وحروفي
غارقة في الشجن ؟
اقرأ/اقرأ/
انا اسرينا بك للسهل من البحر ونزلنا
في هذا السهل عليك الحب
ستكون عشيقا معشوقا
ارفع عينيك الى الافق
اقرأ/اقرأ
ورفعت عيوني للافق
فقرأت على وهج حريق :«لبنان»

★★★

ورسمنا
فوق بنادقنا وسواعدنا وجهك
وهتفنا : يحيى الحب
الحب : الارض/الكوفية/الدبكه/
يحيا الحب
الحب : الاطفال/عيون الشهداء/
الحب : مواويل النصر واحزان
بنات قرى لبنان
الحب/الحب/الحب/
وتطوقني يمناك ويسراك
ورصاص الجند يطاردنا ومتاريس
الاعداء
هذا جسدي يلتف كما الاشجار
على كل مساحات دمك
هذا جسدي
يحلو الموت وانت معي
هذا جسدي/هذا جسدك
يمتدان على خارطة الشرق عناقا

مراكش في : ١٩٧٩/١/٢١

خطط «تأديبية» في أدراج طاولة الرئيس كارتر

الرئيس الامريكي جيمي كارتر لديه سلسلة كبيرة من الخيارات العسكرية في حالة لجوئه في غاية الامر الى قوة السلاح لمعاقبة ايران .

ويعتقد المسؤولون العسكريون الامريكيون ان على الولايات المتحدة ان تبدأ بقصف حقول النفط الايرانية وتنتهي بتدمير المقاتلات من طراز اف-١٤ التي باعتها الولايات المتحدة لايران من قبل .

ويقول ضابط امريكي انه في حالة قتل الرهائن فربما تتحول الخطط التاديبية الموجودة في الادراج السفلى من مكتب الرئيس كارتر الى اوامر عسكرية ولكن يؤكد هذا الضابط عدم توقعه حدوث ذلك .

ومن بين الخيارات العسكرية المطروحة : —

قيام حاملات طائرات بالابحار في مياه الخليج والبدء بهجوم الطائرات القاذفة المقاتلة بضرب حقول النفط ويقول مسؤول حكومي ان ايران ستحتاج الى عدة سنوات للشفاء من تلك الضربة او على حد قوله سينفق الايرانيون كل اموالهم . ولكن بالاضافة الى المخاطر العسكرية مثل احتمال المواجهة مع الاتحاد السوفياتي هناك مخاطر دبلوماسية اخرى فالاصدقاء القدامى مثل اليابان والمانيا الغربية سيغضبون بسبب فقدانهم المصادر النفطية اما الاصدقاء الجدد مثل مصر والمملكة العربية السعودية فربما يشعرون بضرورة الاحتجاج في مواجهة تلك الضربة ويحذر مسؤول امريكي من ان المملكة العربية السعودية ربما تنتهي الى الانضمام الى المقاطعة النفطية العربية .

هناك خيار اخر للقصف الجوي يعتقد المتخصصون الحكوميون بانه اقل وقعا من قصف حقول النفط وهو ضرب جزيرة الخارج الواقعة في الخليج والتي تعتبر مركز تحميل صادرات ايران النفطية

وهنا ايضا تعتبر هذه العملية بمثابة ضربة كبيرة للاقتصاد الايراني ولكنها ايضا تصيب النفط الذي يصدر للدول الصديقة للولايات المتحدة .

هناك هدف أسهل وهذا الهدف يؤدي الى خلق احتياج دولي اقل وذلك على حد تعبير بعض المسؤولين وهو ضرب ٧٧ طائرة مقاتلة من طراز اف-١٤ التابعة للبحرية الايرانية ويعتقد بان هذه الطائرات مازالت موجودة في ايران

والفكرة من وراء ذلك هي تدمير الطائرات الفائقة المتطورة تكنولوجيا حتى لاتقع في ايدي السوفيات اذا ما برز الشيوعيون كمنتصرين في الاضطرابات الحالية في ايران

ومن بين الثمانين طائرة من طراز اف-١٤ التي باعتها الولايات المتحدة للشاه السابق تحطمت طائرتان ووضعت اخرى في مصنع غرومان في لونغ ايلاند

ويعتقد ان هناك ٦١ طائرة في اصفهان و١٩ طائرة في شيراز ويعتقد بان بضع طائرات فقط للخدمة بسبب نقص قطع الغيار وفشل الايرانيين في المحافظة على الانظمة المعقدة في تلك الطائرة ويقول مسؤولون اميركيون انه والامر كذلك فهذه الطائرات لاتشكل تهديدا خطيرا على الطائرات المهاجمة.

وقال خبير امريكي في طائرات اف-١٤ حينما سئل عما اذا كان باستطاعة الطيارين الامريكيين اخذ هذه الطائرات الى خارج ايران : ((لا احد اذا كان يفكر تفكيرا سليما سيحاول ذلك وقال المصدر ان عملية وضع الطائرات في ظروف تشغيلية ستستغرق ٣٠ يوما واعترف

بانه من السهولة نسبيا تدمير طائرات اف - ١٤ وهي على الارض عن طريق الهجوم الجوي المباغت وهي الطريقة التي استخدمها الاسرائيليون في تدمير سلاح الجو المصري عام ١٩٦٧

قصف مدينة قم حيث يقيم اية الله الخميني ولكن هذا الخيار احتمال بعيد

والمعروف ان للولايات المتحدة في بحر العرب الان حاملة الطائرات ميداوي ترافقها سفن حربية اخرى وباستطاعة هذه المجموعة القتالية ان تصل الى الخليج بسرعة لو قرر الرئيس كارتر وقف الصادرات الايرانية من النفط

ويقول مسؤولون عسكريون اميركيون ان ايران بعيدة عن اية ارضية اميركية حتى الانولهذا فالطائرات في وضع افضل لمعاقبة ايران بسرعة

ربما تلجا الولايات المتحدة الى استخدام طائرات هيلوكوبتر ترافقها قوات من المشاة لشن غارة شبيهة بغارة عينتيبي وهنا مرة اخرى فالمسافة كبيرة لتجعل الخيار مقبولا

وبالتالي فالعملية تؤدي الى حدوث اصابات عديدة .

ويقول الضباط العسكريون الامريكيون ان هذه الخيارات العسكرية عديمة الجدوى ولاتستند الى اساس منطقي طالما ان الرهائن بحالة جيدة ولايتعرضون للاذى .

عن الغارديان

الإعلام الغربي يغزو افريقيا

فوجيء احد الصحافيين الاجانب وقد كان يجري مقابلة مع رئيس احدى الدول الافريقية عندما قطع هذا الاخير المقابلة واعتذر من الصحافي بقوله :

المعذرة انها الساعة السادسة ومن عادتي آن استمع الى نشرة اخبار البي بي سي (هيئة الاذاعة البريطانية)

ولقد حدث الشيء نفسه مع صحافي أجنبي اخر وصل الى — داكار — في ايلول ١٩٧٨ في فترة سياحية حرجة فقد كانت البلاد تمر بازمة وقد اقيل وزير الخارجية — بابكريا — وما ان وصل الصحافي الاجنبي الى الفندق حتى اثار الراديو المركزي ولكنه فوجيء بصوت انثوي جميل ياتيه عبر الاثير يقول :

في حالة الطلاق لمن تعود مسؤولية الكلب — اعني العناية بالكلب — ؟ قاضي مدينة الفرو بت بالامر .

لقد كان الجهاز يلتقط اذاعة فرنسا الدولية عبر المحطة المركزية لداكار .

والامثلة على ذلك كثيرة فالاذاعات الاجنبية هي اكثر الاذاعات التي تجد مستمعين في افريقيا سواء في ذلك العربية او السوداء وسواء كان المستمع الافريقي رئيس دولة او فلاح قروي او من البدو الرحل او مدني يسكن المدينة .

وفي نيجيريا تقول الاحصاءات ان حوالي ٣٠٪ من الكهول هم من المستمعين المواظبين على سماع محطات الاذاعات الاجنبية .

فلماذا كل هذا الاقبال على الاذاعات الاجنبية والذي وصل الى حد الادمان — حتى مستوى رئيس دولة .

الصحافيون الغربيون يقولون ان السبب في ذلك ان محطات الاذاعة الاجنبية تقدم الخبر الموضوعي في حين أن كل المحطات المحلية تقع مباشرة تحت سلطة الدولة ولاتقدم الا الراوية الرسمية للخبر ، . بل ان ست اذاعات افريقية تقع مباشرة تحت اشراف رئيس الدولة نفسه .

ويقال ان الرئيس — موبوتو — قد استدعى السفير الامريكي خلال حرب — شابا — ليطلب منه ان يضغط على اذاعة صوت امريكا التي يرى ان تعليقاتها كانت مجحفة بعض الشيء في حقه لكن التفسير الحقيقي ربما كان غير ذلك . يقو شاب من فولتا العليا — سماع الاذاعات الاجنبية هو الطريقة الوحيدة للقلوبين في الجو لعدم الخروج ولو فكرنا من العالم الذي درسنا فيه احيانا من تجديداته التقنية .من حياته الاجتماعية والسياسية او ببساطة من ازيائه هناك اهتمام بالغ باخر اسطوانات الديسكو والنقاشات السياسية التي يشهدها الراي العام في المتروبول السابق .

وفي المنطقة التي تقع جنوب الصحراء الكبرى قفز عدد اجهزة الراديو من ٥٠٠ الف جهاز في الخمسينات الى ٢٢ مليون و٥٠٠ الف جهاز في الوقت الحالي اي جهاز لكل ١٥ شخص. ومع انتشار اجهزة الاستقبال في افريقيا يزداد انتشار الاذاعات الاجنبية هذه الاذاعات التي ماوجدت الا لتخدم سياسة بلدانها. ومن ذلك ان صوت امريكا قد اوجد عام ١٩٤٢ للرد على الدعاية النازية وقد كان صحفيو هذه المؤسسة حتى تموز ١٩٧٨ يسافرون بجوازات سفر دبلوماسية .والاذاعة تستلهم في نشراتها الاخبارية وتعليقاتها وزارة الخارجية الامريكية بل واكثر من ذلك المخابرات المركزيه الامريكية .

اما اذاعة البي بي سي البريطانية المعتبر من اكثر الاذاعات الموجهة الى الخارج رواجا فهي تمول جزئيا من وزارة الخارجية البريطانية وهي اذاعة تتبع ظاهريا باستقلالية نسبية ولاتواجه ضغوطات من السلطة الا في الظروف الاستثنائية من ذلك ان الحكومة البريطانية قد ضغطت خلال حرب السويس ١٩٥٦ على هذه الاذاعة لكي لاتثير انقسامات في الراي العام البريطاني حول التدخل العسكري في السويس . لكن حتى مع انعدام الضغط فان هذه الاذاعة — متفهمة لمصالح بريطانيا وهي بالتالي تعمل ضمن حدود هذا الفهم .

اذن كيف السبيل لمواجهة هذا الامر ؟

بعض الدول الافريقية تحاول ان تقوي من اجهزة البث عندها لكي تحاول صد هذا الغزو الاعلامي وحتى الان ليس هناك من مجهود بارز في هذا الصدد الا ذاك الذي تبذله دول شمال افريقيا العربية حيث تصل ساعات البث الاسبوعي الى اكثر من ١٢٠٠ ساعة منها مايقرب من ٢٠٠ ساعة بثلاث عشرة لغة افريقية .

اما بقية الدول الافريقية فهي مازالت تحاول ضمن امكاناتها وضمن درجة الوعي لديها .

● عيد معمر

اعلانات

المشكلة النقدية في العالم الغربي

تعتبر ازمة النقد اليوم واحدة من اخطر المشكلات الاقتصادية — المالية التي يعاني منها العالم الغربي ، حيث تتمثل باهتزازات قيمة العملات النقدية من جهة ، وتزعزع الثقة بالدولار الامريكي من جهة ثانية ، وظاهرة التضخم النقدي السريع من جهة ثالثة .

وبالتاكيد تقود هذه الازمة الى ظهور تناقضات داخل البلد الراسمالي نفسه تماما كماتقود الى زيادة حدة التناقضات بين بلدان العالم الراسمالي كلها .

وحتى الان — وكما هوواضح — فقد فشلت كافة المؤتمرات التي لجا اليها قادة وزعماء بلدان العالم الراسمالي الاقطاب وهي الولايات المتحدة الامريكية ، المانيا الغربية اليابان ، انكلترا ، فرنسا ايطاليا وكندا وهي مؤتمرات بدات رسميا منذ سنة ١٩٧٥ حيث عقد مؤتمر — رامبوييه — ثم — بورتوريكو — فلندن فبون واخيرا طوكيو في حزيران ١٩٧٩ ، فشلت في ايجاد الحل الشامل لهذه الازمة اولا وفي تنسيق المواقف النقدية للبلدان الراسمالية ثانيا ، حيث استمر القلق والاهتزاز والتدهور في مجال العملات ، وحيث اتضح دور الدولار الامريكي في خلق الظواهر النقدية المرضية ، فظهر اتجاه اوروبي واضح للتخلص من وصاية الدولار .

وبتعبير اخر :

فشل العالم الراسمالي كله حتى الان في وضع مشروع معاهدة جديدة تحكم امور المال والنقد وتحل محل اتفاقية — بريتون وودز — التي انهارت والغيت عمليا منذ مطلع السبعينات .

كما فشلت محاولة بعض البلدان الراسمالية للانتقال الى ماأطلق عليه اسم — نظام التعويم — كما فشلت محاولة بيع الذهب لتعديل موقف الارصدة والاحتياطات النقدية وفشل كذلك اسلوب — الثعبان النقدي — الاوروبي والدولار الاخضر واتفاقية جامايكا ، وربما سيلاقي الفشل ايضا مشروع العملة النقدية الاوروبية الجديدة ، — الايكو — .

وتكمن جذور الازمة هنا في ان الدولار الامريكي المريض احيانا والمتمارض احيانا اخرى لايريد مطلقا ان يتخلى عن موقعه للعملات الاخرى ، وان هذه العملات نفسها وفي مقدمتها الين الياباني والفرنك السويسري والمارك الالماني الغربي لم تعد راغبة في التعامل معه ، ولكنها ليست قادرة في الوقت الحاضر على التخلي عنه نظرا لكونه العملة الرئيسية الاولى والاحتياط الصعب للعالم الراسمالي .

وهذا يعني بحد ذاته ان على العملات النقدية الغربية الاخرى ان تتحمل كافة نتائج تدهوره واهتزازه والعمل على انعاش الاقتصاد الامريكي على حساب اقتصادها نفسه ، وهو فعلا ما لجات اليه هذه العملات ، وانفقت من اجله اكثر من ٣٠٠ مليار دولار في الفترة مابين ١٩٧٣ - ١٩٧٩ .

وفي الواقع اصبحت الدولارات الامريكية المتنقلة ليس فقط مشكلة نقدية عالمية بل وحاجزا على طريق تحقيق الانتعاش الاقتصادي في الغرب ، وهو الضبط ماواجهه به زعماء المانيا الغربية واليابان الرئيس كارتر اكثر من مرة في فترة رئاسته بحيث انتقلت مشكلة الدولار من المجال الاقتصادي الى السياسي حيث ظهر الخلاف واضحا بين المراكز الثلاثة للمثلث الاحتكاري المعروف — الولايات المتحدة الامريكية ، اوروبا الغربية ، واليابان — حتى وصل الامر بالسوق الاوروبية المشتركة الى تشكيل ماأطلق عليه أسم : — النظام النقدي الاوروبي الجديد .

فماهي حقيقة مرض الدولار ؟ وماهو جوهر سياسة الدولار الامريكية ؟

في الواقع ان مرض الدولار المزمن يعكس عدة خصائص هامة لتطور الاقتصاد الامريكي — ودور الولايات المتحدة المتغير في النظام الاقتصادي — التجاري للراسمالية العالمية كلها .

فهو يخدم اساسا لظاهرة التضخم النقدي المستشري اليوم في الاقتصاد الراسمالي كله ، ويشكل اسبابا رئيسية لتدهور هذا الاقتصاد بشكل مستمر ، واخيرا لظهور عجز دائم في الميزان التجاري الخارجي وميزان المدفوعات ، هذا العجز بلغ فقط في سنتي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ اكثر من ٦٠ مليار دولار في الولايات المتحدة الامريكية ، بحيث اتضح ارتفاع معدل الواردات على الصادرات بالاضافة الى اضطرار الحكومة الامريكية لدفع ثمن كميات النفط الهائلة المستوردة والتي بلغ ثمنها في سنة ١٩٧٨ حوالي ٤٥ مليار دولار .

وفي الوقت نفسه لوحظ عجز البضائع الامريكية عن منافسة مثيلاتها من اليابان واوروبا الغربية في الاسواق العالمية بحيث شمل الغزو الياباني ليس فقط بلدانا كانت تسيطر عليها البضائع الامريكية ، بل واسواق الولايات المتحدة الامريكية الداخلية نفسها .

وهو مأدى بدوره الى انخفاض القدرة الانتاجية لدى البلاد .

ففي الفترة مابين ١٩٦٧-١٩٧٧ كان متوسط نمو الانتاجية في مجال الصناعة على الشكل التالي اليابان ٨ر٦ بالمئة، المانيا الغربية ٢ره بالمئة فرنسا ٢ر٥ بالمئة السويد ٤ر٥ بالمئة الولايات المتحدة الامريكية ٢ر١ بالمئة فقط .

ويعتبر التضخم نفسه احد اهم المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الامريكي ، حيث اتضح انه منذ نهاية ١٩٧٠ وحتى نهاية ١٩٧٨ لوحظ ازدياد معدل كلفة المعيشة بمقدار ٧ بالمئة ، وزادت الاسعار سنويا بمعدل لايقل عن ١٠ بالمئة ووصلت نسبة التضخم الى اكثر من ١٢ بالمئة احيانا .

ومن المؤكد هنا ان تدهور الدولار هو احد اهم الاسباب التي تؤدي الى العجز الدائم الامريكي ، وحيث يعود هذا التدهور بصورة ملموسة الى ازدياد معدلات النفقات الحربية .

ويمكن القول بان استمرار معدلات التضخم في الارتفاع وحجم المديونية الخارجية الكبيرة اللذين عانت منهما الولايات المتحدة قد قاداً الى انخفاض في قيمة الدولار الشرائية الفعلية منذ سنة ١٩٧١ بالنسبة الى اهم عملتين غربيتين وهما : المارك الالماني الغربي ، والين الياباني .

وقد استغلت الشركات الاحتكارية الامريكية هذا الموقف لتزيد من حدة وشدة تعقيد الية التضخم حيث عمدت الى زيادة الاسعار من جهة وخفض قيمة الدولار من جهة ثانية لانها رأت ان هذه الطريقة تضمن لها القدرة على منافسة الاحتكارات الاخرى ،وهو ماأكدته في حينه الدراسات التي ملأت المجلات والصحف الاقتصادية المختصة .

كتبت البيزنيز ويك في تموز ١٩٧٧ تقول : — ان خفض قيمة الدولار الشرائية بالنسبة للمارك الالماني الغربي والين الياباني يمكن ان يؤمن للولايات المتحدة الامريكية اسواقا لتصريف بضائعها على حساب بلديهما ويقلص في الوقت نفسه عجز الميزان التجاري دون تقليص استيراد النفط .

ان خفض قيمة الدولار عملية منبرها — واشنطن — وسيلة ناجحة للسيطرة التجارية الخارجية من جهة ، وللحد من سيطرة منافسي الاقتصاد الامريكي من جهة ثانية

ولهذا لاتمدح الدوائر الامريكية الاحتكارية المختصة عملية هبوط قيمة الدولار ولا ترى فيها سلبية نقدية ، بينما تتهم الهيئات الاقتصادية العالمية الاخرى واشنطن بافتعال ازمة الدولار ، وتصدير التضخم اليها .

بعد هذا عمدت الولايات المتحدة الامريكية الى دفع شركائها الغربيين باتجاه زيادة قيم عملاتهم النقدية خاصة منهم تلك البلدان التي يتمتع ميزان مدفوعاتها بربح دائم وتفوق مطلق كما هي الحال مع اليابان والمانيا الغربية وسويسرا .

فالولايات المتحدة الامريكية ، تحتج بان — الصالدو — الذي تتمتع به هذه البلدان في موازينها التجارية انما هو نتيجة لزيادة حجم صادراتها مقابل تقليص وارداتها تقليصا اقل من الحدود المعقولة المتفق عليها ولهذا ومن اجل دعم الدولار فان — واشنطن — نصحت بزيادة الاستيراد وبالدرجة الاولى منها لان هذا وحده ينشط الاقتصاد العالمي أولا ، والامريكي ثانيا ويدفع بدوره الدولار الامريكي نحو الانتعاش واستعادة دوره العالمي وفي الواقع كان لهذه الاستراتيجية الامريكية التي ظهرت في مطلع السبعينات ثلاثة اهداف :

اولا : تامين سيطرة الاحتكارات الامريكية على اسواق المركزين الاحتكاريين الاخرين .

ثانيا : تحميل اسباب تدهور قيمة الدولار واهتزازه النقدي للدول الاوروبية واتهامها بالوقوف في وجه انتعاشه .

ثالثا : ربط مسالة تدهور الدولار بضرورة تجاوز الاقتصاد الاوروبي لظاهرة الكساد التي تحيط به .

ولكن الولايات المتحدة الامريكية لم تتمكن عمليا من املاء شروطها على منافسيها الاحتكاريين واقناعهم بصورة فعالة بضرورة معالجة وحقن الدولار المريض لانعاش الاقتصاد الامريكي وتامين توازن موازين التجارة الخارجية .

وبالاضافة الى هذا فان استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية التي ترى ضرورة دعم الدولار بواسطة بلدان السوق المشتركة قد اصطدمت بقرار بلدان هذه المجموعة حول وضع النظام النقدي الجديد — الايكو — في التعامل منذ مطلع سنة ١٩٧٩ ، حيث تامل هذه البلدان حماية نقدها من تقلبات الدولار

ولكن هل نجحت محاولات اوروبا للتخلص من وصاية الدولار ؟

في الواقع ان كافة المحاولات السابقة قد فشلت فشلا ذريعا وبقي الدولار عمليا العملة الاقوى في العالم كله بدليل ارتباط كافة العملات الاوروبية الغربية به حتى الان ، وبدليل ارتباط منظمة الاوبك المصدرة للنفط به ايضا ، فيما يتعلق بمبادلاتها وعلاقاتها التجارية الخاصة ببيع وشراء النفط .

لكن ظهور العملة النقدية الاوروبية الجديدة — الايكو — لايعني انها محاولة فاشلة من جانب الانظمة الاوروبية لانها اخذت بعين الاعتبار كافة السلبيات السابقة ونتائج المحاولات والتجارب التي سبق وقامت بها .

ومع هذا فان ظهور — الايكو — لايعني ايضا الحل الشامل للازمة النقدية في الغرب ولعلاقة العملات النقدية الاوروبية بالدولار الامريكي لان هناك تناقضات حادة في اوضاع بلدان السوق نفسها وعلاقاتها ببعضها البعض سواء في مجال موازين المدفوعات وموازين التجارية ، أو في مجال كمية الاحتياط الذهبي ؟ وقطاع وتاثير ومراحل ازدياد نسبة التضخم النقدي .

ومن المعروف ان اوروبا كانت قد عمدت في مطلع السبعينات الى سياسة — نظام الثعبان النقدي — حيث دخلت في هذا النظام بلدان السوق التسعة وعدد اخر من بلدان اوروبا ، بحيث ارتبطت ببعضها البعض ، صعودا وهبوطا ومع هذا فلم ينجح الثعبان النقدي في التحرر من الدولار . لكن — الايكو — يختلف هنا عن — الثعبان النقدي — في ان قيمته لاتتحدد بالنسبة الى الدولار ، فهي الان غير مرتبطة بمبادىء وبنود اتفاقية — بريتون وودز — بل تتحدد على اساس القيمة الوسطى لسلة من عملات البلدان المشتركة وفقا لحصة كل بلد في التجارة الخارجية لبلدان المجموعة الاوروبية .

اما قيمة العملات النقدية الوطنية للبلدان المشتركة فانها لاتتغير بالنسبة — للايكو — الا بحدود (زائد ناقص ٢٥ر٢ بالمائة) واكبر انحراف في القيمة يمكن أن يسمح به لايطاليا وايرلندا حيث يصل الى حدود (زائد ناقص ٦ بالمائة .

ولتامين هذه الاطر تم تشكيل صندوق مالي دائم لدعم عملية الايكو براسمال قدره ٣٢ مليار دولار عن طريق مشاركة كل دولة من الدول الاعضاء بـ ٢٠ بالمئة من احتياطها الذهبي .

وهكذا مضت اوروبا في طريق تشكيل — منظمة التوازن النقدي — على الاقل لان مستقبل الازدهار الاقتصادي والمالي الاوروبي سوف يكون بايدي الدولار الامريكي كماأكدت الهيرالدتربيون في تشرين الثاني ١٩٧٨

ولكن ماذا عن المارك الالماني الغربي القوي ؟

في الواقع مع بداية تدهور الدولار ظهرت نزعة لاستبداله بالمارك الالماني الغربي الذي اتضح ان قيمته الشرائية الفعلية ترتفع باستمرار وثقة العملات النقدية الاخرى تزداد به وتكبر .

ففي عام ١٩٧٠ كان ١ر٢ بالمئة فقط من احتياطات العملات النقدية العالمية مسجلا بالمارك اما في عام ١٩٧٧ فقد ارتفع هذا الرقم الى ٩ر٦ بالمئة

وفي السنوات التي اطلق عليها مصطلح سنوات الهروب من الدولار اي في الفترة مابين ١٩٧٢ — ١٩٧٧ ارتفعت قيمة المارك بنسبة ٣٦ بالمئة بينما هبطت قيمة الدولار بنسبة ١١ بالمئة .

ولهذا احتل المارك في قائمة سلة العملات النقدية المشكلة للايكو مكان الصدارة .

لكن الولايات المتحدة الامريكية شنت حربا اقتصادية شعواء كادتها ضد الايكو ، وضد اية محاولة اوروبية لازاحة الدولار عن عرشه معتمدة على ثلاثة اساليب :

الاول : الطلب من البلدان الاخرى وفي مقدمتها اليابان ، والمانيا الغربية زيادة قيمة عملاتها النقدية .

الثاني : خفض قيمة الدولار لترويج بضائعها على حساب بضائع الاحتكارات الاخرى .

الثالث : استخدام سياسة القروض والائتمانات في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير لصالح واشنطن فقط .

وبهذا عادت — واشنطن — ، فنقلت بكرة الازمة النقدية الى اوروبا التي تراكم في السنوات العشرة الاخيرة في بنوكها اكثر من ٤٠٠ مليار دولار نتجت عن الفارق بين كمية البضائع والسلع الامريكية المصدرة والمستوردة ، والمحررة في وقت واحد من رقابة البنوك المركزية .

وحدها المانيا الغربية دفعت في سنة ١٩٧٨ من عملتها النقدية الوطنية مايقيمته ٥ مليار دولار لوقف تدهور الدولار الامريكي وهكذا عادت المشكلة النقدية الى الصدارة ، وعادت المعادلة المعروفة الى سلم المحادثات الامريكية — الاوروبية .

انها مشكلة الدولار اولا .. ومشكلة العملات الاوروبية التي تريد ان تتخلص منه ولاتستطيع ثانيا ..

● هاني خليل

ايمانا من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة بوعي المواطنين في مدينة دمشق وحرصهم على المصلحة العامة وتجنيب مدينتهم شبح العطش .. ورغبة منها في عرض مشكلة مياه الشرب الحرجة في مدينة دمشق عرضا مباشرا وصريحا كي يتحمل كل مواطن مسؤوليته الوطنيـة والاجتماعية ، وكي يكون هذا العرض الانذار الاخير لمن يستهترون بتعليمات المؤسسة ولا يحافظون على مياه الشرب ويهدرونها بلا حساب تاركين غيرهم من سكان المدينة بدون مياه عدة ايام .. لعل المؤسسة بعد ذلك لاتضطر الى قطع المياه بشكل دوري عن احياء دمشق وان المياه في دمشق ، عبر التاريخ ، هي العروة الوثقى التي تشد الناس اليها .

ان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ترى من المفيد ، بعد هذا العرض ، ان تذكر الاخوة المواطنين في دمشق ، الى اننا اصبحنا في مطلع كانون الاول وما زالت مياه الامطار منحبسة وان نبع مياه الفيجة الان تقل نسبة تصرفه ٤٠٪ عن المستوى العادي له في سنوات الجفاف .. وهذه بداية مخيفة اذا استمرت .. خاصة وان هنالك بوادر تشير الى وجود دورات مناخية مدتها عشرون عاما .. اي اننا قد نواجه هذا العام والعام القادم الشح الذي واجهناه عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ والمؤشرات الراهنة والنتائج التي بين ايدينا تؤكد ان ذلك ليس مستبعدا .

فاذا صحت التوقعات تكون المشكلة اليوم اكبر واعم لان سكان دمشق منذ عشرين عاما كان ٥٠٠ الف نسمة في حين ان عددهم اليوم يزيد عن مليونين وربع المليون نسمة .

ان الصورة كما تبدو للوهلة الاولى قاتمة .. ولكنها لايمكن ان تصل الى حد الهلع ، اذا تعاون كل مواطن مع مؤسسة مياه الفيجة واتبع تعليماتها وتوقف عن هدر مياه الشرب ، فاصلح تاسيسات المياه لديه وامتنع عن فتح صنابير المياه واستعمالها من دون طائل .. ولابد لهذه المؤسسة في معرض التذكير ، من ان تشير الى انها تنفذ حاليا اكبر مشروع مياه في العالم تبلغ تكلفته مليار ليرة سورية وسوف يوضع اكبر مشروع منه موضع الاستثمار في حزيران من عام ١٩٨٠ هو مشروع النفق من نبع الفيجة الى دمشق .. الا ان هذا المشروع لايمكن ان يعطي النتائج المرجوة منه الا اذا تعاون المواطنون مع المؤسسة وعاد كل مواطن الى حسه الوطني وتحمل مسؤوليته كاملة بالحفاظ على ثروة من اهم ثرواتنا الوطنية .. ووسيلة من اهم وسائل استمرار حياتنا .. لان هذا المشروع الكبير يقدر له ان يفي بحاجة دمشق حتى عام ٢٠٠٠ ، لكن استمرار الهدر في مياه الشرب . واللامبالاة بتعليمات المؤسسة ستسقط معطيات المشروع وتعيد المشكلة الى وضعها السابق مما يضطر المؤسسة الى البحث من جديد عن مشاريع جديدة ، ومصادر مياه جديدة قد لاتجدها .. وتكبد الدولة بذلك اموالا طائلة يمكن لها ان تستغلها في مرافق اخرى اوخدمات جديدة لحياتنا الاجتماعية او الاقتصادية .

لقد مضت خمس سنوات والمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة تخاطب المواطنين بكافة اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، ولم تترك وسيلة من وسائل الاعلان او التوعية الا اتبعتها في محاولة لاشراك المواطن بمسؤوليته للحفاظ على مياه الشرب .. لكن هذه الحملات المكثفة والمدروسة لم تعط الثمار المرجوة منها .. بسبب لا مبالاة البعض .. واستهتار البعض الاخر ..

لكن مؤسسة مياه عين الفيجة وقد باتت الان تحت وطأة الظروف القاهرة وعلى رأسها الجفاف وانحباس المطر وبدات تتعرض لظروف واقع راهن مما ضيق فرص الاختيار امامها ترجو من الاخوة المواطنين في دمشق ان يكون نداؤها هو النداء الاخير للحد من استهلاك مياه الشرب . لانها اضطرت اسفة لبدء عمليات قطع المياه عن بعض احياء دمشق وفق جدول زمني اعدته مسبقا وبدات الاعداد لنشره في الوقت اللازم ليطلع عليه المواطنون ..

وهي تامل ان يكون هذا الاجراء اجراء وقتيا تعود الامور بعدها الى طبيعتها ويدرك عندها كل مواطن قيمة المياه في حياتنا ومعنى ان يحافظ على ثروة هامة من ثرواتنا واساس متين من اسس حياتنا .

بلاغ

بالنظر لازمة المياه الواقعة هذا العام في مدينة دمشق بسبب انحباس الامطار والثلوج عن جنوب القطر ، وبالنظر لعدم وصول المياه الى بعض المناطق في المدينة . تضطر المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة لقطع المياه ولفترات محددة عن المناطق التي تتغذى من المياه بشكل متواصل لتتم تغذية المناطق المحرومة من المياه كليا . وعلى هذا سنبدا بتطبيق البرنامج التالي :

١ ـ تغذى منطقة شمالي العباسيين (تجارة ـ قصور العدوي ـ حتى شارع بغداد) من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الساعة ١٢ ليلا . وعلى اعتبار ان هذه المنطقة ستتغذى بكميات كافية من المياه ، لذا يحظر على الاهلين استخدام المضخات لضخ المياه للطوابق الاربعة الاولى تحت طائلة تنظيم المخالفات القانونية بحق المخالفين .

٢ ـ تتغذى الابنية العالية في تنظيم برزة المراحل ٧و ٨و٩ وشمالي القابون وكذلك المهاجرين (الجادات العليا) والاكراد من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

٤ ـ اما منطقة المزة فستتابع تغذيتها وفق المذاع عنه سابقا .

فيرجى من القاطنين في هذه المناطق اخذ العلم واتخاذ الاجراءات اللازمة وخاصة بتركيب خزانات داخلية تمتلىء عند وصول المياه وتستخدم في ساعات انقطاع المياه . تامل المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة استجابة المواطنين لنداءاتها المتكررة حول الحرص على مياه الشرب وعدم هدرها .

المدير العام

المهندس محمد رضا مرتضى

اعلانات

بمذكرة اخطار صادرة عن محكمة البداية المدنية بالسويداء

اساس ٢٧ ـ ١٩٧٩

المدعي ـ سالم عباس دقدوق من شرى

المدعى عليه المخطر ـ صياح لاعب بن سليم من عرى .

ان المحكمة تخطرك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع في ١٧ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ الساعة ١٠ صباحا فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تجري بحقك الاجراءات القانونية .

١٨ ـ ١١ ـ ١٩٧٩

محكمة البداية المدنية بالسويداء

القاضي

ـ ١٦٢٧٢ ـ

انذار

ان الشركة العامة لتنفيذ المشاريع الصناعية تنذر السيد المهندس ابراهيم بن عيسى طواهره والدته مرة بالعودة الى عمله لديها خلال عشرة ايام من تاريخ هذا الانذار .

والا ستضطر اسفين لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه .

المدير العام

الدكتور المهندس احمد حسن يوسف

ـ ١٦٢٤٩ ـ

بمثابة انذار

صادر عن دائرة التنفيذ بدمشق في الاضبارة التنفيذية رقم (٢٨١٣ ، صلحي ١٩٧٩ .

بمثابة تبليغ اخطار تنفيذي الى المحكوم عليها ابنية ابراهيم مسرابنا المجهول الاقامة بتاريخ ٢٥ـ٤ـ١٩٧٩ ١١٤٠

ورقم ـــــ المتضمن الزام ٢٢٤

المحكوم عليها بتسجيل حصتها الارثية من العقار ٢٢٢ منطقة جديدة عرطوز العقارية البالغة مز١٨٧ ـ ٢٤٠٠ سهم على اسم المدعي واداء الرسوم .

وعلى الشروحات الواردة على الاخطار الموجه اليك من انك مجهول محل الاقامة وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بدمشق المؤرخ في ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ القاضي بوجوب تبليغه الاخطار التنفيذي بواسطة الصحف المحلية .

واستنادا لاحكام المادة ـ ٣٦ ـ من قانون اصول المحاكمات .

يطلب ما يلي :

١ ـ يدعى المحكوم عليها ابنية [illegible] ابراهيم مسرابنا خلال عشرة يوما لتنفيذ الحكم المذكور اعلاه برغاته .

٢ ـ في حال عدم حضوره وتنفيذه يصار الى التنفيذ بحقه جبرا باتباع الطرق القانونية حسب الاصول .

مدير تنفيذ دمشق

ـ ١٦٢٥١ ـ

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب عن اجراء مزايدة علنية لبيع : علب كرتون فارغة ـ اغطية علب كرتون لوحدها ـ نفايات ورق وكرتون ممزقة التي ستتجمع لديها طيلة عام ١٩٨٠ .

تجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت في ٢٢ ـ كانون الاول ١٩٧٩ ، في مركز المؤسسة الكائن بمين النيل بحلب .

التامينات المؤقتة الف ليرة سورية والنهائية الف ليرة اضافة الى التامينات المؤقتة .

يبقى العارض مرتبطا باسعاره هذه شهرين ابتداء من تاريخ اجراء المزايدة ويمكن الاطلاع على البضاعة والحصول على الشروط الخاصة مجانا لدى مراجعة المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي .

حلب في ٦ ـ محرم ١٤٠٠ هـ

الموافق ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ م

المؤسسة العامة للتبغ

مدير ادارة منطقة حلب

محمد زاهر

ـ ١٦٢٥٢ ـ

اعلان رقم ١٤١٥٧ ـ ١٢ ـ ٤

تعلن وزارة التموين والتجارة الداخلية (لجنة المخابز الآلية) عن حاجتها الى عدد من :

١ ـ حملة دبلوم المعهد الصناعي (اختصاص ميكانيك او كهرباء) .

٢ ـ حملة بكلوريوس تجارة

٣ ـ حملة ثانوية تجارية .

٤ ـ حملة الثانوية الصناعية اختصاص ميكانيك او كهرباء

٥ ـ حملة الثانوية العامة القسم العلمي والادبي .

٦ ـ حملة شهادة مركز التدريب المهني اختصاص ميكانيك او كهرباء وذلك لتاهيلهم بشروط عمل خاصة متطورة كفنيين للعمل في مصانع الخبز الآلية التي تعمل ميكانيكيا بدءا من الدقيق حتى انتاج الخبز وذلك في محافظات القطر .

١ ـ يتم التعيين دون التجاريين دورة تدريبية على تشغيل الاجهزة الميكانيكية التي ستوكل اليهم العمل عليها .

ب ـ يتقاضى المعينون بالاضافة الى رواتبهم تعويض طبيعة العمل كحد اقصى ٢٥٪

ج ـ العناصر البارزة من المتقدمين سيوفدون الى خارج القطر لتدريبهم على الاجهزة الفنية للمخابز الآلية .

٧ ـ يقبل العنصر النسائي لهذه الاعمال نظرا لان الخطوط الانتاجية الآلية الحركة وتشغل كهربائيا مع المراقبة .

١ ـ تقدم الطلبات الى ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية .

٢ ـ يحدد في الطلب الاسم ومكان الولادة وتاريخها والعنوان الحالي تفصيلا الشهادات التي يحملها المتقدم ونسبة التخرج .

٣ ـ الوضع بالنسبة لخدمة العلم

٨ ـ تشيد وزارة التموين والتجارة الداخلية مساكن عمالية الى جانب مصنع الخبز لصالح الفنيين العاملين في المصنع وذلك باجور ملائمة

دمشق في ٢٩ـ١٢ـ١٣٩٩ هـ

١٩ـ١١ـ١٩٧٩ م

وزير التموين والتجارة الداخلية

محمد غباش

ـ ١٦٢٥٣ ـ

اعلان مناقصة رقم ٤٨٧٧

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن مناقصة لتلزيم اعمال فك الابراج الحديدية والشبكة الهوائية لخطي الربوة ودمر وحتى قبة السيار واستبدالها بامراس ارضية وذلك بطريقة الفك والتنزيل .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها والتاريخ المحدد لاجرائها وترفض العروض التي لا تحتوي على الاوراق الثبوتية والتامينات وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ١١ـ١٢ـ١٩٧٩ علما بان الاسعار الموضوعة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لايمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

ـ الكشف التقديري ـ ٤٢١٩٠٠ ـ ليرة سورية .

ـ التامينات المؤقتة ـ ٢٥٠٠ ـ الفان وخمسمائة ليرة سورية .

ـ التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

ـ مدة الالتزام ٢٠ عشرون يوما .

ـ غرامة التاخير ٣٠٠ ل.س عن كل يوم تاخير .

ـ طريقة الدفع بموجب كشف نهائي بالاعمال المنفذة فعلا .

ـ مدة الارتباط بالعرض شهران من اخر موعد لقبول العروض .

ـ موعد فض العروض ـ الساعة الثامنة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٢ـ١٢ـ١٩٧٩ بمكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ٢٤ـ١٢ـ١٣٩٩ هـ الموافق في ١٤ـ١١ـ١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

ـ ١٦٢٦٥ ـ

ـ قرار رقم (١١٧٠) ق ـ

ان محافظ الرقة :

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ـ ١٣٥ تاريخ ١٠ ـ ١ ـ ١٩٤٥ وتعديلاته وعلى المرسوم التشريعي رقم ٧٦ تاريخ ٢٠ ـ ٦ ـ ١٩٤٧ وتعديلاته .

وعلى القرارين الجمهوريين رقم ـ ٢٢١ لعام ١٩٥٨ و٢٤٨ لعام ١٩٦١

وعلى وجود شواغر في امانات السجل المدني في محافظة الرقة .

وعلى موافقة رئاسة مجلس الوزراء لكتابها رقم ـ ١١٧٨٢ تاريخ ٢٩ ـ ٧ ـ ١٩٧٩ .

وحاشية وزارة الداخلية رقم ١٩٨٠ ـ ٤ ـ (٣ ـ ١١) تاريخ ١٦ـ١٠ـ١٩٧٩ .

يقرر ما يلي : ـ

مادة ١ ـ يؤجل موعد اجراء المسابقة المعلن عنها بقرارنا رقم ١٠٣٧ ـ ق تاريخ ٨ـ١١ـ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٩ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ لملء الوظائف الشاغرة في امانات السجل المدني في محافظة الرقة الى يوم الجمعة الواقع في ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ .

مادة ٢ ـ يقبل الاشتراك في المسابقة حملة شهادة الدراسة الثانوية والاعدادية .

مادة ٣ ـ اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ١٨ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ .

مادة ٤ ـ يشترط في قبول المرشح للاشتراك في المسابقة ان يتقدم بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ١١ من قانون الموظفين الاساسي .

مادة ٥ ـ تتالف مواد المسابقة مما يلي :

١ ـ قانون الموظفين الاساسي ٢٠

٢ ـ قانون الاحوال المدنية وتعليماته ٢٠

٣ ـ موضوع ثقافي عام (يراعى جودة الخط بصورة خاصة) ٢٠

العلامة

مادة ٦ ـ يعتبر ناجحا من نال ٥٠٪ من مجموع العلامات وان لاتقل علامة اية مادة عن ٢٥٪ ويعتبر راسبا من ياخذ علامة الصفر في احدى المواد

مادة ٧ ـ تؤلف باوامر ادارية لاحقة لجان تكلف بتدقيق الطلبات والاشراف على المسابقة ووضع الاسئلة اللازمة وتصحيحها واعلان نتائجها .

مادة ٨ ـ يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه

الرقة في ٣ ـ ١ ـ ١٤٠٠ هـ

والموافق ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ م

محافظ الرقة

ـ ١٦٣٦٦ ـ

اعلان للمرة الثانية

تعلن الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها بدمشق للمرة الثانية وبالسرعة الكلية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لدهان صالة الشركة ومكاتبها وفقا للشروط التالية :

١ ـ قشر وتنظيف الدهان القديم .

٢ ـ وجهان من المعجون قبل الدهان .

٣ ـ وجهان من الدهان الزيتي للاماكن التي ستدهن بهذا النوع .

٤ ـ وجهان من الطرش البلاستيك للاماكن التي ستدهن بهذا النوع .

٥ ـ لون الدهان الماسي .

٦ ـ المدة عشرون يوما من بدء المباشرة .

٧ ـ التامينات الاولية ٥ر. من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

٨ ـ اخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ـ١٢ـ١٩٧٩ .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعرضه الى ديوان الشركة الكائنة في باب شرقي ـ أول طريق الغوطة مرفقا بالتامينات الاولية خلال المدة المذكورة في الفقرة ٨ وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ يهمل .

دمشق في ٦ـ١ـ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٥ـ١١ـ١٩٧٩ م

المدير العام

المهندس محمد فاروق حكيم

ـ ١٦٣٧٩ ـ

اعلان

استدراج عروض اسعار

نظرا للسرعة :

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لصالح شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء لتنفيذ طريق مقالع الحجر الكلسي العائد لمعمل اسمنت طرطوس وذلك وفقا للشروط التالية :

١ ـ التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية تقدم بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٢ ـ التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة وذلك بموجب شيك مصدق او مبلغ تقديري يدفع لحساب الشركة لدى المصرف الصناعي بطرطوس .

٣ ـ مدة انجاز المتعهد : ١٨٠ يوما بما فيها الايام الممطرة .

٤ ـ غرامات التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لاتزيد عن ٢٠٪ من كامل قيمة العقد .

٥ ـ مدة صلاحية العروض : ١٥ يوما من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض

٦ ـ اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢ـ١ـ١٩٨٠

٧ ـ طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

المغلف الاول : ويحتوي على العرض المالي والتامينات الاولية .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والعروض الفني وبيان بالاليات والمعدات المتوفرة لدى العارض .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلفين الاول والثاني يذكر عليه اسم العارض كاملا وعرض اسعار التنفيذ طريق مقالع الحجر الكلسي العائد لمعمل اسمنت طرطوس موقعا ومهورا بخاتم الجهة العارضة .

٨ ـ تفض العروض في الساعة الثانية عشر من تاريخ ٣ـ١ـ١٩٨٠

٩ ـ تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة باي شكل للكسر او المارسة .

١٠ ـ يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٩٥ ت لعام ١٩٧٤ ودفتر الشروط الفنية الخاص بموضوع هذا الاعلان .

١١ ـ تقدم العروض الى ديوان شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء مباشرة وتسجل في ديوانها على ان تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العروض .

١٢ ـ ترفض العروض المقدمة عن طريق السماسرة والوسطاء وكذلك العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية :

١٣ ـ يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية وكذلك المخططات من شعبة الاعمال المدنية في شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء وذلك خلال الدوام الرسمي لقاء تسديد مبلغ ٢٥٠ ل.س فقط مائتين وخمسين ليرة سورية لاغير .

١٤ ـ تقع نفقات هذا الاعلان على من ترسو عليه المناقصة .

المدير العام

الكيميائي عزيز خليفة

ـ ١٦٣٦٩ ـ

اعلان

استدراج عروض خارجي

تعلن المؤسسة العامة للتبغ عن حاجتها الى ـ ١٠٠٠ ـ كيلو من مادة الفانيليا الصناعية النقية ، بطريقة استدراج عروض بالظرف المختوم .

تقدم العروض لديوان المؤسسة الكائنة في جادة الصالحية تجاه سينما امير وتقبل حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ .

يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ـ ١٢٠ ـ يوما اعتبارا من تاريخ تقديم العرض .

التامينات المؤقتة ٥٪ والتامينات النهائية ١٠٪ .

المدير العام رئيس مجلس الادارة

محمد احمد مخلوف

ـ ١٦٣٧١ ـ

اعلان مناقصة للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية يعلن فرع هيئة ابنية التعليم بدرعا عن اجراء مناقصة لترميم المدارس الواردة ادناه فعلى من يرغب الاشتراك التقدم الى ديوان الفرع بالاوراق الثبوتية اللازمة التامينات المؤقتة ٢٪ من قيمة الكشف النهائية ٥٪ .

تاريخ تقديم العروض يوم الثلاثاء في ٤ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ . فض العروض في اليوم التالي لتقديمها . غرامة التاخير ١ر.. من قيمة الاعمال المنفذة ويرفض كل عرض لايتضمن الاوراق الثبوتية .

اسم المشروع	الكشف التقديري	مدة العمل	ثمن الاضبارة
مدرسة بنات غباغب	٣٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة كفر شمس	٦٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة ثانوية جاسم	٥٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة محجة الزيفيه	٤٢٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة محجة الثانية	٣٦٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة المتنبي بدرعا	١٤٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة اليرموك بدرعا	٤٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة النعيمه	١٤٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة ذات النطاقين	٨٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة قصيم	٦٣٠٠٠	[illegible]	٢٥
مدرسة المطار بدرعا	٣٥٠٠٠	[illegible]	[illegible]
مدرسة محجة الاعدادية	٢٥٠٠٠	[illegible]	[illegible]

مدير فرع هيئة ابنية التعليم بدرعا

المهندس يوسف نخاميد

ـ ١٦٣٥٧ ـ

مع الجماهير

ما قصة هذه المسرحية
يا مديرية المركز الثقافي بالقامشلي

وردتنا رسائل عديدة حول الخلاف الذي نشب بين مدير المركز الثقافي العربي بالقامشلي وبين مسؤول الفرقة التي قدمت مسرحية القبلة لمدة شهرين في المركز وتحمل فيها مسؤول الفرقة كمايقول مبلغ ١٢٠٠ ليرة لمستلزمات الديكور ونفقات البطاقات والتصوير واتفق معه على ان يصرف له المركز هذه النفقات .

وتقول الرسالة ان مدير المركز ابقى على مبلغ ٧٣٥ فقط من المبلغ المذكور ورفضه للمسكة وصادت الموافقة بصرف مبلغ ٤٠٠ ليرة فقط .

وما يطلبه مسؤول الفرقة هو صرف المبلغ الذي دفعه من جيبه على الاقل وهو ١٢٠٠ .

فما القصة وما هذه الكثرة من الرسائل ؟

أين الصيانة
يامصلحة الصيانة

الهاتف رقم ٣٣٩٣٠٧ معطل منذ اكثر من شهر ونصف برغم الشكاوى التي تقدم بها المشترك لمصلحة الصيانة .

فهل تتفضل السيدة — مصلحة الصيانة — الاتصال بهذا الرقم ؟

رصد

هل يستطيع مسؤول ما في محافظة مدينة دمشق ممن اشرفوا على تنفيذ المقاسم من — ٥ — ١٠ — الكائنة في نهاية أوتوستراد المزة أو ممن شاركوا في عمليات استلام الاعمال المنفذة في هذه الابنية ، هل يستطيع ان يصارحنا بتحديد من كان وراء تلك الاخطاء الفنية الغريبة والمتعددة .

هل يستطيع هذا المسؤول ، ان يقبل اجتياز — ١٩٠ — درجة على قدميه ومرتين كل يوم صعودا وهبوطا لان المصاعد في هذه الابنية لا تريد ان تعمل ، بل هي لم تعمل ولو لشهر واحد متصل على الاقل ، لان الف سؤال وسؤال يقبع خلف تهرب الشركة الاردنية للمصاعد — المنفذة — من تنفيذ كامل شروط عقدها مع المحافظة ، وتهرب من معالجة الاعطال الدائمة في هذه المصاعد .

ليقل لنا الاخ المسؤول ، ما الذي يدفع دخان المداخن للخروج من مواسير مياه بعض الشقق ؟ من كان وراء تلك النوعية الرديئة في مواد البناء والاكمالات والكسوة ؟

تساؤلات سبق وان طرحناها عبر اكثر من موضوع كتبناه في — الثورة — وطرحنا فيها اكثر من مرة ، مشاكل غلاء اسعار الشقق في هذه الابنية ، والتكاليف والنفقات الباهظة التي يدفعها السكان لاصلاحات وترميم العيوب !!

الى جانب مشكلات وتناقضات تفصيلية كثيرة لكنها .. اي هذه التساؤلات والمشكلات ، ضاعت كلها في مهب الريح ... أو ضاعت في حقائب لجنة ، قيل انها ارسلت لهذه الابنية لدراسة الوقائع والحقائق المريرة.. لكننا لا نزال .. واشهر عديدة قد مرت ، دون الحصول على اجابة .!!

ترى هل لان احدا لا يريد ان يجيب ترى هل لان الاجابة تحمل فضيحة ، أو تسلط الضوء على بعض المقصرين والمسؤولين عن هذه الاخطاء ... ؟

نريد ان نسال هل يعقل أن يكون مسكن مؤلف من غرفتين في الطابق — ١١ — في المقسم — ٦ — بقيمة — ٥٨ — الف ليرة . واخر من ثلاثة غرف في الطابق الرابع في المقسم المجاور بقيمة — ٥٢ — الف ليرة وغير هذا وذاك من متناقضات — التسعير — حتى في البناء الواحد!

من يجيبنا ، محافظة مدينة دمشق ام شركة التعمير السورية ، أم وزارة الاسكان ، أم الشركة الاردنية للمصاعد — شتال — ، أم جهة أخرى ؟

غ ■

موظف وتاجر عقارات يتعهد بافتتاح مخبز لببيلا ثم يخل بتعهده ..

وردتنا من سكان حي سيدي مقداد التابع لمنطقة ببيلا رسالة تحمل اكثر من مئة توقيعا من المواطنين القاطنين والبالغ عددها اكثر من خمسة الاف نسمة يشرحون فيها معاناتهم مع المواد التموينية والخبز ويقول هؤلاء في رسالتهم :

لقد سعينا لبناء مسجد وملحقات له ومخبز وبعض المحلات لبيع المواد التموينية) لتقديم خدمات للحي ولتامين مادة الخبز . وقد مضى حتى الان على بناء ملحقات المسجد مايزيد عن (٥) سنوات . ويقولون :

لقد اعلنا منذ ذلك الحين عن رغبتنا في تسليم المخبز لمن يرغب وفعلا تم تسليمه عن طريق وزارة الاوقاف لاحد الاشخاص مقابل بدل فروغ قدره (٢٥) الف ليرة . وان عدم توفر الالات والكهرباء قد حال دون تنفيذ وافتتاح الفرن انذاك . والان حصلنا على الترخيص الرسمي لافتتاح المخبز وتم تامين المطلوب من تجهيزات وكهرباء للفرن لكن المخبز لم يفتح للان.

ويتساءلون بقولهم هل يرضيكم ان نستمر في ارسال اطفالنا ونسائنا لشراء الخبز من المدينة ؟ ويوضحون في الرسالة ان مستلم الفرن هو موظف وتاجر بناء بالاضافة الى صاحب محل مكتب عقاري الى جانب الخبز ويطالبون بالتحقيق في تاخره بافتتاح الفرن وفي معاناة السكان اليومية مع الخبز وتدخل الجهات المسؤولة في الموضوع لحل هذه المشكلة والزام صاحب الفرن بما تعهد به .

● **المحرر :**

لربما يريد افتتاح مكتب عقاري اخر بدلا من الفرن ، ويريد ان يطعمكم عقارات بدلا من الخبز ياسكان ببيلا ؟!

سكان الشيخ مسكين يفتشون
عن مديرية تموين درعا

شكوى ارسل بها المواطنون في شيخ مسكين وعنم ادهم الديري يقولون فيها ان الرقابة التموينية على المحلات والافران واسعار المواد التموينية ضعيفة والتاجر يطلب السعر الذي يريد .

يقولون : ان سعر كيلو غرام لحم العجل — ٢٠ — ليرة ، ولحم البقر —١٥— ليرة والبطاطا ١٧٥ ق. والبندورة ٢٥٠ والتفاح ٣٠٠ والكرمنتينا ٣٠٠ وهذه الاسعار تحمل تاريخ ١٨ـ١١ـ١٩٧٩ ، تاريخ الرسالة تقول الرسالة نرجو تعاونكم وسدد الله خطاكم .

ونقول لاصحاب الرسالة ، ان اسعاركم لاتختلف كثيرا عن الاسعار بدمشق ، ان لم تكن هنا اكثر ، فتعالوا اشتروا لحما من دمشق ان لم تصدقوا ..

أين بلدية اللاذقية
وماهي الامور التي تشغلها اذن ؟ .

المهندس احمد العبد ارسل من اللاذقية يقول ويسأل اليس من الغريب أن تهمل منطقة بكاملها في اللاذقية تضم نحو ٣٠ الف نسمة من كل خدمة اجتماعية ، ويقول في الرسالة ، ان منطقة الدعتور التي تشكل عصب الحياة الاقتصادية في اللاذقية محرومة من التنظيم ، حيث لاطرق ، ولا باصات نقل ، ولا مجارير ولا ماء ولا كهرباء تنير الشوارع ولا مدرسة تجمع شتات الاف الاطفال المشردين هنا وهناك من مختلف المراحل ، ولا وجود لاية خدمات في مجال النظافة العامة ، ولا هاتف ولا مستوصف ولا مؤسسة استهلاكية ؟

وتقول الشكوى ، عشرات الشكاوى والطلبات رفعت للمحافظة ولرئيس البلدية وللمكتب التنفيذي وللجهات المسؤولة لحلها .. ولم نحصل على اية اجابة . ؟

اول تعادل لليرموك بالدوري العام لكرة القدم
وخسارة جديدة للجزيرة امام الحرية على أرضه

تخلف الوحدة وصعد حطين للدرجة الاولى

حدد اتحاد الكرة الطائرة يوم امس موعدا لاقامة المباراة الفاصلة في الصعود والهبوط بين نادي الوحدة اخر اندية الدرجة الاولى ، ونادي حطين بطل اندية الدرجة الثانية على صالة حمص .

وفي الموعد المحدد حضر حطين وحكام المباراة ، وتخلف الوحدة الذي هبط الى الدرجة الثانية ، وصعد مكانه الى الدرجة الاولى حطين من اللاذقية .

هذا وكان الناديان قد تبادلا الفوز في مباراتي الذهاب والاياب .

بطولة الجمهورية بكمال الاجسام

تقام يومي ١٣ و ١٤ كانون الاول بدمشق ، بطولة الجمهورية في كمال الاجسام للدرجة الاولى ، بحيث تجري يوم ١٣ كانون البطولة السرية ، بلا جمهور ، ويوم ١٤ منه ، البطولة العلنية والعرض العام بحضور الجمهور

هذا ويحق لكل منطقة الاشتراك باربعة لاعبين في الاوزان التالية : ٧٠ كغ ، ٨٠ كغ ، ٩٠ كغ ، فوق ٩٠ كغ .

بعد توقف دام قرابة الشهر بسبب مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات اسيا انطلق الدوري العام من جديد فاقيمت اول امس مباراتان فتعادل في اللاذقية اليرموك مع حطين ، وخسر في الحسكة الجزيرة امام الحرية .

● ففي اللاذقية تعادل اليرموك القادم من حلب مع حطين سلبيا بعد مباراة مثيرة وسريعة وذات مستوى فني جيد تسيد فيها حطين شوطي المباراة ، وانهال مهاجموه في تهديد مرمى اليرموك ، وابدع قليبا مجوهه عبد القادر جمعة ومنذر قواخرجي في التحرك بفاعلية في عمق دفاع اليرموك ليضيع محمد مالطه هدفا اكيدا لحطين وهو امام المرمى الشاغر ، اعقبها كرة سددها ((القواخرجي)) ردتها الخشبة

وتابع حطين في الشوط الثاني مهاجمة مرمى اليرموك الا ان الدفاع تصدى لكل الكرات ، في الوقت الذي اراد فيه اليرموك بهجمات كاد ان يحرز منها كل من كارو وكريكس هدفا ، الا ان يقظة الدفاع والحارس ((شوحي)) حالت دون ذلك ، ولم تنجح محاولات الطرفين في كسر التعادل .

قاد المباراة الحكم فاروق حداد ، بمساعدة الحكمين جمال الشريف ، وغسان صالوحه .

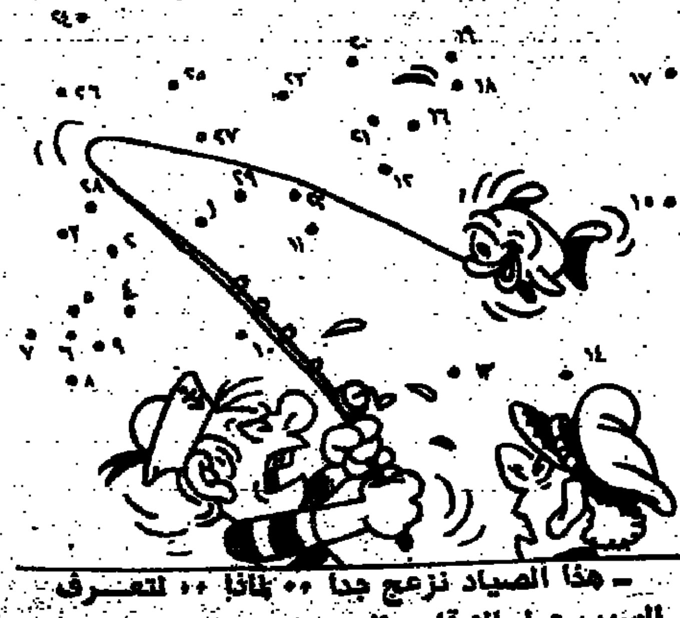
● وفي الحسكة مني الجزيرة بهزيمة جديدة امام الحرية بعد ان غاب عنه خمسة من ابرز لاعبيه في احتك الظروف فاشرك عددا من العناصر الشابة التي اظهرت مقدرة واستعدادا .

وقد سجل الحرية هدفا وحيدا ، بعد مباراة حفلت بالكفاح بدأها محمد نسريني بقذيفة رد عليها سعد عنتر بكرة حولها جمال عقاد الى رمية ركنية .

وبالدقيقة ٢١ ومن تسديدة بعيدة من عبد القادر قتال تصدى لها الحارس الشاب محمد عيسى فسقطت منه داخل المرمى ليكون الهدف الوحيد .. ثم منع قائم الجزيرة كرة سددها بسام العلي خطأ في مرماه .

وفي الشوط الثاني تحرك الجزيرة بشكل افضل ، لكنه لم يستفد من اية فرصة .. وطالب في المراحل الاخيرة بضربة جزاء عندما سقط بسام العلي داخل المنطقة المحرمة ، ومع هذا استمرت المباراة حتى نهايتها

قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا ، بمساعدة الحكمين فايز بيطار ، ورياض عوض .



حمص تحرز بطولة الجمهورية بالملاكمة للناشئين

احرزت حمص بطولة الجمهورية بالملاكمة لفئة الناشئين التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين بدمشق ، وشاركت فيها ٦ محافظات وهي دمشق حلب ، حمص ، ادلب ، اللاذقية ، ادلب ، وجمعت ٢٦ نقطة ، تلتها حلب بالمركز الثاني ونالت ٢٣ نقطة ، وحلت دمشق ثالثة واستحقت ١٧ نقطة .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الاولى في كل الاوزان :

● وزن ٣٦ كغ : نضال جواد — ادلب — بالتركية
● وزن ٣٨ كغ : مير هنادي — ادلب — بالتركية
● وزن ٤٠ كغ : ياسر المجنجي — حلب —
● وزن ٤٢ كغ : ابراهيم عون — دمشق —
● وزن ٤٤ كغ : ملسون هندي — دمشق —
● وزن ٤٦ كغ : عبد الحميد محمد — حلب
● وزن ٤٨ كغ : زكور سعيلو — حلب —
● وزن ٥١ كغ : سمير علاوي — دمشق —
● وزن ٥٤ كغ : محمد السمار — حمص
● وزن ٥٧ كغ : محمود هيشو — حلب —
● وزن ٦٠ كغ : عمر حايك — حلب —
● وزن ٦٣ كغ : عبد الستار السمار — حمص —
● وزن ٦٧ كغ : موسى الخطيب — دمشق —
● وزن ٧٥ كغ : زياد المصر — حمص — بالتركية
● وزن ٨١ كغ : جمال القبهان — حلب —
● وزن فوق ٨١ كغ : حيدر رابعه — حمص — بالتركية

وفي نهاية البطولة ، وزعت الكؤوس الفضية على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى .

مع دوري الدرجة الثانية

يلتقي غدا ((الاحد)) على ملعب تشرين فريقا حرستا ودوما في اخر مباريات دوري الدرجة الثانية .

وبقيت ثلاث مباريات معلقة بالدوري واحدة بين العروبة والجلاء في حلب اجلها الحكم لعدم تواجد رجال الامن والثانية بين العربي والنضال ، والثالثة بين دوما والملحية اللتين توقفتا حيال احداث الشغب التي اثيرت قبل نهاية الوقت القانوني .

ولن يكون لنتائج تلك المباريات تاثير على تصدر الثورة والجماهير واليقظة وجبلة ، فرق المجموعات الاربع بالدوري .

النتائج الفنية لبطولة الجمهورية للرماية بالمسدس الحر والسريع

اجريت في الاسبوع الماضي بدمشق بطولة الجمهورية للرماية بالمسدس الحر والسريع ، واسفرت عن النتائج التالية :

المسدس الحر

١ — النقيب سليمان ايوب ((نادي دمشق)) ٢ — المقدم علي الحسن — نادي دمشق ٣ — المهندس خلدون راغب نادي دمشق ٤ — الدكتور امين حرب نادي السويداء ٥ — رياض عبد ربه نادي دمشق — ٦ نجيب بحري نادي السويداء ٧ — رشاد عنبلي نادي دمشق .

المسدس السريع

١ — النقيب سليمان ديوب نادي دمشق ٢ — المقدم علي الحسن نادي دمشق ٣ — نجيب بحري نادي السويداء ٤ — رياض عبد ربه نادي دمشق ٥ — جميل نعيم نادي السويداء ٦ — المهندس خلدون راغب نادي دمشق ٧ — المهندس منذ الخطيب نادي دمشق ٨ — الدكتور امين حرب نادي السويداء

دعوى دون ريفي على الاتحاد الانكليزي

قدم مدرب منتخب انكلترا السابق بكرة القدم ((دون ريفي)) دعوى في محكمة لندن العليا بحق الاتحاد الانكليزي للعبة ، الذي سبق له ان اصدر قرارا لمنع ريفي من العمل في اوساط كرة القدم بانكلترا بعدما ترك هذا الاخير المنتخب ، وذهب الى الامارات للعمل هناك في مقابل ٣٤٠ الف جنيه استرليني ، خالية من الضرائب لمدة ٤ سنوات .

ويؤكد ريفي — ٥٢ سنة — انه ترك انكلترا بسبب الحملة التي قادها ضد الاتحاد الانكليزي ورئيسه السيد هارولد ويلسون لسوء نتائج المنتخب .

نشاطات اتحاد العاب القوى

يستعد اتحادنا لالعاب القوى لتنظيم بطولة العرب الثانية في سباق الضاحية بدمشق يوم ٢٩ شباط القادم باقامة بطولة الجمهورية للرجال لمسافة ١٢ كم والبنات ٤ كم ، وذلك يومي ٤ و ٥ كانون الثاني القادم بدمشق هذا وسيعقد يوم ٥ كانون الثاني مؤتمر اللعبة في قاعة الاتحاد الرياضي العام .

اما اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لالعاب القوى فسيعقد يوم ٢٩ شباط المقبل بدمشق .

نهائي دوري الدرجتين الثانية والثالثة

علمت ((الثورة)) ان مباريات الدور النهائي من دوري الدرجتين الثانية والثالثة لكرة القدم ، ستبدأ في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

رياضة الفكر
خدمات ـ مواعيد
اعداد : عمر زنزول

اميرة اوروبية اسمها مؤلف من مقطعين وثمانية احرف

١ + ٢ + ٤ = ندع
٣ + ٦ + ٨ = احرف
متشابهة
٥ + ٦ + ٧ = من الموازين
٤ + ٢ = بين اثنين

●● الحل السابق
اديسون

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — منطقة اثرية في سوريا ٢ — شاعر عباسي ٣ — نوع من الفاكهة ، مرادف للاسم ٤ — الة موسيقية معكوسة ، الجمال ٥ — جعل الشيء بدون منفعة ٦ — نديم ، ثلثا مئة ٧ — جلد ٨ — مرآة الارجل ، حيوانات مشهورة بالغباء ٩ — اله فرعوني ، خليفة عباسي .

عموديا :

١ — مشرف ، دجال ٢ — صاحب كليلة ودمنة ٣ — سيوف ، والدي معكوسة ٤ — فتى ، ديكتاتور ايطالي راحل معكوسة ٥ — سئم ٦ — تشابهان نار ، طليق ٧ — صبية ، لقب امبراطوري ٨ — للاموات فقط ، عملة يابانية ٩ — زكي معكوسة ، جواهر .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء — ١١ ليلا الشعب :

درويشية ١١٨١٢٨ — الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٤٥٦٣٩٤ — الامان : أوتوستراد الزاهرة — ساحة النجمة ٢٢٨٨٩١ — السراقبي : خلف مستشفى المجتهد — العرفان : شارع بغداد طريق العودة — الحنفي : المزة شيخ سعد ٦٦٢٢٣٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القباني .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا الشرق : خلف القصر العدلي ١٠١٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية — ٨٨٣٠١٠ .

اذاعة

١٠،١٥ — مسرح المنوعات
١٢،٤٥ — برنامج بصراحة
١،٣٠ — اوراق مسافر
٥،٢٠ — برنامج حكاية اطفال
٨،١٥ — في دوحة الشعر
٨،٣٠ — مطرب وجمهور
٩،٣٠ — صوت مصر العربية
١٠،٤٥ — شخصيات من الاغاني
١٢،٠٠ — الصامدون

تلفزيون

٥،٤٥ — افلام كارتون
٦،٠٥ — مسلسل سندباد
٦،٣٠ — ركن الاسرة
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — المواد الخام — علمي
٧،٤٥ — مجلة التلفزيون
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ — الفجر الاخير — عربي
١٠،٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين — ٢٢٥٩٩،٩٤٠ —

الكلمة الضائعة

د	و	ه	ش	ب	ل	ز	ع	ن	م
م	ح	ض	و	ر	ب	ج	ل	ي	ل
ه	ك	م	ت	ي	ح	ش	ه	ي	ر
ف	ة	ا	ب	ا	ع	س	ا	ب	ج
ة	و	ط	ن	م	ذ	ل	ا	ذ	ب
م	ت	ش	ا	ن	م	و	ف	د	ل
ه	م	ل	ك	ع	ظ	ن	خ	ض	ع
ف	ر	ا	ص	م	ه	ي	ب	م	ا
ل	د	ر	ه	ب	ا	س	ف	ا	ل
ا	ة	ي	ت	ج	ا	د	ث	غ	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

المعصرة — جليل — عصور — جبل عالي — قنفذ — طبيب — مكان نظيف — تمرد — لامع — المقمة — شهير — منعزل — سابق — غامض — مكشوف — يتحادث — حساد — خوذات — شهود — بومة

الحل السابق : ايار ..

الكلمة : من اربعة احرف . غبار دقيق ..

حظك اليوم

الحمل : تفكير متتابع لحل بعض المشاكل هون عليك ستجد الحل

الثور : حبك سيكبر ويزداد حلول حظك لاتبخل على من ساعدوك .

الجوزاء : مدخولك اصبح كافيا لها سنة وتثبت قواعد مستقبلك .

السرطان : تحس انك اسير الظروف لاتتخذ اليوم قرارا .

الاسد : عطاءك يزداد لكن فرصا العلوان ، برغم حسك بالتكيف يسوءك ان تتحمل تغيرا في محيطك

الميزان : مسالة قاسية في العائلة يجب ان تلجأ الى تسوية .

العقرب : اسهر على الصحة ، رغم حيويتك لست ضد العطب .

القوس : حاذر النقص في الترتيب انها نقطتك الضعيفة اليوم .

الجدي : التاثيرات السيئة لقمي حاول ان تتجنب الاشخاص التافهين

الدلو : لن تتغلب بسهولة على الصعاب اذا جرفك مزاجك المتقلب

الحوت : مغناطيسيتك المشهورة اثار في محيطك . لن تنال منها ماتريد

— هذا الصياد منزعج جدا .. ماذا .. لتتعرف السبب صل الارقام بالترتيب من ١ـ٩٠

المؤتمر الرابع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتحرير الارض العربية المغتصبة كما اكد ان فلسطين جزء لايتجزأ من بلاد الشام وبلاد الشام جزء لايتجزأ من الامة العربية الواحدة .

والقى بعد ذلك الاستاذ — مصطفى الطباع — كلمة رابطة الحقوقيين السوريين فاكد ان فلسطين هي الهدف الاساسي لكل المؤامرات التي تحاك في المنطقة العربية وان القضية الفلسطينية هي ملتقى النضال العربي ويجب ان تكون سبيلا للنضال من اجل الوحدة العربية لتأكيد الانتماء الواحد . كما القى الاستاذ — نزار عرابي — كلمة رابطة الدفاع عن حقوق الانسان حيث اكد ان قيام الدولة الفلسطينية ات لامحالة وطالب الحقوقيين الفلسطينيين ان يكونوا عند حسن ظن الامة العربية بهم كما كانوا في الماضي وخلال مسيرة نضال الامة العربية والثورة الفلسطينية

ثم القى الرفيق — احمد عبيدات — عضو قيادة فرع فلسطين للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة التنظيم الفلسطيني الموحد للحزب فاكد ان وقوف حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية من خلال وقفة الصمود والتصدي هو الرد العملي والاكيد على المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وضد القطر العربي السوري الثورة الفلسطينية والتي يعقد المؤتمر خلالها .

واضاف الرفيق — عبيدات — ان قضية فلسطين تشكل محور نضال القطر العربي السوري شعبا وحزبا خاصة وان هذا القطر كان له شرف اولوية التصدي لمؤامرة كامب ديفيد والمؤامرة الحكم الناقص .

واشار الرفيق — عبيدات — الى مؤامرة الولايات المتحدة وعملائها ضد الثورة الايرانية فقال ان هذه المؤامرة تعتبر جزءا لايتجزأ من المؤامرة على الامة العربية وفلسطين وطالب الامة العربية بالوقوف الى جانب الثورة الايرانية لردع الامبريالية والوقوف في وجهها .

وتحدث بعد ذلك الاستاذ — جمال السوراني الامين العام لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين فاكد ان انعقاد المؤتمر يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صنعه دم الثوار والشهداء .

وطالب الاستاذ — صورقي — بضرورة النضال من اجل تحقيق الوحدة العربية بشكل جدي وعاطفي وموضوعي لانها اصل لوجود هذه الامة ولان عوامل النصر والوحدة متوفرة لهذه الامة .

وفي الختام القى — الاخ محمود الخالدي — مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق كلمة الثورة الفلسطينية فاكد ان صراع الامة العربية مع اعدائها الصهاينة والامبرياليين مشحون باخطر الانتهاكات الانسانية لانه صراع وجود او لاوجود .

وطالب الاخ — الخالدي — الامة العربية بضرورة العمل على اجتثاث خطر الاستيطان البشري من نقطة الحقوق المهدورة فيها وايصالها الى نقطة الحقوق الممنوحة لابناء الامة العربية والتي يحق لهم من خلالها الادعاء بحق الاعتداء على الاخرين واستلاب ارضهم وتشريدهم .

وبعد انتهاء الكلمات بدأ المؤتمر اجتماع الجمعية العمومية من اجل تثبيت العضوية ومناقشة البيان الاداري والتقرير المالي واستقالة الهيئة الادارية وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة واصدار البيان السياسي وقد اختتم المؤتمر اعماله بعد ظهر امس وتم في هذه الجلسة انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد من الاخوة : خليل عماري سهيل احمد دردر محمد الروبة — محمد احمد دردر محمد الروة — محمد عبد العال — احمد نعيم وعمر خطاب .

وزراء الاعلام

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاعلام العرب سيعقد في الثاني عشر من الشهر القادم يسبق اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام في الفترة من الثامن الى الحادي عشر من الشهر نفسه كما تعقد لجنة خبراء الاعلام العرب اجتماعاتها في اواخر الشهر المذكور .

هذا وقد اعدت الامانة العامة للجامعة العربية ورقة عمل بخصوص التحرك الاعلامي العربي للتعريف بالقضية الفلسطينية .

تضامن عالمي شامل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

في العودة واقامة دولته المستقلة .

ففي طرابلس — آكيم — مساء اول امس مهرجان خطابي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وقد شارك الرئيس العقيد معمر القذافي في هذا المهرجان .

كما شارك فيه ممثلو حركات التحرر العربية والافريقية ووفد الحزب الياباني الذي يزور ليبيا حاليا والامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي والامانة العامة لمؤتمر الشعب العام الليبي وجماهير غفيرة من المواطنين الليبيين والفلسطينيين .

وقد القى العقيد القذافي كلمة في المهرجان دعا فيها الى توحيد العمل الفدائي وقال ان الكفاح المسلح هو الذي جعل العالم يغير مواقفه من القضية الفلسطينية ويعيد النظر فيها .

واكد العقيد القذافي ان الامة العربية لم تستخدم كافة الاسلحة التي تمتلكها ضد العدو وقال ان مايهمنا الان ويجب ان نعمله هو تحقيق عودة الشعب الفلسطيني الى دياره .

واشاد بالتضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني وقال انه في الوقت الذي يتضامن فيه العالم مع الشعب العربي الفلسطيني يعترف السادات بالعدو الصهيوني ويخون الامة العربية .

في صوفيا بعث السيد — تيودور جيفكوف — السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة ببرقية الى السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني حيا فيها باسمه وباسم الشعب البلغاري النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني البطل وأكد بان مطالبه العادلة تلقى كل تأييد من الجانب البلغاري .

في بكين اكد امس الرئيس الصيني — هواكو فينغ — تأييد الصين الدائم والمستمر للقضية الفلسطينية وذلك بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

ونقلت — افب — عن الرئيس الصيني قوله في رسالة وجهها الى رئيس لجنة الاحتفال بهذه الذكرى ان الحكومة والشعب الصيني سيواصلون مساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في اقامة دولته الخاصة .

واضاف قائلا — ان بكين ستواصل ايضا مساندة حقوق الدول العربية الاخرى في استعادة اراضيها المحتلة .

وادان — هواكوفينغ — بشدة سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية كما شجب موقفها المتعنت في عرقلة مساعي التسوية الشاملة لمسالة الشرق الاوسط .

في دكا ادان الفريق ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش احتلال العدو الصهيوني للاراضي العربية واستمرار اضطهاده للمواطنين العرب في فلسطين وطالب المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤوليته واجبار العدو الصهيوني على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ووقف هجماته الوحشية على الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في برقية وجهها ضياء الرحمن الى الندوة التي اقيمت في دكا امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

خلال أيام ...

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ان تنتهي في نهاية تشرين الاول من العام القادم .

ومن الجدير بالذكر ان عملية سحب القوات الحالية تأتي قبل اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي المقرر عقده في الثاني عشر من كانون الاول القادم لبحث توزيع ونشر صواريخ جديدة متوسطة المدى في اوربا الغربية .

ومن ناحية اخرى يسود الاعتقاد بين الدبلوماسيين الغربيين ان الاتحاد السوفييتي يهدف من عملية سحب القوات والمعدات من المانيا الى تشجيع الدول المعارضة لانتشار الصواريخ في حلف شمال الاطلسي لممارسة مزيد من الضغط على زعماء الدول الاخرى الداخلة في الحلف لاجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي .

ندوة الاستشعار

تتمة ما نشر — ص ١

والاقطار المجاورة التي ستستفيد من من هذا المشروع .

وسيحضر الندوة عدد من المختصين في هذا المجال من الاقطار العربية كما سيحاضر بها مختصون من المركز العالمي للاستشعار عن بعد .

ويذكر ان الندوة تهدف الى تسليط الاضواء على استخدام التقنية لدفع عجلة التقدم الاقتصادي ولتوفير المعلومات العلمية الدقيقة عن الموارد الطبيعية وبشكل يجنب المخططين الكثير من الاخطاء

العلاقة بين المؤجر

تتمة ما نشر على ص — ٤ —

نسبة من قيمة المسكن الذي يشغله .. فمد ، ان تؤخذ هذه النسبة من حساب تكاليف اشادة المسكن وقت اشيد .. وليس من القيمة التجارية للمسكن .. المعروضة في السوق الان ..

مرة اخرى نسأل ما الحل .. ؟

ان تلجأ الدولة للحل .. بقرارات تشريعات علمية صحيحة فمثلا منع الاتجار بالمساكن ضرورة ملحة .. منع تملك الاسرة لاكثر من مسكن واحد ، امر بالغ الضرورة .. وأن تلجأ الدولة في عملها لحل أزمة السكن ، الى تأجير المواطنين العاملين في القطاع العام ، لقاء نسب محدودة من دخولهم . عوضا عن سياسة التمليك هو الاخر له أهميته اعني ان الازمة .. ازمة العلاقة بين المؤجر والمستأجر ، تحل عندما تحل قضية السكن ككل .. وهذه الاخيرة لابد فيها من معالجة قضايا عدة .. — اقرأ الموضوع المجاور — .

اما ان نلجأ الى تكريس وضع شاذ يتحكم فيه من يملك بمن لايملك بقوانين وتشريعات . فاننا نعمل بذلك لزيادة حجم الاستغلال في مجتمع الطبقات هذا.

السادات وحده

تتمة ما نشر على ص — ١ —

صالح الولايات المتحدة .

ومن ناحية ثانية اعلن — جورج كاستندا وزير الخارجية المكسيكي ان قرار حكومته بعدم منح تأشيرة دخول جديدة لشاه ايران المخلوع هو نتيجة الابعاد الدولية التي اتخذتها الازمة الايرانية الامريكية وبهدف حماية المصالح الحيوية لبلاده .

ونقلت — افب — عن الوزير المكسيكي قوله في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية أن شخص الشاه نفسه قد اصبح احد العناصر الاساسية للازمة .

ودعا بلاده ان تنفض الطرفة عن تقاليد الاستضافة التي تهينها لكل من يطلب ضيافة المكسيك بغض النظر عن عقيدته .

وقال ان المكسيك رات بعد التطورات الاخيرة والابعاد الدولية التي اتخذتها الازمة الايرانية الامريكية ان منح الشاه تأشيرة دخول جديدة للسياحة يتناقض ومصالح البلاد الحيوية .

وقد دعت جريدة الراي التونسية الاسبوعية الصادرة في تونس امس الولايات المتحدة الامريكية الى تسليم الشاه المخلوع الى الشعب الايراني .

وقالت الجريدة في مقال افتتاحي تحت عنوان ساسة امريكا لم يتعظوا . ان على امريكا ان تنظر الى ايران وبقية الشعوب نظرة تعتمد المصلحة المتبادلة وتصون المستقبل من كل توتر ومن كل خطر .

واشارت الجريدة في هذا الصدد الى ان الامريكيين عندما قبلوا الشاه جرحوا الايرانيين ولم يقدروا مشاعرهم بل تحدوها باصرارهم على قبول الشاه المخلوع في بلادهم .

وذكرت — دبا — ان المتظاهرين كانوا يهتفون — الله اكبر — الموت لكارتر تسقط امريكا — نريد الشاه .

ايران لن تشارك

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الله الخميني . ففي بانكوك انفجرت امس اربع عبوات ناسفة داخل مبنى السفارة الامريكية ولم ينجم عن الحادث اية خسائر في الارواح او في ممتلكات السفارة . كما قام امس في مانيلا رجال الشرطة بالقاء القبض على حوالي مائتي طالب فيليبيني اثناء قيامهم بمظاهرة تأييد لطهران بالقرب من السفارة الامريكية وذكرت رويتر ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع وقاذفات اللهب لتفريق مايقرب على ٣٠٠ متظاهر باتجاه السفارة الامريكية وهم يرددون شعارات مؤيدة للزعيم الايراني اية الله الخميني وضد السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية في الفلبين لدعم وتوسيع عملياتها المحتملة ضد ايران . اما في طهران فقد ردد مئات الالاف من الايرانيين هتافات معادية لامريكا خلال مسيرتهم الكبرى امس بمناسبة يوم عاشوراء .

اختتام مهرجان

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ونور الدين صمود من تونس وعزيزة هارون و سعيد قندقجي ومحمد مصطفى درويش ونجم الدين الصالح و اسعد علي و محمد منذر لطفي و محمد الحريري من سورية .

والقى طليعي من طلائع البعث قصيدة دمشق للشاعر العربي محمد مهدي الجواهري .

تم اختتم المهرجان السيد علي عقلة عرسان نائب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بكلمة حيا الادباء الشعراء المشاركين مثنيا على التوجه القومي والانساني في قصائدهم .. وقال ... كما ترون ان اطفالنا طلائع البعث ينشأون على حب اللغة العربية الشعر العربي الاصيل يطالبون بالمزيد من كلمات الشعر الملتزمة . انهم يحفظون اشعاركم وينقلون لكم مشاعر الحب مع الزهر . ويريدون ان تربطوهم بالاصالة والنضال لكي ينشأوا خير خلف لخير سلف .

واختتم كلمته قائلا .. هذه الامانة في اعناقكم . ترسمون مستقبل الامة فقدروا ولعرفوا واعملوا وثقوا انكم الطليعة والقدوة وانتم لها .

اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم حسب نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وذلك لشراء حاسب اليكتروني متطور لاعداد دفاتر معاشات بشكل مركزي في القطر على مراحل وما يتبع ذلك من اعمال محاسبية وذلك وفق مايلي :

مادة ١ — تقدم العروض بعد الحصول على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية من مقر الادارة العامة لمؤسسة التامينات الاجتماعية — مديرية الشؤون المالية الكائن في شارع بور سعيد . يمكن الحصول على الاضبارة الناقصة من المديرية العامة — مديرية الشؤون المالية لقاء مبلغ ١٠٠ فقط مائة ليرة سورية تدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال حسب الاصول وينتهي تقديم العروض بنهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥-١٢-١٩٧٩ .

مادة ٢ — تحدد التامينات الاولية ٥ % من قيمة العرض وتحدد التامينات النهائية بـ ١٠ % من قيمة الاحالة وتقدم مبلغ التامينات الاولية والنهائية اما نقدا بدفعها في صندوق المؤسسة او بموجب كفالة او حوالة مصرفية او بشيك مصدق من المصرف التجاري السوري .

مادة ٣ — تحدد غرامة التاخير بنسبة خمسة بالالف من القيمة الاجمالية للاحالة عن كل يوم تاخير كما تفرض غرامة قدرها ٥٠ خمسون ليرة سورية عن كل يوم تاخير في تلبية طلب الادارة الخطي للقيام بالصيانة خلال فترة الضمان ومدة الصيانة المحددة بدفتر الشروط .

مادة ٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما من اخر موعد محدد لتقديم العروض ويجب ان تكون الاسعار التي يتضمنها العرض قطعية وغير قابلة للزيادة خلال هذه المدة .

مادة ٥ — تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في ملف رابع معنون باسم الجهة المذكورة في الاعلان ويكتب عليه موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها .

أ — يحتوي الملف الاول على الاوراق الثبوتية المحددة بالمادة ١٠ من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى التامينات المؤقتة المطلوبة .

ب — ويحتوي الملف الثاني على العرض الفني والمواصفات الفنية اما الملف الثالث فيحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية .

مادة ٦ — تعتبر الاسعار الواردة في العرض نهائية ولا يقبل عليها اي كسر ويحق للمؤسسة الغاء المناقصة اذا كانت الاسعار غير مناسبة .

مادة ٧ — على العارض ان يعين في عرضه موطنا مختارا له في سورية .

مادة ٨ — يرفض العارض في حالة مخالفته لدفاتر الشروط العامة والخاصة .

مادة ٩ — يرفض كل عرض يقدم بعد المدة المحددة لتقديم العروض للمناقصة .

مادة ١٠ — تفضل العروض التي تتضمن اقصر مدة للتسليم على ان لاتتجاوز مدة التسليم جاهزة للعمل في جميع الاحوال في نهاية شهر نيسان من عام ١٩٨٠ .

مادة ١١ — مدة الصيانة المجانية لا تقل عن السنة او ١١٠٠ ساعة عمل

مادة ١٢ — تتعهد الشركة العارضة بتدريب ثلاثة عناصر على الاقل على استخدام الجهاز وثلاثة عناصر على البرمجة وثلاثة عناصر لتحليل النظم ، على ان يتم التدريب بالقطر العربي السوري .

مادة ١٣ — يلصق على كل عرض طابع مالي بقيمة ٢٣٠ قرشا سوريا .

مادة ١٤ — على كافة العارضين التقيد باحكام المادة ١ من المرسوم التشريعي رقم ٥١ لعام ١٩٧٩ بخصوص الوسطاء .

مادة ١٥ — ان المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية معفاة من كافة الضرائب والرسوم وذلك عملا باحكام المادة ١٠٤ من القانون ٩٢ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته .

عصام الاميري
المدير العام
— ١٦٢٥٦

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة (صف ضباط) .

فعلى الراغبات مراجعة قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة :

دمشق في ٥-١-١٤٠٠ هـ و ٢٤-١١-١٩٧٩ م

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
— ١٦٤٤٧ —

اعلان

نظرا للسرعة الكلية :

— تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لاستيراد ٩٠ الف طن دقيق .

— اخر مدة لتقديم العروض الفنية يوم الاربعاء ١٢-١٢-١٩٧٩ الساعة ١٤٫٣٠ ومغلف الاسعار لغاية يوم السبت ١٥-١٢-٧٩ والتثبيت لغاية يوم الاحد ١٦-١٢-٩٧٩ .

— يمكن الاطلاع على باقي الشروط والتفصيلات لدى مديرية التجارة الخارجية في المؤسسة المذكورة بدمشق

المدير العام
للمؤسسة العامة لتجارة
وتصنيع الحبوب
نديم ابراهيم
— ١٦٣٩٤ —

اعلان طلب عروض اسعار ٩٩

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة للمرة الثانية عن حاجتها لتقديم وتركيب وتشغيل اذاعة داخلية في جميع ابنية الهيئة .

فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ضمن مغلفين مستقلين الاول مالي والثاني فني ترفق به التامينات والاوراق الثبوتية والنشرات الفنية والكاتالوجات موضوعين ضمن مغلف ثالث وتحرر الاسعار والنشرات الفنية باللغة العربية .

حددت التامينات الاولية بنسبة ٥% خمسة بالمئة من قيمة العرض .

حددت التامينات النهائية بنسبة ١٠% عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٧-٢-١٤٠٠ هـ الموافق في ٢٦-١٢-١٩٧٩ م .

وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما .

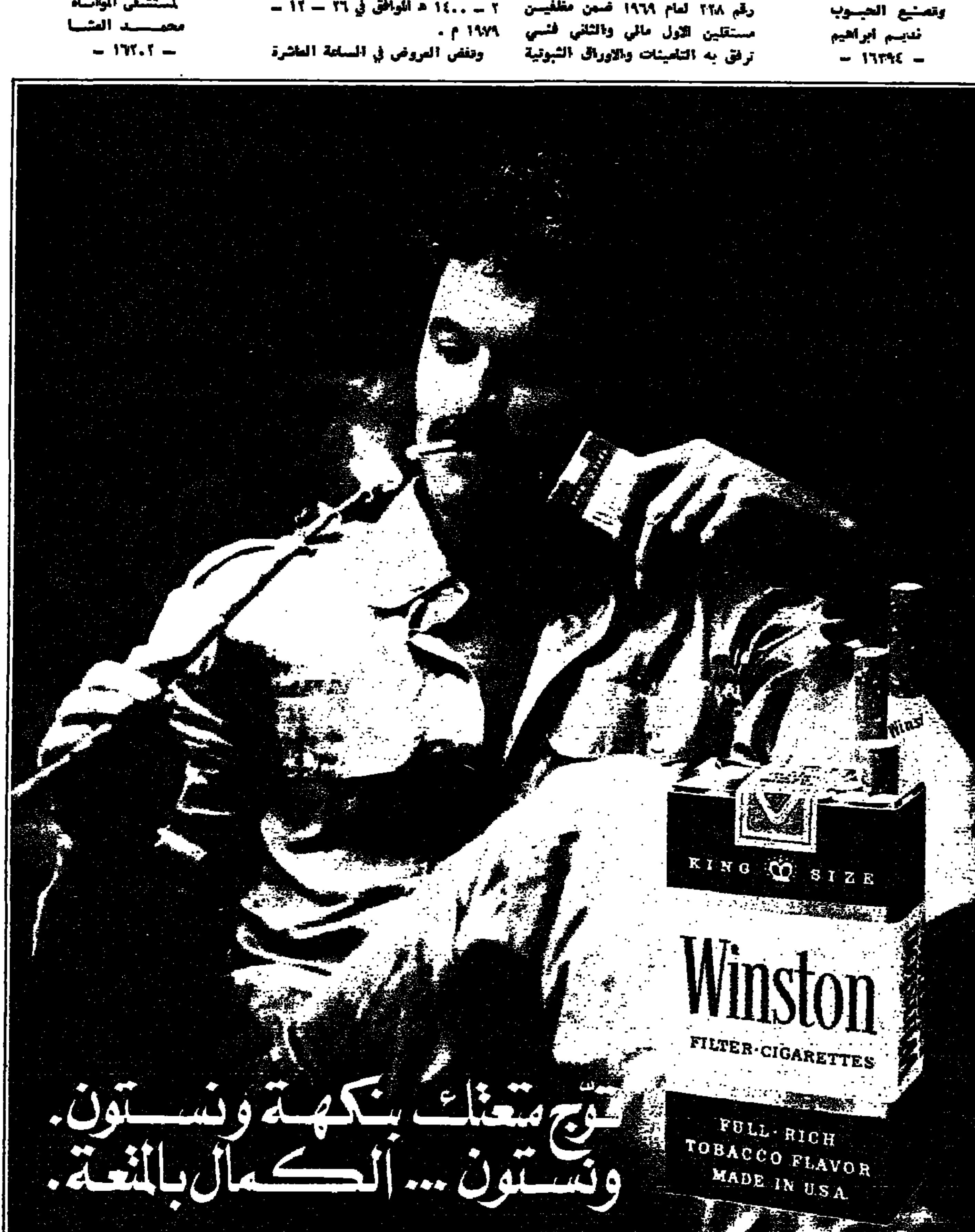
ويمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الفنية والخاصة من دائرة اللوازم في الهيئة يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢٨-١٢-١٣٩٩ هـ
١٨-١١-١٩٧٩ م

المدير العام للهيئة العامة
لمستشفى المواساة
محمد العشا
— ١٦٢٠٢ —

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم مساء امس عقد قران الانسة هدى الحاج علي على الشاب معروف العبود .. فنتمنى لهما حياة هانئة والف مبروك .





العاملون في :

الشركة العامة لمرفأ طرطوس

يهنئون القائد المناضل

حافظ الأسد

بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المباركة

يعتبر مرفأ طرطوس الذي وضع قيد الاستثمار المؤقت في عام ١٩٦٦ احد اهم الانجازات الاقتصادية التي تحققت في ظل الثورة .

● يقدم مرفأ طرطوس خدمات هامة في مجال الترانزيت لانه نافذة رئيسية يطل بها القطر على العالم وعقدة دولية للنقل والمواصلات بين الشرق والغرب .

● تبلغ استطاعة مرفا طرطوس الحالية لحركة الاستيراد والتصدير والترانزيت ــ ٢،٥ مليون طن ويمكننا القول ان التعرفة المطبقة في المرفأ اقل بالنسبة لمثيلاتها في الموانيء المجاورة وخاصة الترانزيت .

● يستقبل مرفا طرطوس البواخر على اختلاف انواعها حتى غاطس ٣٢٫٥ قدما وحمولة ٤٠ الف طن وتبلغ مساحة الاحواض الواسعة فيه ١٢٠ هكتارا يحيط بها مسكران باعماق تتراوح بين ٤ ــ ١٢ م .

● ومن المقرر ان يبلغ طول ارصفته ٤٦٠٠ م انجز منها حتى الان ١٥٥٠ م هذه الارصفة مجهزة باحدث الوسائل والمعدات والتجهيزات المستخدمة في موانيء العالم المتطورة . كما قررت ادارة المرفأ انشاء حوض لاصلاح السفن حمولة ١٠٠ الف طن حيث سيكون الاول من نوعه في شرق البحر المتوسط .

● يتألف مرفأ طرطوس من ــ المستودعات والساحات والطرقات والورش وابنية الاستثمار . وهي مجهزة ومنارة وتغطي كافة خدمات الشحن والتفريغ والخزن وفيه ايضا منارات لارشاد السفن ومحطة لتوليد القدرة الكهربائية وبراد لحفظ المواد سعة ٥ الاف م٣ وحظيرة حيوانات ومضخة لضخ الماء العذب الى السفن ومحطة لضخ الفيول .

تقدم ادارة مرفأ طرطوس..

الخدمات الصحية المجانية لكافة العاملين واسرهم حيث يوجد في المرفا مستوصف لحالات الاسعاف الفورية وصيدلية تقدم الادوية مجانا ليلا ، نهارا ، ويعتبر عمال مرفا طرطوس سباقين في مجال تطبيق مبدا ربط الاجر بالانتاج وهم يعملون ليلا نهارا من اجل الوصول الى ارقام جديدة. ويعتبر مرفا طرطوس من أهم واحدث الموانيء في شرق البحر المتوسط ويتميز بموقعه الهام اذ يتوسط مناطق الانتاج والاستهلاك في القطر العربي السوري .

وان مدير عام الشركة العامة لمرفا طرطوس وعمال وموظفو الشركة يرفعون احر التهاني الى الرفيق القائد حافظ الاسد والى الشعب العربي السوري بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المباركة .

ويعاهدون سيادة القائد على تقديم كل الامكانات من اجل حماية المكتسبات الثورية .

حكمت فرح

SYRIA

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911